

## معلومات عن مغادرته العراق



وزير الاتصالات محمد  
علاوي يقدم استقالته..  
والمالكي يقبلها  
على الفور

## العراقي

20 صفحة

AL-MUSTAKBAL AL-IRAQI

## المستقبل

صحيفة يومية سياسية مستقلة

الفقهاء أمناء الرسل فإذا رأيتهم  
الفقهاء قد ركنا إلى السلاطين  
فأتهمهم

«جعفر الصادق»

(عليه السلام)

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

علي الدراجي

Issue No (329) Sun 26 Aug 2012

www.almustakbalpaper.net

معمتدة في نقابة الصحفيين بالرقم ( 967 )

السنة الثانية العدد ( 329 ) الاحد 26 آب 2012

# يستورد من ايران بـ 90 مليون دولار شهرياً.. ويعجز عن نصف الانتاج السابق الكهرباء أهدرت ما يقابل ميزانية الأردن لـ 14 عاماً خلال 6 سنوات !!



المستقبل العراقي/خاص

قال مصدر نيابي إن "وزارة الكهرباء أهدرت ما يقابل ميزانية دولة الأردن لـ 14 سنة خلال 6 سنوات"، لافتاً إلى أن "العراق لم يحقق من هذه المبالغ في مجال الطاقة ما حققته الأردن في سنة واحدة".

وأضاف المصدر "للمستقبل العراقي" أن "العراق يستورد من ايران ما قيمته 90 مليون دولار شهرياً من الكهرباء ويعجز عن انتاج نصف ما كان ينتجه النظام السابق"، مشيراً إلى أن "ميزانية وزارة الكهرباء كانت قبل عام 2003 تبلغ نحو 18 مليون دولار في احسن الاحوال"، مبيناً أن "وزارة الكهرباء تستهلك ما نسبته 5-7 مليار دولار تقريباً"، مؤكداً أنها لا "تحقق للبلد أكثر من ربع حاجته الحقيقية من الطاقة الكهربائية".

وأشار المصدر إلى أن "من المفارقات ان الهند نفذت تجربة رخيصة جدا وغير مكلفة ومزدوجة النفع"، مبيناً أنها "غلقت أحد الانهر لمسافة 400 كم بالواج توليد الطاقة الكهربائية من الشمس وحافظت على قرابة 3 ملايين متر مكعب من الماء سنوياً من التبخر"، موضحاً أن "هذه الانواع تنتج قرابة 2 ميغا واط من الكهرباء أي ضعف ما نستورده من ايران من كهرباء وقيمة اجمالية للمشروع تبلغ نحو 400 مليون دولار"، بحسب قوله. وأكد المصدر أن "الشركة الهندية مستعدة لتنفيذ تجربتها الناجحة في العراق على مساحات من نهرى دجلة والفرات للحفاظ على مياه الانهر من التبخر وانتاج الطاقة الكهربائية الرخيصة والنظيفة".

## في مخطط يخدم «معركة القرن»

## حملات محمومة لإفراغ بغداد والجنوب من الاسلحة والاعتدة !!

خاصة المناطق ذات الغالبية الشيعية وجنوب العراق من الاسلحة، من خلال عرض اسعار خيالية لشراؤها، منوهة بان الغالبية العظمى بدأت ببيع اسلحتها وهو ما يتعارض بالتاكيد مع امن البلاد، لاسيما ان هناك علامات استفهام بشأن الذين استجابوا لهذه الصفقات، بينما كانوا انفسهم من معارضي حصر السلاح في يد الدولة برغم مناقشات المرجعيات والحكومة، وذلك لاسباب عشارية احياناً، ولعدم استقرار الظرف الامني، او لاسباب سياسية تتعلق بأن معظم الاحزاب لديها تنظيمات مسلحة. وتابعت المصادر انه يتم جمع هذه الاسلحة في محافظة الانبار، ليتم توزيعها فيما بعد في سوريا، وفي حال انقلاب المعادلة فيما لو تم اسقاط نظام الرئيس السوري بشار الاسد، فإن سحب السلاح من العراق سيكون له بعد آخر، على حد تعبير المصادر.

المناطق الغربية من العراق لسد حاجة العناصر المسلحة من السلفيين والوهابيين الآتين من سوريا او القادمين من ليبيا وتونس وبعض المناطق الاخرى لدعم معركة «القرن الطائفة» كما يطلق عليها في الخليج العربي». وقالت المصادر التي رفضت الافصاح عن هويتها في تصريح لـ «المستقبل العراقي» «انه منذ نحو 6 اشهر، والجهات الامنية العراقية ترصد حملة يقودها مجموعة من رموز وقيادات التنظيمات المسلحة - خاصة بعد تنامي تطورات الازعاج السورية - تقوم بجمع الاسلحة بطريقة اغراء السكان بالاموال الطائلة في مناطق بغداد وضواحيها، ومنها مدينة الصدر شرقي العاصمة، فضلاً عن مناطق جنوبي البلاد». وأشارت الى ان هذه العملية التي تجري بشكل حثيث تهدف الى امرين، اولهما، دعم الجماعات المسلحة في سوريا، وافراغ مناطق بغداد

المستقبل العراقي/خاص  
كشفت مصادر مطلعة ان الازم الحالية تشهد رواجاً منقطع النظير لتجارة الاسلحة غير الشرعية محلياً، حيث ارتفعت اسعار البنادق والقناصات والاسلحة القتالية الثقيلة الى خمسة وستة اضعاف اسعارها المتعارف عليها. وبحسب مصادر مطلعة، فإن كلا من السعودية والأردن تسهلان عملية تمرير عبر حدودهما في خطوة لتنظيف مناطق جنوبي العراق من الاسلحة التي يتم شراؤها ونهريتها الى سوريا والى

## سقوط مروحية للحرس الثوري قرب الحدود العراقية



أصبحت "خلل فني" عندما كانت تقوم بمهمة في منطقة سردشت، الكردية المحاذية للحدود مع العراق. يذكر أن القوات الإيرانية ما لبثت تخوض صراعاً مسلحاً مع متطرفين أكراد في المنطقة يتخذون من كردستان العراق ملاذاً لهم.

طهران/المستقبل العراقي

أعلن الموقع الإلكتروني الخاص بالحرس الثوري الإيراني إن طائرة مروحية تابعة للحرس تحطمت السبت غربي إيران قرب الحدود مع العراق مما أسفر عن مقتل ركابها الأربعة. ولم يتطرق الموقع لنوع المروحية المنكوبة، ولكنه أكد أنها

## انتظروا مفاجأة المستقبل

## موظف بصري: راتبى مليون ولا يكفي.. ومديري «راتبه مليون وشويه بس عنده سيارتين وبيت ملك»!!

## ماذا يجري في السفارة العراقية بالبحرين؟!.. وزير سابق ونائب حالي يستعمل السفارة «كراجاً» للسيارات!

## من يضمن أن لا يتحول الصحويون إلى جزء من «جيش العراق الحر»؟! 2 ص

## قريباً جداً في المستقبل حريق سوريا الدامي.. احداث معززة بمعلومات مفصلة من قلب الازمة

## تجنيد نساء للوصول الى معلومات امنية

## القاعدة اخترقت منازل عائلات ضباط كبار في الجيش



المستقبل العراقي/خاص

قال مصدر مخابراتي مطلع ان "القاعدة نجحت في اختراق عدد كبير من منازل وخصوصيات عائلات ضباط كبار في الجيش"، لافتاً إلى أنها "زجت نساء سوريات لاجتياز في منازل هؤلاء الضباط". وأوضح المصدر لـ "المستقبل العراقي" أن "هؤلاء الضباط أدخلوا النسوة إلى حياتهم الخاصة بطرق عدة من بينها الزواج العرفي للحفاظ عليهن ومحاولة منهم في تأمين ملاذات

## 2500 متطوع مسلح يتكفلون بحماية مرقد السيدة زينب

المستقبل العراقي/خاص

اعلنت مصادر مطلعة من داخل العاصمة السورية دمشق بأن قوة من المتطوعين تضم عراقيين شيعيين مستقلين واحزاب دينية من لبنان وعدد من الدول الاسلامية مزودة بأسلحة سائدة وآلية ومحمولة تتكفل حالياً بحماية مرقد السيدة زينب بنت علي «ع».

وقالت المصادر التي طلبت عدم الافصاح عن هويتها لـ «المستقبل العراقي» ان عناصر هذه القوة موزعة بين البنائيات التي تحيط بمقام السيدة زينب «ع»، وان افرادها شكلوا نقاط تفتيش من منطقة القزاز، مروراً بالطريق المؤدي الى شارع الحفيرة، لافتة الى ان الكثير من العائلات افرغت المباني والعمارات لتسهيل مهمة القوة، بموافقة مباشرة من الحكومة السورية. وأشارت الى ان هذه القوة شكلت حزماً امنياً يبدأ من مفترق السيفر الى خلف الفندق باتجاه الحسينيات، مروراً بحسينية الولاية التي كانت تقيم فيها المعارضة العراقية مؤتمراتها خلف المرقد الشريف، منوهة بأن ذلك الحزام يمتد الى الحوزة الدينية الموجودة هناك. وتابعت المصادر ان الهدف الاساس من تشكيل هذه القوة هو حماية مرقد السيدة زينب، وان ليس لها اية مهام اخرى.



# من يضمن أن لا يتحول الصحويون إلى جزء من "جيش العراق الحر"؟!



كاركاتير

فهد صليبي

مصحوبا هذا اللين والمرونة بهامش.. وقد اعذر من انذرا! والسؤال الراهن.. ماذا سيحصل في اوساط عناصر الصحوة بعد التهديد المرن واللين الذي اطلقتها القاعدة في مناطقها؟!

بغياق الدولة سيعود قسم منهم إلى خليفته الأولى في القاعدة محاربا اشد بأسا من أقرانه ومن نفسه حين كان في التنظيم قبل أن يطلقها ويشتبك معها في الانبار وديالى والقسم الآخر ممن سرفرض التعاون معها سيكون طعاما إلى عمله السابق في الزراعة وجني المحاصيل واستقر طرف آخر في منطقتة النائية وترك حبل الصحوة على غارب تأجيل الحل.

بعد ٣ سنوات بدأت القاعدة تستفيد من تلك العلاقة المتكئة بين الدولة وتيار الصحوة وهو ما أشارت إليه صحيفة الغارديان البريطانية في عدد آخر لها على هامش الحديث عن الإنهيارات الأمنية التي تطل بنية الاستقرار والأمن الهش في كافة المناطق العراقية وقد بدت القاعدة مسيطرة مهيمنة على خريطة واقع الصحوات العراقية في الانبار وديالى ومناطق مأهولة بشباب الصحوات والسابقين وكان أهم مظاهر استيعاب تيار الصحوات تلك عمليات التفجير والاعتقال والاختطاف وأخيرا كما تقول الغارديان البريطانية ثني الصحويين من استمرار علاقتهم بالدولة العراقية وقد الارتباط بمشاعرهم الوطنية عبر التهديد والإنذار وإرسال الرسائل المحذرة من مغبة التواصل مع الدولة باللين والمرونة

عصر الانطفاء!

مشكلة الصحوة مع الحكومة كان بالإمكان تجاوزها من خلال معالجة موضوعية للأسباب وهي في الغالب مهنية ومالية تتعلق بالرواتب وهويات حمل السلاح والانخراط في صفوف القوات المسلحة ويسبب تلك الدولة في معالجة تلك المسائل التقنية والفنية تسرب عدد من الصحويين إلى القاعدة ومنهم من عاد تطوعا واخذ مكانه في صفوف القاعدة والبعض الآخر عاد إلى عمله السابق في الزراعة وجني المحاصيل واستقر طرف آخر في منطقتة النائية وترك حبل الصحوة على غارب تأجيل الحل.

بعد ٣ سنوات بدأت القاعدة تستفيد من تلك العلاقة المتكئة بين الدولة وتيار الصحوة وهو ما أشارت إليه صحيفة الغارديان البريطانية في عدد آخر لها على هامش الحديث عن الإنهيارات الأمنية التي تطل بنية الاستقرار والأمن الهش في كافة المناطق العراقية وقد بدت القاعدة مسيطرة مهيمنة على خريطة واقع الصحوات العراقية في الانبار وديالى ومناطق مأهولة بشباب الصحوات والسابقين وكان أهم مظاهر استيعاب تيار الصحوات تلك عمليات التفجير والاعتقال والاختطاف وأخيرا كما تقول الغارديان البريطانية ثني الصحويين من استمرار علاقتهم بالدولة العراقية وقد الارتباط بمشاعرهم الوطنية عبر التهديد والإنذار وإرسال الرسائل المحذرة من مغبة التواصل مع الدولة باللين والمرونة

التحليل السياسي / غانم عربي

تسعى القاعدة العربية في العراق وأعوامها المحليون إلى استمالة تيار عريض من عناصر الصحوة ممن لعبوا دورا مهما في حماية العملية السياسية ومناطق ساخنة مثلما حماوا في مدة الصراع على الهوية حدود الوطن وذلك في خطوة تعد الأهم في تاريخ الاستراتيجية القاعدية والأهم في عمليات استعادة القاعدة للمواقع التي افتقدتها أنبار مرحلة العمل النوعي للقوات المسلحة العراقية والأجهزة الأمنية!

يعود هذا الكلام إلى ٣ سنوات من الآن ومازالت القاعدة تعمل بقوة في إطار الاشتباك مع القوات المسلحة وعناصر الصحوة العراقية التي كانت السبب في أهم واقعه وخلاها المهمة وقد تضمنت الاستراتيجية "الدفاعية" للقاعدة استعمال كل أساليب التهيب والترغيب لثني عناصر القاعدة عن السبيل الوطني التي اعتمدها وهي البقاء في خندق الوطنية بعد استعادة الوطن خصوصا وان القاعدة تلقت اعنف ضربة في تاريخها حين سقطت القوات الأمريكية أشرس هجوم لها على معانها في الانبار بقيادة الجنرال باتريوس وقد حققت العملية أهدافها "أي سرب" بتجفيف منابع الإرهاب وقصف شارع حيفا بالطائرات وتشكيل خلايا الصحويين وبومها كانت الولايات المتحدة الأمريكية تدفع رواتب الصحوة، واستمر ذلك مدة طويلة ثم بدأ

## الأمم المتحدة تضغط على مجلس النواب للإسراع بتشريع القوانين

من اجل الإسراع في تشريع القوانين الخاصة بالانتخابات واختيار المفوضية، مشيرا إلى أن المشكلة في القانون "تكمين في فقرة توزيع الأصوات وبقرة الإحصاءات". وأدى اختيار أعضاء مجلس المفوضين لمفوضية الانتخابات إلى زيادة الخلافات بين الكتل السياسية. وأوضح الخالدي أن "وزارة التخطيط ليست لديها إحصاءات دقيقة فيما يخص المواطنين الذين تتجاوز أعمارهم ١٨ سنة فما فوق، وليست لديها إحصاءات دقيقة فيما يخص المناطق والأحياء والنواحي على أساس أن هناك انتخابات لمجلس المحافظات والأقضية والنواحي". وبين أن "هذه المشكلة يمكن حلها بإشراك وزارة التجارة في الموضوع مع التخطيط في إعطاء البيانات للمفوضية".

بغداد / المستقبل العراقي

كشف مجلس النواب، السبت، عن وجود ضغوط يتعرض لها من قبل الأمم المتحدة للإسراع في تشريع القوانين الخاصة بالانتخابات. وقال مقرر المجلس النائب محمد الخالدي إن "بعثة الأمم المتحدة في العراق تمارس ضغطاً على مجلس النواب

## العراقية تستبعد الاتفاق على مرشحي الوزارات الأمنية

بشأن الأسماء في الوقت الحاضر"، مضيفاً أن "هناك خلافاً داخل التحالف الوطني بشأن تسمية وزير الداخلية وأيضاً هناك خلاف داخل العراقية بشأن حقيبة الدفاع". وأوضح الخالدي، وهو مقرر مجلس النواب، أن "رئيس المجلس أسامة النجيفي سيجتمع برئيس الوزراء نوري المالكي يوم الأحد المقبل للتباحث بشأن مجمل الموضوعات ومنها موضوع الوزارات الأمنية".

بغداد / المستقبل العراقي

استبعدت القائمة العراقية، السبت، اتفاق الكتل السياسية في الوقت الراهن على مرشحي الوزارات الأمنية، واصفة إياه بـ"أسماء صعبة". وقال النائب عن القائمة العراقية محمد الخالدي أن "الوزارات الأمنية فيها مشاكل كثيرة ومن المستبعد أن يتم الاتفاق

استبعدت القائمة العراقية، السبت، اتفاق الكتل السياسية في الوقت الراهن على مرشحي الوزارات الأمنية، واصفة إياه بـ"أسماء صعبة". وقال النائب عن القائمة العراقية محمد الخالدي أن "الوزارات الأمنية فيها مشاكل كثيرة ومن المستبعد أن يتم الاتفاق

## الأمن والدفاع: تعدد مصادر التسليح للتخلص من "الضغوط"

أو الشارقة التي تحاول فرض أنواع معينة من الأسلحة على الصفقات التي يعقدها معها. وأشار المتبوتي إلى أن تعاقدات العراق الأخيرة مع روسيا كانت لشراء أسلحة ثقيلة من أجل أن يكون قادرا على حماية أرضه، مؤكداً أن عملية التسليح ليست ضد أية جهة أو دولة إنما من حق العراق في تكوين جيشه بصورة صحيحة حتى لا يكون صيدا سهلا للدول الخارجية وقوى الإرهاب.

بغداد / المستقبل العراقي

قال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية جمعة المتبوتي أن سياسة العراق التسليحية متعددة المصادر هدفها منع الضغوط عليه في عملية التسليح من بلد واحد. وأضاف المتبوتي في تصريح صحفي أمس أن العراق يعتمد في نهجه لتسليح الجيش بالأسلحة والمعدات على بلدان متعددة من أجل أن لا يكون رهينة للدول الغربية

## بغداد: واشنطن لا تستطيع منع تعاقدات الشركات النفطية

بغداد / المستقبل العراقي

أكد المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ، أمس السبت، أن الولايات المتحدة الأميركية لا تستطيع دستورياً أن تمنع تعاقدات شركاتها النفطية، فيما اعتبر رسالة بارك أوباما للعراق "صريحة واضحة" وحذر فيها تلك الشركات من مخالفة القانون العراقي. وقال الدباغ إن "الدستور الأميركي لا يستطيع أن يمنع الشركات النفطية الأميركية من التعاقد مع أي جهة كونها شركات خاصة"، لافتاً إلى أن "رسالة الرئيس الأميركي بارك أوباما للعراق كانت صريحة وواضحة حيث حذر فيها هذه الشركات من مخالفة القانون العراقي لأنه سيطلها". وأضاف أن "السلطات العراقية لديها قوة قانونية تستطيع أن تلاحق الشركات التي تخالف قوانينها المحلية". وعد الدباغ "التصريحات التي يطلقها مسؤولو إقليم كردستان بشأن ملف النفط تزيد الأمر تعقيداً"، داعياً إياهم إلى "التكف عنها لأنها لا تخدم المصالح العراقية". وكانت الولايات المتحدة الأميركية دعت، في ٢١ آب ٢٠١٢، الشركات النفطية إلى التعامل مع الحكومة العراقية وعدم توقيع العقود مباشرة مع إقليم كردستان كما فعلت شركتنا أكسون موبيل وشيفرون الأميركية وشركة توتال الفرنسية، مشيرة إلى أن توقيع العقود النفطية من دون موافقة الحكومة الاتحادية أمر يعرض الشركات لصعوبات قانونية.

## منع مزارعين ورعاة من الاقتراب من الحدود مع سوريا

بغداد / المستقبل العراقي

أكد مصدر في قوات حرس الحدود بمحافظة الأنبار، أمس السبت، أن قوات حرس الحدود العراقية منعت المزارعين ورعاة الأغنام والبدو الرحالة من الاقتراب من الشريط الحدودي مع سوريا، عدا أن هذا الإجراء احترازي وجاء بعد سقوط عدد من القذائف المضادة داخل الأراضي السورية. وقال المصدر إن "قوات حرس الحدود منعت، أمس، المزارعين ورعاة الأغنام والبدو الرحالة من الاقتراب على مسافة ٣ كم من الشريط الحدودي مع سوريا حفاظاً على حياتهم"، مبيناً أن "هذا القرار اتخذ عقب سقوط ثلاث قذائف مدفعية على مشارف مدينة القائم بمحافظة الأنبار". وأكد المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "هذا الإجراء احترازي ويشمل جميع المناطق المحاذية للأراضي السورية"، مشيراً إلى أن "القذائف التي سقطت في اليومين الماضيين داخل الأراضي العراقية، أطلقت أثناء محاولة جيش النظام السوري من السيطرة على عدد من المخافر الحدودية التي يتركز فيها الجيش الحر".

بغداد / المستقبل العراقي

أكد مصدر في قوات حرس الحدود بمحافظة الأنبار، أمس السبت، أن قوات حرس الحدود العراقية منعت المزارعين ورعاة الأغنام والبدو الرحالة من الاقتراب على مسافة ٣ كم من الشريط الحدودي مع سوريا حفاظاً على حياتهم"، مبيناً أن "هذا القرار اتخذ عقب سقوط ثلاث قذائف مدفعية على مشارف مدينة القائم بمحافظة الأنبار". وأكد المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "هذا الإجراء احترازي ويشمل جميع المناطق المحاذية للأراضي السورية"، مشيراً إلى أن "القذائف التي سقطت في اليومين الماضيين داخل الأراضي العراقية، أطلقت أثناء محاولة جيش النظام السوري من السيطرة على عدد من المخافر الحدودية التي يتركز فيها الجيش الحر".

## مواطنون يستغيثون لوقف تسفيرهم عنوة إلى بغداد طالبو لجوء يتهمون الحكومة العراقية بالتواطؤ مع السويد لترحيلهم

وغالبية طالبي اللجوء الذين يرفضون العودة، صرفوا مدخراتهم، ويخشون من الخطر "الطائفي" في حال عودتهم، بحسب ما يقولون. وينتقدون السويد لعدم منحهم الإقامة رغم أوضاعهم التي يقولون عنها إنها بالغة السوء في العراق، لكنهم يصبون جام غضبهم على الحكومة العراقية، لقبولها استقبالهم. داود سركون الذي مضى على اعتقاله شهران، اتهم الحكومة العراقية بالتواطؤ مع السويد في عمليات الترحيل. وقال سركون لـ "إيلاف" عبر الهاتف من معتقله: "لا نسمع ونشاهد من تصريحات رثانة للمسؤولين العراقيين بخصوص رفضهم الترحيل القسري، ليست سوى للاستهلاك المحلي، فهذه الحكومة عاجزة تماماً عن فعل شيء، لا بل ليست مهتمة بنا، وكل ما يهمها هو إظهار أنها ممسكة بالأمر وأن الأوضاع هادئة، كي تلقى القبول الدولي، وإلا كيف تفسرون موقف حكومة تنادي بوقف ترحيل مواطنيها وهي من وقعت اتفاقية ترحيلهم، وترفض إلغاءها؟"

إصدار جوازات لهما من السفارة العراقية". يضيف أياً: "التي وزوجتي في وضع نفسي صعب للغاية، وأنا مصوم، وكنت قد أضربت عن الطعام قبل أيام عندما كنت في الحجز، قبل أن يجري إطلاق سراحني مؤقتاً، كيف لنا العودة وقد أنفقتنا كل ما لدينا، وحياتنا في العراق ما زالت في خطر، بسبب الوضع الأمني، والجماعات المسلحة". أياً يستغيت ويقول: "الحكومة العراقية إذا كانت جادة كما تقول في رفض الترحيل القسري، عليها ألا توافق على استقبال الطائفة، وعليها إلغاء الاتفاقية مع السويد". محمد ناصر طالب لجوء مفروض يقول لـ "إيلاف" من مكان احتجازه في منطقة سكنه جنوب السويد: "لا أريد العودة ليس لأنني لا أحب وطني، لكن لأنني لم أشع فيه بأمان وراحة، وحياتي ستكون في خطر عند عودتي". ناصر يؤكد أن الشرطة "لا تمنعنا من إجراء المكالمات التلفونية من الحجز، لكنها تمنع التصوير". ويقول عراقيون من الحجز، إن الشرطة هددتهم بالتخدير في حال قاموا بعملية الترحيل، وأن أفراداً منها سيرافقونهم في الطائفة لضمان الأمن.

عند الساعة الثانية بعد منتصف ليلة ٢٩ آب الجاري، سيدع المشترا من طالبي اللجوء العراقيين أنفسهم، وهم يساقون بالقوة إلى الطائرة لترحيلهم إلى مطار بغداد بعد استئناف كل الطرق القانونية لحصولهم على الإقامة في هذا البلد الذي أعلنت وزارة الهجرة قبل قبل أيام أن نحو ١٠٠٠ طالب لجوء يصله كل أسبوع.

سينضم هؤلاء إلى عدة آلاف تم ترحيلهم في غضون السنتين الماضيتين، فيما ينتظر عدة آلاف آخرين هذا المصير، وذلك منذ أن وقع العراق مع السويد في شباط ٢٠٠٨، اتفاقية تسمح بإعادة طالبي اللجوء المرفوضة طلباتهم.

ويجري الترحيل على وفق القانون، الذي يسمح بطرد طالب اللجوء إلى بلده الأصلي، في حال استنفذ سلسلة استئنافات لدى المحاكم، وأن يكون بلده "أمناً" وفق المعايير الدولية، وأن لا يتعرض إلى التعذيب أو الإعدام من قبل حكومة بلده، وما يجري للترميم الآن، هو على وفق هذا القانون، الذي جرى تطبيقه سابقاً على مواطني الكثير من دول العالم، وليس العراقيين فقط.

وفي حالة العراق، منحت السويد منذ أواخر السبعينات من القرن الماضي، وحتى أواسط التسعينات منه، عشرات آلاف الإقامة، ويصل عدد الجالية العراقية فيها حالياً إلى نحو ١٨٠ ألف عراقي، يتمتع غالبيتهم بالمواطنة السويدية الكاملة، ويمارسون حياتهم بشكل طبيعي، عدا عدة آلاف منهم، "قدم أكثرهم بعد ٢٠٠٨" فشالوا في الحصول على الإقامة. وفي آذار ٢٠٠٣ أوقفت السويد منح العراقيين الإقامة قبل أيام من غزو العراق، لكنها عادت لفترة وجيزة بعد اندلاع الحرب الطائفية، وتفجر الأقبال الأمنية لتسمح الإقامة إلى عدة آلاف آخرين، قبل أن توقفها بشكل نهائي تقريباً، في أيلول ٢٠٠٧، رغبة منها في إبرام اتفاق مع العراق، يسمح لها بترحيل من يرفض طلبه، وهو ما تم له، في شباط ٢٠٠٨. وبعد هذا التاريخ، لا تمنح الإقامة إلا في حالات نادرة جداً، رغم أن الكثير منهم يقدمون وثائق يعتقدون أنها تثبت تعرضهم إلى التهديد. ويحصل المرحلون قبل أشهر من ترحيلهم، على إنذارات بالطر، ويخبرون بين العودة الطوعية، أو إجبارهم على الرحيل.

وبرغم التصريحات المتكررة للمسؤولين العراقيين، وقرار البرلمان العراقي بدعوة الحكومة العراقية إلى إعادة النظر في الاتفاقية العراقية - السويدية لترحيل المرفوضين، فإن سلطات مطار بغداد الدولي، توافق في كل مرة على استقبال الطائرات التي يجري بها إعادتهم، كما أن الحكومة السويدية أكدت مراراً أنها لم تتسلم أي طلب عراقي بإعادة النظر بهذه الاتفاقية، وبحسب مصادر برلمانية سويدية فإن ما بين ٣ آلاف إلى ٦ آلاف عراقي جرى ترحيلهم خلال السنوات القليلة الماضية.

بغداد / المستقبل العراقي / متابعة

عند الساعة الثانية بعد منتصف ليلة ٢٩ آب الجاري، سيدع المشترا من طالبي اللجوء العراقيين أنفسهم، وهم يساقون بالقوة إلى الطائرة لترحيلهم إلى مطار بغداد بعد استئناف كل الطرق القانونية لحصولهم على الإقامة في هذا البلد الذي أعلنت وزارة الهجرة قبل قبل أيام أن نحو ١٠٠٠ طالب لجوء يصله كل أسبوع.

سينضم هؤلاء إلى عدة آلاف تم ترحيلهم في غضون السنتين الماضيتين، فيما ينتظر عدة آلاف آخرين هذا المصير، وذلك منذ أن وقع العراق مع السويد في شباط ٢٠٠٨، اتفاقية تسمح بإعادة طالبي اللجوء المرفوضة طلباتهم.

ويجري الترحيل على وفق القانون، الذي يسمح بطرد طالب اللجوء إلى بلده الأصلي، في حال استنفذ سلسلة استئنافات لدى المحاكم، وأن يكون بلده "أمناً" وفق المعايير الدولية، وأن لا يتعرض إلى التعذيب أو الإعدام من قبل حكومة بلده، وما يجري للترميم الآن، هو على وفق هذا القانون، الذي جرى تطبيقه سابقاً على مواطني الكثير من دول العالم، وليس العراقيين فقط.

وفي حالة العراق، منحت السويد منذ أواخر السبعينات من القرن الماضي، وحتى أواسط التسعينات منه، عشرات آلاف الإقامة، ويصل عدد الجالية العراقية فيها حالياً إلى نحو ١٨٠ ألف عراقي، يتمتع غالبيتهم بالمواطنة السويدية الكاملة، ويمارسون حياتهم بشكل طبيعي، عدا عدة آلاف منهم، "قدم أكثرهم بعد ٢٠٠٨" فشالوا في الحصول على الإقامة. وفي آذار ٢٠٠٣ أوقفت السويد منح العراقيين الإقامة قبل أيام من غزو العراق، لكنها عادت لفترة وجيزة بعد اندلاع الحرب الطائفية، وتفجر الأقبال الأمنية لتسمح الإقامة إلى عدة آلاف آخرين، قبل أن توقفها بشكل نهائي تقريباً، في أيلول ٢٠٠٧، رغبة منها في إبرام اتفاق مع العراق، يسمح لها بترحيل من يرفض طلبه، وهو ما تم له، في شباط ٢٠٠٨. وبعد هذا التاريخ، لا تمنح الإقامة إلا في حالات نادرة جداً، رغم أن الكثير منهم يقدمون وثائق يعتقدون أنها تثبت تعرضهم إلى التهديد. ويحصل المرحلون قبل أشهر من ترحيلهم، على إنذارات بالطر، ويخبرون بين العودة الطوعية، أو إجبارهم على الرحيل.

وبرغم التصريحات المتكررة للمسؤولين العراقيين، وقرار البرلمان العراقي بدعوة الحكومة العراقية إلى إعادة النظر في الاتفاقية العراقية - السويدية لترحيل المرفوضين، فإن سلطات مطار بغداد الدولي، توافق في كل مرة على استقبال الطائرات التي يجري بها إعادتهم، كما أن الحكومة السويدية أكدت مراراً أنها لم تتسلم أي طلب عراقي بإعادة النظر بهذه الاتفاقية، وبحسب مصادر برلمانية سويدية فإن ما بين ٣ آلاف إلى ٦ آلاف عراقي جرى ترحيلهم خلال السنوات القليلة الماضية.

بغداد / المستقبل العراقي

أكد المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ، أمس السبت، أن الولايات المتحدة الأميركية لا تستطيع دستورياً أن تمنع تعاقدات شركاتها النفطية، فيما اعتبر رسالة بارك أوباما للعراق "صريحة واضحة" وحذر فيها تلك الشركات من مخالفة القانون العراقي. وقال الدباغ إن "الدستور الأميركي لا يستطيع أن يمنع الشركات النفطية الأميركية من التعاقد مع أي جهة كونها شركات خاصة"، لافتاً إلى أن "رسالة الرئيس الأميركي بارك أوباما للعراق كانت صريحة وواضحة حيث حذر فيها هذه الشركات من مخالفة القانون العراقي لأنه سيطلها". وأضاف أن "السلطات العراقية لديها قوة قانونية تستطيع أن تلاحق الشركات التي تخالف قوانينها المحلية". وعد الدباغ "التصريحات التي يطلقها مسؤولو إقليم كردستان بشأن ملف النفط تزيد الأمر تعقيداً"، داعياً إياهم إلى "التكف عنها لأنها لا تخدم المصالح العراقية". وكانت الولايات المتحدة الأميركية دعت، في ٢١ آب ٢٠١٢، الشركات النفطية إلى التعامل مع الحكومة العراقية وعدم توقيع العقود مباشرة مع إقليم كردستان كما فعلت شركتنا أكسون موبيل وشيفرون الأميركية وشركة توتال الفرنسية، مشيرة إلى أن توقيع العقود النفطية من دون موافقة الحكومة الاتحادية أمر يعرض الشركات لصعوبات قانونية.

بغداد / المستقبل العراقي

أكد مصدر في قوات حرس الحدود بمحافظة الأنبار، أمس السبت، أن قوات حرس الحدود العراقية منعت المزارعين ورعاة الأغنام والبدو الرحالة من الاقتراب من الشريط الحدودي مع سوريا، عدا أن هذا الإجراء احترازي وجاء بعد سقوط عدد من القذائف المضادة داخل الأراضي السورية. وقال المصدر إن "قوات حرس الحدود منعت، أمس، المزارعين ورعاة الأغنام والبدو الرحالة من الاقتراب على مسافة ٣ كم من الشريط الحدودي مع سوريا حفاظاً على حياتهم"، مبيناً أن "هذا القرار اتخذ عقب سقوط ثلاث قذائف مدفعية على مشارف مدينة القائم بمحافظة الأنبار". وأكد المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "هذا الإجراء احترازي ويشمل جميع المناطق المحاذية للأراضي السورية"، مشيراً إلى أن "القذائف التي سقطت في اليومين الماضيين داخل الأراضي العراقية، أطلقت أثناء محاولة جيش النظام السوري من السيطرة على عدد من المخافر الحدودية التي يتركز فيها الجيش الحر".

بغداد / المستقبل العراقي

أكد مصدر في قوات حرس الحدود بمحافظة الأنبار، أمس السبت، أن قوات حرس الحدود العراقية منعت المزارعين ورعاة الأغنام والبدو الرحالة من الاقتراب على مسافة ٣ كم من الشريط الحدودي مع سوريا حفاظاً على حياتهم"، مبيناً أن "هذا القرار اتخذ عقب سقوط ثلاث قذائف مدفعية على مشارف مدينة القائم بمحافظة الأنبار". وأكد المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "هذا الإجراء احترازي ويشمل جميع المناطق المحاذية للأراضي السورية"، مشيراً إلى أن "القذائف التي سقطت في اليومين الماضيين داخل الأراضي العراقية، أطلقت أثناء محاولة جيش النظام السوري من السيطرة على عدد من المخافر الحدودية التي يتركز فيها الجيش الحر".

بغداد / المستقبل العراقي

أكد مصدر في قوات حرس الحدود بمحافظة الأنبار، أمس السبت، أن قوات حرس الحدود العراقية منعت المزارعين ورعاة الأغنام والبدو الرحالة من الاقتراب على مسافة ٣ كم من الشريط الحدودي مع سوريا حفاظاً على حياتهم"، مبيناً أن "هذا القرار اتخذ عقب سقوط ثلاث قذائف مدفعية على مشارف مدينة القائم بمحافظة الأنبار". وأكد المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "هذا الإجراء احترازي ويشمل جميع المناطق المحاذية للأراضي السورية"، مشيراً إلى أن "القذائف التي سقطت في اليومين الماضيين داخل الأراضي العراقية، أطلقت أثناء محاولة جيش النظام السوري من السيطرة على عدد من المخافر الحدودية التي يتركز فيها الجيش الحر".

بغداد / المستقبل العراقي

أكد مصدر في قوات حرس الحدود بمحافظة الأنبار، أمس السبت، أن قوات حرس الحدود العراقية منعت المزارعين ورعاة الأغنام والبدو الرحالة من الاقتراب على مسافة ٣ كم من الشريط الحدودي مع سوريا حفاظاً على حياتهم"، مبيناً أن "هذا القرار اتخذ عقب سقوط ثلاث قذائف مدفعية على مشارف مدينة القائم بمحافظة الأنبار". وأكد المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "هذا الإجراء احترازي ويشمل جميع المناطق المحاذية للأراضي السورية"، مشيراً إلى أن "القذائف التي سقطت في اليومين الماضيين داخل الأراضي العراقية، أطلقت أثناء محاولة جيش النظام السوري من السيطرة على عدد من المخافر الحدودية التي يتركز فيها الجيش الحر".

بغداد / المستقبل العراقي

أكد مصدر في قوات حرس الحدود بمحافظة الأنبار، أمس السبت، أن قوات حرس الحدود العراقية منعت المزارعين ورعاة الأغنام والبدو الرحالة من الاقتراب على مسافة ٣ كم من الشريط الحدودي مع سوريا حفاظاً على حياتهم"، مبيناً أن "هذا القرار اتخذ عقب سقوط ثلاث قذائف مدفعية على مشارف مدينة القائم بمحافظة الأنبار". وأكد المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "هذا الإجراء احترازي ويشمل جميع المناطق المحاذية للأراضي السورية"، مشيراً إلى أن "القذائف التي سقطت في اليومين الماضيين داخل الأراضي العراقية، أطلقت أثناء محاولة جيش النظام السوري من السيطرة على عدد من المخافر الحدودية التي يتركز فيها الجيش الحر".

بغداد / المستقبل العراقي

أكد مصدر في قوات حرس الحدود بمحافظة الأنبار، أمس السبت، أن قوات حرس الحدود العراقية منعت المزارعين ورعاة الأغنام والبدو الرحالة من الاقتراب على مسافة ٣ كم من الشريط الحدودي مع سوريا حفاظاً على حياتهم"، مبيناً أن "هذا القرار اتخذ عقب سقوط ثلاث قذائف مدفعية على مشارف مدينة القائم بمحافظة الأنبار". وأكد المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "هذا الإجراء احترازي ويشمل جميع المناطق المحاذية للأراضي السورية"، مشيراً إلى أن "القذائف التي سقطت في اليومين الماضيين داخل الأراضي العراقية، أطلقت أثناء محاولة جيش النظام السوري من السيطرة على عدد من المخافر الحدودية التي يتركز فيها الجيش الحر".

بغداد / المستقبل العراقي

أكد مصدر في قوات حرس الحدود بمحافظة الأنبار، أمس السبت، أن قوات حرس الحدود العراقية منعت المزارعين ورعاة الأغنام والبدو الرحالة من الاقتراب على مسافة ٣ كم من الشريط الحدودي مع سوريا حفاظاً على حياتهم"، مبيناً أن "هذا القرار اتخذ عقب سقوط ثلاث قذائف مدفعية على مشارف مدينة القائم بمحافظة الأنبار". وأكد المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "هذا الإجراء احترازي ويشمل جميع المناطق المحاذية للأراضي السورية"، مشيراً إلى أن "القذائف التي سقطت في اليومين الماضيين داخل الأراضي العراقية، أطلقت أثناء محاولة جيش النظام السوري من السيطرة على عدد من المخافر الحدودية التي يتركز فيها الجيش الحر".

بغداد / المستقبل العراقي

أكد مصدر في قوات حرس الحدود بمحافظة الأنبار، أمس السبت، أن قوات حرس الحدود العراقية منعت المزارعين ورعاة الأغنام والبدو الرحالة من الاقتراب على مسافة ٣ كم من الشريط الحدودي مع سوريا حفاظاً على حياتهم"، مبيناً أن "هذا القرار اتخذ عقب سقوط ثلاث قذائف مدفعية على مشارف مدينة القائم بمحافظة الأنبار". وأكد المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "هذا الإجراء احترازي ويشمل جميع المناطق المحاذية للأراضي السورية"، مشيراً إلى أن "القذائف التي سقطت في اليومين الماضيين داخل الأراضي العراقية، أطلقت أثناء محاولة جيش النظام السوري من السيطرة على عدد من المخافر الحدودية التي يتركز فيها الجيش الحر".

# بغداد تدرس مقترحاً فرنسياً بشأن سوريا في اجتماع مجلس الأمن

## العراقي المستقبل

AL-MUSTAKBAL AL-IRAQI  
صحيفة يومية سياسية مستقلة

بغداد / المستقبل العراقي

أفادت بغداد بأنها ستدرس مقترح الخارجية الفرنسية الداعي لمشاركة دول جوار سوريا في الاجتماع الوزاري لمجلس الأمن الدولي الذي سيبحث المساعدات الإنسانية لسوريا والمقرر عقده نهاية الشهر الجاري، نافية وجود هجرة عكسية لتنظيم "القاعدة" من العراق إلى سوريا. وقال علي الدباغ المتحدث باسم الحكومة في بيان أمس "نحن سندرس الفكرة، ونعتقدنا جديرة بالدراسة بأن تعطي الدول التي تنضرب من الأحداث في سوريا رأياً بدلاً من أن تكون الدول البعيدة هي التي تقدم المبادرات"، مضيفاً أن "تقديم المبادرات من قبل الدول البعيدة أضر بالقضية السورية". وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس قد دعا الجمعة الفائتة دول جوار سوريا إلى المشاركة في الاجتماع الوزاري لمجلس الأمن الذي يبحث في المساعدات الإنسانية لسوريا. من جهة ثانية، نفت وزارة الداخلية وجود هجرة عكسية لتنظيم "القاعدة" الإرهابية من محافظة نينوى شمالي العراق إلى الحدود السورية. وقال أحمد الخفاجي وكيل الوزارة إن "قوات حرس الحدود تقوم بضبط الحدود ولم تلمس أي محاولات لخروج مجاميع إرهابية تابعة لتنظيم القاعدة من محافظة نينوى لتعبر الحدود متوجهة إلى سوريا". وتابع الخفاجي أن "قوات حرس الحدود تعمل على مراقبة الحدود بشكل جيد ومتابعتها ومنع أي محاولات لتسلل المجاميع الإرهابية إلى داخل العراق".

Issue No (329) Sun 26 Aug 2012

www.almustakbalpaper.net

السنة الثانية العدد (329) الاحد 26 آب 2012

## «هدم الاسوار» طريق العودة الى العنف

# تنظيم القاعدة الإرهابي يسعى لقلب الموازين في بلاد الرافدين



بغداد / ترجمة المستقبل العراقي  
تزامناً مع استمرار الاضطراب السياسي في العراق، تستغل المجموعات الإرهابية هذه الفرصة لتصعيد هجماتها وزعزعة استقرار البلاد، هدفهم بسيط هو إثارة التوتر الطائفي واستعادة السيطرة على المناطق.  
بتاريخ ٢١ تموز، أعلنت "دولة العراق الإسلامية" حملة جديدة، تحت عنوان "هدم الاسوار"، هدفها استعادة الأراضي التي سبق أن سيطرت عليها القوات العراقية. "الجهاديون" يسعون لتقويض الحكومة التي يهيمون عليها الأحزاب السياسية "الشيعية" في العراق والتواصل مع السكان السنة في تلك المناطق.  
ولذلك كان شهر تموز واحداً من أكثر الأشهر دموية في العراق منذ عامين. حيث صعد تنظيم "القاعدة" الإرهابي نشاطات فعالياته خلال شهر رمضان، وتوعد بشن "هجمات مقدسة". وبلغت حصيلة الضحايا في رمضان وفقاً لوكالة فرانس برس ٤١١ ضحية.  
عندما بدأت "المجاميع الجهادية" التدفق إلى العراق قبل ومع الاحتلال الأمريكي للعراق خلال العام ٢٠٠٣، سعت بشكل أساسي للاستقرار في المناطق التي يهيمن عليها السنة وتحديداً في مناطق غرب العراق، حيث كان السكان المحليون يتقبلون وجودهم في البداية آنذاك. ولذلك قامت الولايات المتحدة خلال العام ٢٠٠٧ بلعبة سياسية أقنعت فيها زعماء القبائل في تلك المناطق لمحاربة هذا التنظيم. كان لتطور دور المجاميع القبلية والتي سميت في ما بعد بقوات الصحوات دور مهم في ضرب مواقع "الجهاديين" في غرب العراق، كما سمحت للولايات المتحدة والقوات العراقية بالتركيز أكثر على مكافحة العنف في بغداد وأطرافها. أما الآن وبعد أن انسحبت قوات الولايات المتحدة وتدهور الوضع السياسي، فإن تنظيم القاعدة الإرهابي يسعى لتغيير ميزان القوى مرة أخرى.  
تنظيم القاعدة لا يريد بالضرورة من مقاتلي القبائل "الصحوات" تغيير موقفهم إلى جهته، وإنما يسعى تحديداً إلى إجبار تلك العناصر على إلقاء أسلحتهم وترك وظائفهم كعناصر للصحوات.  
كان واحداً من أكثر الهجمات جراً في

بغداد / ترجمة المستقبل العراقي  
بغداد هو استهداف مكتب مكافحة الإرهاب في ٣١ تموز الماضي. عندما انفجرت سيارتان ملغومتان بالقرب من المكتب، حينها قام "الجهاديون" باقتحام المبنى. وعلى الرغم من أن قوات الأمن العراقية طوقت المبنى بسرعة، إلا أن الهجوم يوضح أنه لا تزال لدى المجاميع الإرهابية القدرة على ضرب أكثر المواقع حساسية في العاصمة العراقية.  
يبدو أن العراق حذر بشكل كبير عندما يتعلق الأمر بالمكاسب الأمنية التي تحققت على مدى السنوات القليلة الماضية، ولكن في نهاية المطاف من الضروري أن تكون هناك جهود حقيقية للحد من نشاطات تنظيم القاعدة والتي تعتمد بالأساس على أيجاد حل سياسي لضمان عدم وجود مساحة عمل خاصة بـ"الجهاديين"، التي من الممكن أن تستغل نفوس بعض "سنة" العراق، الذين ما زالوا حتى الآن يشعرون بالتهتميش من قبل الحكومة، وبالتالي يدعون لهذا التنظيم، حيث سيقوم عندها بتحقيق طموحاته في الفوز مرة أخرى وإغراق البلاد في مزيد من الفوضى من جديد.

● عن الفارديان البريطانية

## نيويورك تايمز: العراق ساعد إيران للتوصل من العقوبات الاقتصادية !!!

إلى الدول في مواجهة علنية مع حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي حول إيران بعد ٨ أشهر فحسب من انسحاب القوات الأميركية من بغداد. ومع ذلك، عقدت الإدارة الأميركية محادثات خاصة مع مسؤولين عراقيين لمناقشة تفاصيل العلاقات المالية واللوجستية بين البلدين. ونقلت عن نائب وزير الخزانة الأميركية لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية ديفيد كوهيم قوله أن إيران قد تسعى إلى التهرب من قوة العقوبات المالية من خلال المؤسسات المالية العراقية، مشيراً إلى أننا سنبدل جهوداً لمنع إيران من التوصل من العقوبات المالية الدولية من خلال العراق أو أي جهة أخرى. ولفقت إلى أن بعض المسؤولين الأميركيين والعراقيين يرون أن الحكومة العراقية تعمد إلى التغاضي عن الأنشطة المالية الواسعة من تهريب وتجارة غير مشروعة مع إيران، ويؤكدون أن الأرباح أحياناً تُوزع على بعض المسؤولين بما في ذلك أولئك المقربون من المالكي.



بغداد / المستقبل العراقي  
قالت صحيفة نيويورك تايمز أن إعلان الرئيس الأميركي باراك أوباما في الشهر الماضي منع أحد البنوك العراقية من التعامل مع النظام المصرفي الأميركي كان اعترافاً نادراً بإحدى المشكلات الحساسة التي تواجه الإدارة في دولة غادرتها القوات الأميركية للتو، وهي أن العراق كان يساعد إيران طوال أشهر في التوصل من العقوبات الاقتصادية المفروضة على طهران جراء برنامجها النووي. ولفقت إلى أن البنك الذي تحدث عنه أوباما، أي بنك إيلاف الإسلامي، ليس سوى جزء صغير في مشكلة واسعة من المؤسسات المالية وعمليات تهريب النفط التي زودت إيران بما تحتاج من الدولارات في ظل الظروف الاقتصادية العصبية التي تشهدها نتيجة للعقوبات، وذلك وفقاً لمجموعة من المسؤولين السابقين والحاليين في الحكومة الأميركية والعراقية، مشيرة إلى أن إدارة أوباما لا تتطلع

## باحث: العراق خرج من مأزق عنف الماضي ولم يصبح دولة طبيعية

المتطردون شهرياً بحسب ما تتناقله وسائل الإعلام، مضيفاً أن هناك ما يقرب من ٣٠٠ إلى ٥٠٠ حادث آخر خطر لا يتم الإبلاغ عنها عن طريق أية وسيلة من وسائل جمع المعلومات. وعد إن العراق يتعرض في أسوأ الحالات لنحو ألف حادث عنف شهرياً، مضيفاً مع ذلك أن ذلك لا يزال جزءاً ضئيلاً من العنف الذي عانت منه البلاد في أوج الأوضاع التي شابته الحرب الأهلية في خريف العام ٢٠٠٧. وتناول الباحث الأميركي على سبيل المثال الأوضاع في مدينة الموصل التي أشار إلى أنها "تشهد أخطر تلك الهجمات وأشدّها قسوة". وأوضح أن الموصل تتعرض شهرياً لنحو ٤٠ إلى ٦٠ هجوماً يتم رصدتها وربما تتعرض على الأرجح لسا يقرب من مائة هجوم فعلي شهرياً إذا أضفنا الحوادث التي لا تُرصد. أما مدينة الكوت فهذه المدينة تعاني من ثلاثة إلى أربعة حوادث أمنية يجري رصدتها شهرياً بالإضافة إلى ثلاثة أو أربعة حوادث أخرى على الأرجح أقل منها خطورة، وهي هجمات ذات دوافع سياسية.

بيروت / المستقبل العراقي  
تناول الباحث الأميركي مايكل نايتس المتخصص بالشؤون العراقية، تعقيدات الوضع الأمني في العراق والتحديات الميدانية التي تواجه العراقيين والسلطات الحكومية والأمنية. وجاءت مواقف نايتس، في تقرير مطول نشره موقع "تأملات على مدونة العراق" الأميركي، بأن العراق سقط في المدة ما بين ٢٠٠٥ و٢٠٠٨ في براثن حرب أهلية طائفية كادت تفضي البلاد إلى حالة من الدمار الشامل. وأشار إلى أن "العراق لم ينجح في شق طريقه والخروج من هذا المأزق إلا في السنوات القليلة الماضية"، مضيفاً أن ذلك "لا يعني أن العراق أصبح دولة طبيعية بأي شكل من الأشكال، إلا أن الوضع الآن يتغير". ويقدم نايتس نظرة مفصلة بشأن الوضع الأمني في مناطق مختلفة من العراق، ويعرض تقييمه عن الدور الذي تلعبه السياسة في هذا الوضع، إضافة إلى مستقبل التمرد في العراق. وأشار نايتس إلى أن العراق يتعرض حالياً إلى ما بين ٤٠٠ إلى ٥٠٠ هجوم يشنه الإرهابيون أو

## سد مائي في أبي فلوس وتوجيهه بمعالجة النفايات في شط العرب

# موظف بصري: راتبه مليون ولا يكفي.. ومديري «راتبه مليون وشويه بس عنده سيارتين وبيت ملك»!!

هناك قاموا بتعيين عدد من أقاربهم بصفة عمال مؤقتين، لكن هؤلاء لا يحضرون إلى الدوام الرسمي، ووجودهم في قوائم الرواتب فقط، ولكي يؤمنوا الحماية لأنفسهم "المسؤولون" فقد وزعوا عملهم "الوقتية"، الوهميين، بينهم فهذا يتسخر في موقعه على ذلك وذاك يتسخر في موقعه على هذا، تحت شعار "شيليني واشيلك أو احمني واحميك"، بمعنى أن مفتشاً أو مراقباً جاء وسأل عنهم في موقع العمل سيقول له: نعم هو يعمل لدي، ضمن ضوابط العمل "التوقيع وقت الحضور والمغادرة"، وهي حيلة تطلي على أكبر مفتش ومراقب ودائرة قانونية أو رقابية فيما يقول آخرون بأن مولدات الكهرباء المستوردة والآتية من الميناء أو المنفذ الحدودي تدخل المخزن وتخرج للعمل لكن بعضها لا ينصب في موقعه إنما يباع في السوق، ليشتري من السوق ثانية، وهكذا مع الأسلاك والضاغطات الكهربائية وبقية المواد. لذا لا احد يتوقع نهاية لمشكلة الكهرباء في العراق مع وجود مئات الآلاف من المولدات الكهربائية الضخمة التي يستوردها كبار المسؤولين في الحكومة وبالتعاون مع وكلائهم في السوق المحلية. ومن يدخل بيوتهم ويستعرض سياراتهم وبساتينهم ويسبر غور أرصدة كبار الموظفين في الدولة يسبق على العجب العجيب. كما يقول أحد العمال المساكين، الذي لخص لنا الحكاية قائلاً: "راتبي مليون وما كادر أعيش ومديري راتبه مليون وشويه بس عنده سيارتين وبيته جنة ويأكل ويلبس مثل الملوك هاي شلون صارت بس الله يدري"!!



المياه والتحكم بها خاصة أن التحديات المستقبلية تتقدمها حرب المياه فمن الضروري تعزيز رصيد البصرة المائي والعمل على منع التجاوز على الحصص المائية من قبل المحافظات وكذلك يتوجب على الحكومة الاتحادية أن تعقد الاتفاقيات الملزمة مع الدول المتشاطئة لضمان حصص العراق من المياه وبالتالي وصول حصص البصرة لتفادي حدوث كارثة إنسانية قد تتسبب بها شحة المياه أو زيادة مناسيب الملوحة فيها. وبحسب مراقبين في دوائر الري والكهرباء فان

المستقبل العراقي - البصرة - خاص

أقر مجلس محافظة البصرة في جلسته الاعتيادية الأخيرة الموافقة على اقامة مشروع سد مائي "هاويس ملاحى" على شط العرب قبل موقع ميناء ابو فلوس في ابي الخصب - جنوبي البصرة ووجه الدوائر الخدمية من البلدية والبلديات ودائرة المجاري بضرورة معالجة النفايات وضمان عدم دخولها الى مياه شط العرب. وأكد تحسين كامل مقرر المجلس بأن الحكومة المحلية قررت أيضاً إلغاء مشروع السايغون "القناة اروائية" لانتفاء الحاجة اليه بعد الموافقة على إنشاء السد وكذلك الاتفاق المبدئي مع الشركات الصينية على نصب محطتين لتحلية المياه على غرار المحطات العاملة في دول الخليج وتم تحديد المواقع وهي شط البصرة والزبير ومنطقة سيحان في شط العرب على أن تتحمل الحكومة الاتحادية نفقات اقامة مشروع السد ونصب المحطتين ووضعهما ضمن الموازنة التكميلية للعام الجاري. على صعيد ذي صلة، قرر المجلس تأمين الحصص المائية للمحافظة باتفاق تحريري يبرم بين وزارة الموارد المائية والحكومة المحلية وان تتولى اللجنة العليا للسياسات المائية في المحافظة والمشكلة وفقاً لتوجيهات المجلس متابعة تنفيذ المشروعين والحفاظ على المياه والحد من ارتفاع مناسيب الملوحة في مياه شط العرب. إلى ذلك، أكد عضو المجلس عقيل الخالدي إن إنشاء السد في هذه المنطقة جاء بعد دراسات اعدتها الجهات المتخصصة وعلى وفق تصاميم تعمل على أن تكون بمستوى التطور الذي بلغته الشركات العالمية للحيلولة من دون هدر

## خارجية هوشيار.. في كتاب لا يضل ولا ينسى

# ماذا يجري في السفارة العراقية في البحرين؟! وزير سابق ونائب حالي يستعمل السفارة «كراجا» للسيارات!

الحلقة السادسة



الشائنة وهو يقف يوميا في بغداد تحت قبة البرلمان يكافح وينافح من أجل تشريع القوانين والرقابة على أداء الوزارات العراقية!. لمن نشكو ماسينا؟، تهانينا!

وراء المضي بآراء غير قانوني "تعيين ابنه موظفي خدمة" في السفارة العراقية في البحرين وهو يعلم ان تلك المسألة مخالفة قانونية.. انه يرتكب هذه الفعلة

ارتكبتها النائب الحالي والوزير السابق تعيينه لولدين من اولاده بصفة موظفي خدمة بسفارة العراق في البحرين اذ تقضي القوانين المرعية في الدولة العراقية عدم جواز تعيين اخوين او شقيقين موظفي خدمة في مكان واحد بينما سعادة الوزير والنائب الحالي يملأ الدنيا صراخا وعويلا تحت قبة البرلمان على قضايا يراها كبيرة في مواجهة كتلة منافسة بقصد لي نزع الكتلة الأخرى، وليس لتحقيق هدف وطني معين، ناهيك عن الاستبدالات ذات الطابع الطائفي التي اجراها ايام مكان وزيرا في الحكومة العراقية السابقة ولم تأخذها "عزة الموصف" وغيره والنائب المسؤول الى الاعتراض على هذه الفعلة غير القانونية، ولا اعرف الغاية التي تقف

هذه مخالفة قانونية تحاسب عليها الدولة، فهل سيحاسب السيد اسامة النجيفي رئيس مجلس النواب نابيا عن العراقية اقدم على هذا الفعل المخالف للذوق واخلاقيات العمل السياسي والدبلوماسي واليات مخاطبة الجهات الرسمية ومسلمات "علم وظيفه والنشر والاعلام والتأشير على الخطأ من دون معالجات حقيقية لمثل هذه الانتكابات السياسية الفجة!؟

نتنظر من السيد النجيفي الذي عرف عنه الانضباط والالتزام والحزم والوطنية ان يلتفت لمثل هذه الإخطاء الكبيرة والشائنة، وهي بلا شك كانت مثار سخريه واستغراب العاملين في السفارة العراقية في البحرين. المخالفة القانونية الأخرى التي

او القيام بسفرة خاصة على جيبه الخاص يتكفل هو بجمع الأشياء التي يحتاجها من حجز بالفندق او تأجير سيارة او الانفاق على رحلته عبر الحجز في اية درجة في مقاعد الطيران العربي او الدولي، وهو نظام يعرفه القاصي والداني الا اسعادة السيد النائب.. ويبدو انه حين خاطب السفارة بضرورة توفير سيارة نقله من المطار الى بيته واسرته المقيمة هناك انما استصحب بروتوكول وظيفه السفارة العراقية حين كان وزيرا في حكومة الوحدة الوطنية، حيث يقف اركان السفارة العراقية ينتظرون في المطار والسيارات المصفحة على مدرج المطار والوزير لا يترجل من الطائرة الا بعد ان يصعد اليه السفير!.

ذلك حفظا لماء الوجه - تصرف مع السفارة العراقية في البحرين بكونها "كراج سيارات" او محطة لتأجير المواطنين من خلالها خارطة وطنهم اذا ناهمهم اعصار الغربة او اشتقت عليهم المسافة وقد دجت كل الشعوب على تلك التقاليد ولم يسبق ان تعاملت فئة او شعب وفق معيار غير هذا المعيار والا سقطت عن الشعب عنصر الاندكاد بامته ومعالمها الحضارية والاثريّة.. بعض الشعوب تنتظر لسفاراتها وقنصلياتها في الخارج كآثار لا تقل عن آثار العجائب السبع في بابل واور الصين العظيم!. نائب حالي ووزير سابق في القائمة العراقية - ولا نقول أكثر من

المستقبل العراقي خاص

السفارة او القنصلية معلم وطني في الخارج ومخلص وطن يتنفس لحوائج الناس ونافذة وطن يتنفس المواطنون من خلالها خارطة وطنهم اذا ناهمهم اعصار الغربة او اشتقت عليهم المسافة وقد دجت كل الشعوب على تلك التقاليد ولم يسبق ان تعاملت فئة او شعب وفق معيار غير هذا المعيار والا سقطت عن الشعب عنصر الاندكاد بامته ومعالمها الحضارية والاثريّة.. بعض الشعوب تنتظر لسفاراتها وقنصلياتها في الخارج كآثار لا تقل عن آثار العجائب السبع في بابل واور الصين العظيم!. نائب حالي ووزير سابق في القائمة العراقية - ولا نقول أكثر من

## انفراج أممني واسئلة

## الأحداث الطائفية في سوريا والمنطقة تعزز الوحدة الاجتماعية في العراق

التكاتف الطائفي في عيد الفطر الأخير حين أقام أفراد من الشيعة والسنة في بابل، صلاة عيد مشتركة. ويقول رجل الدين حسين الكاظمي في بغداد انه أقام إفطارا جماعيا حضره أبناء السنة والشيعة في بيته، ويتابع الكاظمي الذي يزور محافظة بابل حيث توجد بعيدة جغرافيا عن العراق، لكنها قريبة في معناها وتقال استهجان العراقيين سنة وشيعة". وبلغت أوج صور

التجاذبات المذهبية آخرها ما حدث في مدينة بززرت "٦٠ كيلومترا شمال تونس العاصمة" عندما تم بقوة العصي والهراوات، منع مهرجان لنصرة القدس شارك فيه المعتقل اللبناني السابق في السجون الإسرائيلية سمير القنطار. ويقول صاحب "برغم إن هذه الحوادث بعيدة جغرافيا عن العراق، لكنها قريبة في معناها وتقال استهجان العراقيين سنة وشيعة". وبلغت أوج صور

ويقول ضابط الشرطة كامل حسن إن مفهوم "خطوط التماس الطائفية" انحسرت من القاموس العسكري الذي تتداوله الشرطة والذي بموجبه أقيمت الكثير من الحواجز التي تفضل بين المناطق المختلفة مذهبيا وطائفيًا. وبحسب رعد كامل الطالب الجامعي والنشط الرقمي على موقع التواصل الاجتماعي، فإن أكثر الخطابات الطائفية على مواقع التواصل تلقى استهجانا من العراقيين وينظرون إليها على أنها لم تعد تؤثر في مسيرة التوافق الاجتماعي والمذهبي في البلاد. ويتابع: "البعض يقرأ خطابات تحريضية هنا وهناك، بدافع تحقيق نتائج على الأرض عبر نشر الإشاعات إلا أن مصيرها الفشل".

الغربية، مؤكدا أن العشائر تعاهدت في ما بينها على احترام الثوابت والمبادئ. **الاختلاف والتنوع** الباحث الاجتماعي سعد الباسري يوضح أن الظاهرة الالفة بين العراقيين أنهم بدأوا يدركون أن الاختلاف والتنوع في وجهات النظر السياسية وكذلك الاختلافات في المعتقدات الدينية يجب أن لا يتحول إلى تنافر واقتتال. ويضيف "العراقيون اليوم أكثر واقعية، وينظرون إلى التعددية الطائفية والمذهبية والمناطقية على أنها إثراء للمجتمع"، وكانت تقارير أشارت إلى قلق لدى بعض السياسات والمواطنين العراقيين من أن تؤثر الطبيعة الطائفية للاشتباكات في سوريا منذ ما يقارب ١٧ شهرا على السلم الأهلي في العراق.

لكن الجماعات المسلحة التي قدمت إلى المنطقة بعد عام ٢٠٠٣ تسببت بالكثير من أعمال القتل المروعة، لكن بعد القضاء على هذه الجماعات المسلحة عاد الوضع إلى ما هو عليه، ورجعت العائلات المهجرة الى بيوتها وبساتينها. ويروي العجائز عن زواجيات ناجحة تمت في الأشهر القليلة الماضية بين سنة وشيعة، ويتابع "مناسبات الأفراح والمآتم والفتوح ينظمها ويحضرها أهالي العشائر من السنة والشيعة ولاسيما أن هذه المناطق تتسم بتنوعها المذهبي، لكن يجمعها الوطن والمواطنة". ويقول سعد الكلاي، أحد الوجوه العشائرية في منطقة البوسفية ان الفتنة الطائفية حدث عابر وظاهرة دخيلة، بعدما نجحت العشائر بالتعاون مع الأجهزة الأمنية في طرد العناصر

المسلحة التي قدمت إلى المنطقة بعد عام ٢٠٠٣ تسببت بالكثير من أعمال القتل المروعة، لكن بعد القضاء على هذه الجماعات المسلحة عاد الوضع إلى ما هو عليه، ورجعت العائلات المهجرة الى بيوتها وبساتينها. ويروي العجائز عن زواجيات ناجحة تمت في الأشهر القليلة الماضية بين سنة وشيعة، ويتابع "مناسبات الأفراح والمآتم والفتوح ينظمها ويحضرها أهالي العشائر من السنة والشيعة ولاسيما أن هذه المناطق تتسم بتنوعها المذهبي، لكن يجمعها الوطن والمواطنة". ويقول سعد الكلاي، أحد الوجوه العشائرية في منطقة البوسفية ان الفتنة الطائفية حدث عابر وظاهرة دخيلة، بعدما نجحت العشائر بالتعاون مع الأجهزة الأمنية في طرد العناصر

بغداد/ المستقبل العراقي

يشعر أغلب العراقيين بأن المذ الطائفي ينحسر في العراق، على عكس ما توقعه كثيرون من الأحداث الطائفية في سوريا ولبنان ودول أخرى سوف تؤول نثار الفتنة من جديد في العراق. ويفيد استطلاع آراء العديد من العراقيين بأنهم باتوا واثقين من أن بلدهم اجتاز المحنة وكبح جماح الفتنة، وتشير الكثير من الظواهر الاجتماعية والدينية إلى مرحلة انفراج طائفي يعيشه العراق يرسى قواعد الأمن والاستقرار بصورة نهائية، ومن أهم هذه الظواهر بحسب رجل الدين توفيق الحسيني مواند الإفراج الجماعية العابرة لحدود الطائفة، وصلادة العيد المشتركة بين السنة والشيعة والتي حدثت في أكثر من مسجد وجامع، إضافة إلى مظاهر العيش المشترك لاسيما في المناطق المختلطة طائفيًا.

## «أفاق»

## جغرافية.. القاعدة!!

لازن صاحب

أثار إعادة استعمال تنظيم القاعدة في الأحداث السورية هواجس الريبة ومخاوف الانفلات الأمني في العراق، وربما في بعض الدول الإقليمية المحاذية لسوريا، فالأزمة تبقى داخلية وفقا لمعايير التحليل الأمني إلى أن تخرج عن نطاقها في انتقال الإرباق مثل تنظيم القاعدة أو غيره من التنظيمات التي تطلق على نفسها الأقب "الجهاد"، وتظهر أشرطة فيديو لعمليات انتحارية كما حصل في عملية تفجير مقر الأمن القومي السوري، يؤكد أن هذه العمليات تجعل من تنظيم القاعدة "بنديقة للإرباق" مرة لأهداف محددة كما حصل في تفجيرات ما عرف بـ"غزوة رمضان" في عراق الأثنين الأسود، وأخرى مقابل أموال طائلة تدفع من هذا الطرف الإقليمي أو ذاك لتسريع سقوط نظام بشار الأسد، الذي يكبر الخطأ بعد الخطأ في التعامل مع مطالب شعبية بالديمقراطية وإنهاء النظام الشمولي للحزب الواحد، لكن مشكلة الكثير من هذه التنظيمات "الجهادية" كما يحلو لها أن توصف بعملياتها الإرهابية، تبقى خارج سياق العودة إلى الشكل المدني للسلمة ، فالوضع العراقي بعد سنوات من التغيير، ما زال عند عتبات تطبيق الإسلام السياسي وفقا لأجندات حزبية، تلو على المواطن والوطن والعقد الاجتماعي للسلطة بمفاهيم شمولية، لم تنجح في التطبيق السياسي بسبب المحاصصة الطائفية والعرقية التي حولت شعبا واحدا إلى مكونات طائفية، تحت رماد يومها بنور الحرب الأهلية والتقسيم أكثر مما يعمل على إشاعة السلام الأهلي وبناء دولة مؤسسات لصالح المواطن الناخب، وهكذا يبدو الوضع اليوم في مصر، وهي تمر بمخاض الدولة الإسلامية وفقا لمفاهيم الإخوان المسلمين، وهكذا سيكون مصير سوريا حتى إذا حصل التغيير وترجع أهل الإسلام السياسي على مقاليد السلطة، فان ذات النمط من المحاصصة لابد وان يطبق لاسيما وان أكراد سوريا قد سارعوا لتشكيل إقليمهم الذي يحتاج فقط إلى عملية قيصريه من داخل رحم الأحداث السورية للإعلان عنه رسميا، وفي كل ذلك تظهر القاعدة وتنشط في عملياتها او تنتهي إلى خلايا نائمة، في العراق او في المنطقة ككل، والمشكلة إن الإقليم كله على امتداد المشرق العربي، يتخوف من ظهور ميول لتنظيم القاعدة لتنفيذ عمليات مدفوعة الثمن في أي من هذه الدول من حدود تركيا شمالا حتى اليمن جنوبا، وأي حلول أمنية ربما تخفي رأس الإرهاب مؤقتا لكن جميع أطراف الصراع بحاجة إلى تفاهات إقليمية لإنهاء وجود هذا التنظيم بمعاهدة الجميع على عدم استعمال الإرهاب وسيلة في تصفية الحسابات عبر الحدود، وإلا فإن لا حدود لعملياتها وعلى الباغي تدور الدوائر.

ويقول ضابط الشرطة كامل حسن إن مفهوم "خطوط التماس الطائفية" انحسرت من القاموس العسكري الذي تتداوله الشرطة والذي بموجبه أقيمت الكثير من الحواجز التي تفضل بين المناطق المختلفة مذهبيا وطائفيًا. وبحسب رعد كامل الطالب الجامعي والنشط الرقمي على موقع التواصل الاجتماعي، فإن أكثر الخطابات الطائفية على مواقع التواصل تلقى استهجانا من العراقيين وينظرون إليها على أنها لم تعد تؤثر في مسيرة التوافق الاجتماعي والمذهبي في البلاد. ويتابع: "البعض يقرأ خطابات تحريضية هنا وهناك، بدافع تحقيق نتائج على الأرض عبر نشر الإشاعات إلا أن مصيرها الفشل".

متنوعة مذهبيا، انحسر فيها الفرز على أساس طائفي أو مذهبي، وان ما حدث في السنوات السابقة كان حالة طارئة فرضتها ظروف معينة. لكن الأكاديمي علي صاحب من جامعة بابل، يرى أن المنظمة تعيش أجواء تصعيد طائفي وان البعض يعول على امتداد التصعيد إلى العراق من جديد، ففي سوريا ولبنان ومصر وحتى تونس فان هناك أصواتا طائفية ترتفع، ويأمل مرزوقها صدى لها في العراق أيضا. ويتابع: " رغم ما نراه من نزاعات بين سلفيين متشددين في الدول المجاورة وبين أتباع مذاهب أخرى لا إن الوضع في العراق يخلو من هذه الظواهر السلبية".

حوادث بعيدة وتشهد المنطقة برمتها الكثير من



جدل جديد بشأن تقييد الحريات

## «النواب» يدرس مقترحاً لإقرار «قانون مكافحة الخمر»

يغيد الناشط المدني حسن شعبان إلى ذلك وصف مدير منظمة حمورابي لحقوق الإنسان وليم وردا مشروع القانون الجديد بأنه أحد محاولات بناء إيديولوجية محددة للعراق، موضحاً أن مشروع "قانون مكافحة الخمر" يشكل تعديلا على حريات الناس الشخصية، وقطعا لأرزاق فئات واسعة من أبناء الشعب العراقي. وكانت هيئة السياحة والآثار قد أعلنت، أنها متوقفة عن إصدار التراخيص الرسمية لمحال بيع الخمر في العراق منذ العام ٢٠٠٣.

رئاسة المجلس قبل مناقشته مع جميع الأطراف ذات العلاقة، مشيرا إلى أن اللجنة البرلمانية تعمل صياغة قانون يلبي مطالب الشارع ولا يتقاطع من النصوص الدستورية. وكان مجلس محافظة بغداد قد أغلق عام ٢٠١٠ جميع محال بيع الخمر في بغداد بدعى عدم امتلاكها إجازات ممارسة المهنة، الأمر الذي أثار ردود فعل غاضبة من المجتمع المدني، الذي عد القرار تجاوزا صارخا على الحريات العامة، وهو ما يبدو مرشحا للتكرار في حال صدور "قانون مكافحة الخمر"، كما

مكافحة الخمر" الذي فضلا عن إشكاليته الاجتماعية والدينية، فان هناك إشكالية أو تناقضا في أساسه الدستوري، إذ ينص الدستور العراقي على عدم جواز تشريع قانون يتناقض مع ثوابت الشريعة الإسلامية، وفي الوقت ذاته يحظر الدستور سن قانون يتعارض مع مبادئ الديمقراطية والحريات العامة، كما أوضح ذلك عضو لجنة الأوقاف والشؤون الدينية في مجلس النواب د.حميد عادل بافي.

النواب د.حميد عادل بافي. لكن باقي قال إن مشروع القانون لن يرفع إلى

بغداد/ المستقبل العراقي

على الرغم من عدم نجاح مجلس النواب في تمرير العديد من القوانين الخلفية، مثل قانون النفط والغاز، وقانون الأحزاب، تواصل لجانه المتخصصة إنتاج المزيد من مشاريع القوانين، التي يرى مراقبون أنها ستضفي الكثير من التعديل على الوضع العراقي. ومن آخر مشاريع القوانين التي أثار جدلا قبل إنجازها بشكل كامل، مشروع "قانون

## إضاءات ..

## النافخون في النار « أحمد الكبنجي مثالا »

الرياني وللنبوة الخاتمة لا يمكن أن يكون مقبولا في التباكي على الإمامة تلك البكائية التي غلغها بابتكار لا يخفى على العارفين والتخوف أحمد الكبنجي المزعوب من فلول التكفيريين الإرباهيين لم يكن له صداقية سوى الخوف على النفس والهيم الشخصي الملصق لغزل الدنيا ، وما درى أنه في سالف الأيام القريبة كان عونا للإرهاب ومقوته التكفيرية ، وكان رديفا للبدع وزخرف القول الذي جعله ينتشي بمسؤول القول ممن لا يحسن رؤية ما يتجاوز أرنبة أنفه المزكوم بفيروسات الضياع الثقافي ؟

أن بكائية أحمد الكبنجي على الشيعة والتشيع يخذلها الصداق ولا تنتهض بها الحجة ومثالها كمثل النكلى وأم الولد ؟

ومتملقا لإباحية العلاقات الجنسية ومدعيا للفكر قبل أن تتضح ثماره لديه فقطف حصرما وأكل حنظلا وظن أن المصنفين من حوله هم حواريو عيسى ومن أرباب موسى ومن ربي الأنبياء ، وهو يعلم قبل غيره أنهم من سقط المتاع ، ومن غوغاء الرعا ؟

أسئلة أحمد الكبنجي لا تصلح سقينة للنجاة ، ولا مادة للحوار ولا عربونا للتوبة ؟

والتشيع لا يحتاج بكائيته ، فكثير قبله من ضاعوا في زحمة الأسئلة المختلطة بلوثة الغباء ، والمحتقنة بلجاجة عدم الإصغاء ، والمبتعدة عن معرفة من أين يؤخذ الضياء ؟

ولقد كشف أحمد الكبنجي عن عورته في تحصيل العلم عندما ادعى مكابرا : أن دروس المقدمات

المهدد للإرهاب وفتاوى التكفيريين وأمرائهم التي فضحها أحد شيوخ الفتوى الطالعين من نزع إبليس ذلك هو أحمد علي أحمد غريبو الذي وصف الجيش السوري الحر بمجموعة تهوى المخدرات وتمارس اللواطه واغتصاب النساء ، وأكدت هذا المعنى الإرهابية: صياح عثمان جلادة النساء عندما اعترفت : بأنهم يغتصبون النساء ويقتولن ثم يرمون جثثهن للكلاب؟

وإذا أراد أحمد الكبنجي أن يجعل من الهم الشيعي عربونا لعودته الضالة المغلفة بالفشل فلا يظن أن ذلك سيظلي على من عرفوه ضالا بكتاب الله

وساخرا من جنة الله ومتهما لرسول الله وناكرا لأهل بيت النبوة الأطهار ومنكرا لسورة " الفيل " المباركة

أراد أحمد الكبنجي أن يكون متسائلا بعدما أصابه الفشل وأعياه الضياع فجاء لكي يخفي فشله بأسئلة هي من رمد التاريخ ومن ذبالة العقول الحيرى التي عبر عنها أبو العلاء المعري عندما قال :

غير مجد في ملتي واعتقادي نوح باب ولا تردد شادي ؟

وموقع كتابات عندما تتبني الناخبين في النار مثل أحمد الكبنجي اليوم ومثل ما سوقت من قبل لذي أراد النيل من رجل عالم ورع فسقطت في هوة التحيز الذي لا مبرر له ؟

أن تبني المشاكسات التي لا تنتهي لروح المنهج العقلي العلمي هي مشاغبة تقف وراءها أهواء لا تسهم في بناء الأمة المهدة بأشياء كثيرة .

وإذا ظن أحمد الكبنجي أن بضاعته هذه المرة تكون من خلال استغلال القراء باسترجاع ممرات الواقع

أراد أحمد الكبنجي أن يكون متسائلا بعدما أصابه الفشل وأعياه الضياع فجاء لكي يخفي فشله بأسئلة هي من رمد التاريخ ومن ذبالة العقول الحيرى التي عبر عنها أبو العلاء المعري عندما قال :

غير مجد في ملتي واعتقادي نوح باب ولا تردد شادي ؟

وموقع كتابات عندما تتبني الناخبين في النار مثل أحمد الكبنجي اليوم ومثل ما سوقت من قبل لذي أراد النيل من رجل عالم ورع فسقطت في هوة التحيز الذي لا مبرر له ؟

أن تبني المشاكسات التي لا تنتهي لروح المنهج العقلي العلمي هي مشاغبة تقف وراءها أهواء لا تسهم في بناء الأمة المهدة بأشياء كثيرة .

وإذا ظن أحمد الكبنجي أن بضاعته هذه المرة تكون من خلال استغلال القراء باسترجاع ممرات الواقع

أراد أحمد الكبنجي أن يكون متسائلا بعدما أصابه الفشل وأعياه الضياع فجاء لكي يخفي فشله بأسئلة هي من رمد التاريخ ومن ذبالة العقول الحيرى التي عبر عنها أبو العلاء المعري عندما قال :

غير مجد في ملتي واعتقادي نوح باب ولا تردد شادي ؟

وموقع كتابات عندما تتبني الناخبين في النار مثل أحمد الكبنجي اليوم ومثل ما سوقت من قبل لذي أراد النيل من رجل عالم ورع فسقطت في هوة التحيز الذي لا مبرر له ؟

أن تبني المشاكسات التي لا تنتهي لروح المنهج العقلي العلمي هي مشاغبة تقف وراءها أهواء لا تسهم في بناء الأمة المهدة بأشياء كثيرة .

وإذا ظن أحمد الكبنجي أن بضاعته هذه المرة تكون من خلال استغلال القراء باسترجاع ممرات الواقع

أراد أحمد الكبنجي أن يكون متسائلا بعدما أصابه الفشل وأعياه الضياع فجاء لكي يخفي فشله بأسئلة هي من رمد التاريخ ومن ذبالة العقول الحيرى التي عبر عنها أبو العلاء المعري عندما قال :

غير مجد في ملتي واعتقادي نوح باب ولا تردد شادي ؟

وموقع كتابات عندما تتبني الناخبين في النار مثل أحمد الكبنجي اليوم ومثل ما سوقت من قبل لذي أراد النيل من رجل عالم ورع فسقطت في هوة التحيز الذي لا مبرر له ؟

أن تبني المشاكسات التي لا تنتهي لروح المنهج العقلي العلمي هي مشاغبة تقف وراءها أهواء لا تسهم في بناء الأمة المهدة بأشياء كثيرة .

وإذا ظن أحمد الكبنجي أن بضاعته هذه المرة تكون من خلال استغلال القراء باسترجاع ممرات الواقع



الدكتور علي التميمي رئيس مركز الدراسات والأبحاث الوطنية ALITAMIMI5@yahoo.com

## الاقتتال في أوجه

## الإبراهيمي: حجب مهمة سوريا «مخيف»

المستقبل العراقي / متابعة

قصف الطيران السوري، أمس السبت، عدداً من احياء حلب حيث تتصاعد أعمال العنف في النزاع الذي رأى الموفد الدولي الخاص الجديد الأخضر الإبراهيمي أن حجم مهمته لتسويته «مخيف». وفي الوقت نفسه، غادر رئيس بعثة المراقبين الدوليين في سوريا الجنرال بابكر غاي السبت دمشق مع انتهاء مهمة البعثة التي يرأسها بقرار من مجلس الأمن الدولي. وكانت البعثة التي كلفت منذ نيسان مراقبة وقف لإطلاق النار لم يطبق إطلاقاً، لوقف دورياتها في حزيران بسبب تصاعد العنف. وقال المبعوث الجديد للأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي الجمعة أنه شعر «بالفخر والاطراء والتواضع» عندما كلف هذه المهمة، لكنه «متخوف» أيضاً من المهمة التي تنتظره. وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون صرح أن الإبراهيمي «ستكون مهمته جلب السلام والاستقرار وتشجيع حقوق الانسان» إلى سوريا. وأكد الإبراهيمي الذي كان يتحدث عند بدء لقاء في نيويورك مع الأمين العام للأمم المتحدة وسفراء الأمم المتحدة ومسؤولين آخرين أن الشعب السوري سيكون على رأس أولوياته. وقال إن «الشعب السوري يتقدم على كل شيء». سنضع مصالحنا فوق كل شيء وسنعمل على تقديم المساعدة قدر الامكان». ومنذ بدء الحركة الاحتجاجية على نظام بشار الأسد في آذار ٢٠١١، أتت أعمال العنف إلى سقوط ٢٥ ألف قتيل، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان ودفعت أكثر من مئتي ألف سوري إلى الفرار إلى الدول المجاورة، حسب المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة. ولا يلوح أي حل للأزمة إذ أن الأسرة الدولية ما زالت منقسمة بين الغربيين الذين يطالبون برحيل الرئيس بشار الأسد من جهة وروسيا والصين وإيران من جهة أخرى التي تدعو إلى حوار بين السلطة والمعارضة. ميدانياً، يخوض النظام والمسلحين مواجهات تشهد تصاعداً في حلب الرثة الاقتصادية للبلد، معركة حاسمة. وفي الحي القديم لكبرى مدن الشمال السوري، قال أحد مقاتلي

المعارضة أن «معظم الناس رحلوا»، مضيقاً «نحاول مساعدة الذين بقوا قليلاً وهم يدموننا». وقام الطيران السوري بقصف عدد من الاحياء التي يسيطر عليها المعارضون المسلحون كلياً أو جزئياً. وفي دمشق، تحدث المرصد السوري لحقوق الانسان الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له ويعتمد على شهادات ناشطين على الأرض عن اشتباكات منتصت ليل الجمعة السبت على طريق دمشق درعا في حي القدم، اسفرت عن «مقتل وجرح خمسة عناصر من القوات النظامية». وفي ريف دمشق، قال المرصد ان اشتباكات جرت «على مداخل منطقة جرمانا وفي منطقة النبل بينما تعرّض الراضي

المحيطة في بلدة بيروود للقصف من قبل القوات النظامية السورية». وأوضح ان القوات السورية «استخدمت الطائرات الحوامة بالقصف كما شوهدت طائرات حربية في سماء المنطقة (بيروود)». كما تعرّضت بلدة ناحتة في درعا للقصف وتدور «اشتباكات عنيفة بين المعارضة المسلحة والقوات النظامية التي تحاول اقتحام حي الجورة بمدينة

دير الزور». وفي الوقت نفسه، غادر رئيس بعثة المراقبين الدوليين في سوريا الجنرال بابكر غاي السبت دمشق مع انتهاء مهمة البعثة التي يرأسها بقرار من مجلس الأمن الدولي. وكان غاي تولى رئاسة البعثة التي شكلت بقرار من مجلس الأمن الدولي في نيسان الماضي، خلفاً للجنرال روبرت مود أول رئيس لها، وذلك لشهر واحد مع تمديد مهمتها حتى ٢٠ آب. وشكلت البعثة بقرار من مجلس الامن الدولي ينص على ارسال نحو ٣٠٠ مراقب عسكري غير مسلح الى سوريا لمراقبة وقف لإطلاق النار تم التفاوض عليه بوساطة مبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية السابق كوفي امان والرئيس السوري بشار الاسد. من جهة أخرى، وصل رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين برورجدي الى دمشق صباح أمس السبت للقاء كبار المسؤولين السوريين وبحث العلاقات السورية الإيرانية معهم، حسبما افاد دبلوماسي إيراني. ولم يفصح الدبلوماسي عما اذا كانت الزيارة ترمي الى دعوة الرئيس السوري الى قمة دول عدم الانحياز الاسبوع المقبل في طهران التي ستقدم خلالها الدولة الحليفة لدمشق مقترحا لتسوية النزاع المستمر في سوريا منذ ١٧ شهراً. وكان وزير الخارجية الإيراني علي اكبر صالحى اعلن ان ايران ستقدم اقتراحا لتسوية النزاع في سوريا خلال قمة دول عدم الانحياز التي ستعقد في ٣٠ و ٣١ آب. واخيرا اعيد جثمان الصحافية اليابانية ميكا ياماموتو التي قتلت الاثنين أثناء تغطيتها المواجهات بين الجيش السوري والمعارضة في حلب، السبت الى اليابان. وتشهد سوريا منذ آذار ٢٠١١ حركة احتجاجية اسفرت عن سقوط نحو ٢٥ ألف قتيل، حسب منظمة حقوقية.



## حين ينفلت السلاح في أميركا

## مقتل مواطنين أميركيين في العاصمة.. ودبلوماسيين في المكسيك

المستقبل العراقي / وكالات

قتل موظف تم تسريحه مؤخرا في وسط الشارع زميلا سابقا له قرب ناطحة السحاب امباير ستيت في نيويورك قبل ان ترديه الشرطة في اطلاق نار اسفر عن سقوط تسعة جرحى في هذا الحي السياحي.

ووصف رئيس بلدية نيويورك مايكل بلومبرغ في مؤتمر صحفي مشترك مع مفوض الشرطة راي كيلى، الحادث بأنه «مأساة رهيبه»، موضحا ان الرجل البالغ من العمر ٥٨ عام يدعى جيفري جونسون و«طرده من عمله قبل نحو عام».

من جهته، قال راي كيلى انه نحو الساعة التاسعة (١٣:٠٠ نغ) «اطلق هذا الموظف الغاضب (...) النار ثلاث مرات على زميل سابق وقتله». و اضاف ان القتل في الحادية والاربعين من العمر وكان مدير جونسون الذي اطلق عليه النار في رأسه. وحرص بولمبيرغ على التأكيد ان «لا طابع ارهايبا» للحادث في مدينة شهدت اعتداءات ١١ ايلول ٢٠١١. وبعد ذلك طاردت الشرطة القاتل الذي كان مسلحا بمسدس من عيار ٤٥، بعدما

ابلغها احد المارة بالامر.

وقال المفوض كيلى ان الرجل اخرج مسدسه من جيبه عندما رأى رجال الشرطة يقتربون «واطلق عليهم النار»، موضحا انهم «ردوا عليه وقتلوه». ووضح بلومبرغ ان «بعض الجرحى قد يكونوا اصيبوا عرضا برصاص الشرطة».

ودان رئيس بلدية نيويورك «عدد الاسلحة الكبير» الذي يتم تداولها في الولايات المتحدة.

وبلومبرغ هو احد اشد المدافعين عن مراقبة الاسلحة النارية والقوانين في المدينة في هذا الشأن صارمة جدا. وقد عبر عن اسفه قائلا ان «نيويورك هي المدينة الأكثر امانا كما تعرفون (...) لكننا لسنا في منأى عن مشكلة العنف المسلح التي نواجهها على الصعيد الوطني». ومبنى امباير ستيت من الوجهات السياحية التي تستقبل عددا كبيرا من الزوار في نيويورك. ويوزع هذا القطاع الواقع في حي ميدتاون آلاف السياح يوميا. وتتشكل عند مدخل المبنى صفوف طويلة من السياح بانتظار دخوله والصعود

الى الطبقات العليا فيه لمشاهدة نيويورك من القمة.

وادى اطلاق النار في وسط الشارع بينما كان عشرات الآلاف من سكان نيويورك متوجهين الى مكاتبهم استياء كبيرا وسبب اختناقات في حركة السير. وقالت ربيكا فوكس التي كانت شاهدة على الحادث «شعرت بالخوف وكنت ارتجف. رأيت امرأة تغطيها الدماء واخرى تم نقلها بسيارة اسعاف».

وتابعت ان «الرجل الذي اطلق النار كان ممددا على الارض» وتغطي الدماء ايضا. وبقي القطع الواقع في الجادة الخامسة عند الشارعين ٣٢ و ٣٤ مغلقا امام حركة السير بينما بدا السياح في حالة ذهول.

وقال تيرنان لوزادا السائح الفنزويلي الذي يبلغ من العمر ٣٠ عاما ويقوم بزيارة لنيويورك مع خطيبته «لا استطيع ان اصدق ان امرا كهذا يمكن ان يحدث هنا امام امباير ستيت».

وذكرت مجموعة «فايولنس بوليسي سنتر» التي تكافح عنف الاسلحة النارية، ان اطلاق النار في نيويورك هو «رابع» حادث خطير من هذا النوع «خلال اقل من

شهر» في الولايات المتحدة. ففي ٣٠ تموز اطلق رجل النار في صالة سينما اميركية وقتل ١٢ شخصا في سنتيال بكولورادو (غرب).

وفي الثامن من آب اطلق رجل النار في معبد للسبخ في ويسكونسن (شمال) وقتل ستة منهم قبل ان ينتحر برصاصة في الرأس.

وفي منتصف الشهر نفسه، اطلق مسلح مجهول النار على حارس امني يعمل في مقر مجموعة ضغط مسيحية محافظة في واشنطن، وفق ما افادت السلطات.

واكدت المنظمة نفسها انه «حان وقت تنظيم صناعة الاسلحة»، مؤكدة انه «من حق الاميركيين الشعور بالامان في الاماكن العامة ودور السينما واماكن العبادة وعندما يمشون في الشوارع».

وكان امباير ستيت شهد في ١٩٩٧ حادث اطلاق نار قتل فيه شخص وجرح ستة آخرون. وقد اطلق رجل النار من منصة المراقبة في ناطحة السحاب قبل ان يطلق النار على نفسه. من جهة أخرى، أعلنت وزارتا البحرية والداخلية المكسيكيتان ان اثنتين من موظفي السفارة الاميركية جرحا

الجمعة بالرصاص قرب مكسيكو بعدما اطلق شرطيون فدراليون مكسيكيون النار على سيارتهما الدبلوماسية.

وقالت الوزارتان في بيان مشترك ان «سيارة دبلوماسية تعود الى السفارة الاميركية اصيبت بعدة رصاصات اطلقها شرطيون فدراليون» على الطريق السريع الذي يربط بين مكسيكو ومدينة كويرنافاكا التي تبعد تسعين كيلومترا جنوبا.

واضاف البيان ان عسكريا مكسيكيا كان في السيارة ايضا اصيب بجروح طفيفة في الحادث، موضحا ان الرجال الثلاثة نقلوا الى المستشفى وحياتهم ليست في خطر. ولفت إلى ان «سائق السيارة الدبلوماسية حاول القيام بمناورة لإبعاد سيارته وعندما عاد الى الطريق السريع اطلق ركب السيارة الاخرى النار». واكد البيان ان «ثلاث آليات اخرى انضمت الى عملية المطاردة واطلقت النار على سيارة السفارة الاميركية».

ولم يحدد البيان هوية مطلقي النار بوضوح، لكنه ليل ان السيارة الدبلوماسية الاميركية «اصيبت برصاصات عدة من افراد الشرطة الفدرالية على الطريق السريع».

## أثار استياء حلفائه الإسلاميين

## المرزوقي: النهضة يسعى للسيطرة على مفاصل الدولة

المستقبل العراقي / تونس

انتقد الرئيس التونسي منصف المرزوقي في خطاب التي باسمه في افتتاح المؤتمر العام الثاني لحزبه حلفاءه الإسلاميين في حركة النهضة التي اتهمها بالسعي للسيطرة على مفاصل الدولة». واثارت تصريحات المرزوقي استياء قادة في حركة النهضة حضروا افتتاح مؤتمر حزب المؤتمر من اجل الجمهورية، من بينهم رئيس الحركة راشد الغنوشي ورئيس مجلس شوري الحركة عبد الفتاح مورو. وقد غادر عدد من قادة الحركة والوزراء الاعضاء فيها القاعة احتجاجا على الخطاب. وقال المرزوقي في الخطاب، الذي القاها نيابة عنه احد مستشاريه في افتتاح مؤتمر حزب المؤتمر من اجل الجمهورية، ان «أخواننا في النهضة يسعون للسيطرة على مفاصل الدولة الادارية والسياسية عبر تسمية انصارهم (سواء توفرت فيهم) للكفاءة ام لم تتوفر».

ورأى ان هذه «ممارسات تذكر بالعهود البائد»، في اشارة الى عهد الرئيس مخلوع زين العابدين بن علي (١٩٨٧-٢٠١١). وحزب المؤتمر من اجل الجمهورية شريك لحركة النهضة في الائتلاف الثلاثي الحاكم الذي يضم ايضا حزب التكتل.

اجل الجمهورية في ٢٠٠١ «اصرارهم (النهضة) على النظام البرلماني».

وقال «لادغا من هذا الحجر مباشرة بعد الاستقلال وعانينا نصف قرن من تبعات جمع حزب وان حصل على الغلبة بصفة ديمقراطية، للسلطين التنفيذية والتشريعية في بلد هيأته القرون للدكتاتورية لا

لليديمقراطية».

ورفض حزبا التكتل والمؤتمر واحزاب معارضة مطلب النهضة اعتماد نظام برلماني صرف ودعوا إلى نظام رئاسي معدل تتوزع فيه السلطات بين رئيس الدولة ورئيس الحكومة. من جهة اخرى، اتهم منصف المرزوقي الحكومة التي يرأسها حمادي الجبالي الأمين العام لحركة النهضة بـ«التأخير في بحث مشاريع التنمية في الجهات المحرومة (...) والتردد في اطلاق عنان العدالة الانتقالية ومحاسبة الفاسدين وتسوية ملفات الجرحى وعائلات الشهداء» الذين سقطوا خلال الثورة التي اطاحت بن علي. وقال «هم (الحكومة) لا يرون جدوى الدخول في مشارك لا طائل منها بخصوص استقلا لية الاعلام والقضاء والهيئة الوطنية لتنظيم



الانتخابات وكلها تؤلب علينا جزءا من الرأي العام يمكن ان يكون بجانبنا». وأشار الى «بطء غير مقبول في انطلاق المشاريع ما ادى الى نفاد صبر مناطق حذرت كثيرا من انفجارها».

ورأى ان اعمال العنف التي اندلعت خلال الشهر الجاري في ولاية سيدي بوزيد (وسط غرب)، مهد الثورة التونسية تشكل «جرس انذار يجب اخذه بجديّة بدل الاكتفاء بطمأنة النفس والقول انها حركة شباب طائش باعداد قليلة تحركها احزاب متطرفة ووراؤها فلول (حزب) التجمع» الحاكم في عهد بن علي.

ورأى المرزوقي انه «لو لم يكن هناك احتقان حقيقي ومطالب شرعية لم تلب وحوار مطلوب لم يستجب له، لما أعطيت الفرصة للمصطادين في الماء العكر».

وانتقد المرزوقي «خيارات حركة النهضة التي يبدها جل الوزارات واهمها»، مشيرا خصوصا الى دعوتها الى استصدار قانون لـ«تجريم الاعتداء على المقدسات».

وقال متسائلا «اذا سارعنا لقانون يجرم التطاول على المقدسات الا يجب ايضا ان نجرم (ظاهرة) التكفير» المنتشرة في صفوف جماعات دينية تونسية متشددة.

واضاف «اذا دخلنا في منطوق المنع فالى اي حد نذهب؟ وهل لا يتهددنا خطر الانزلاق الى ضرب المكسب الاكبر (الحرية) الذي ثار من اجله الشعب؟».

مؤكد انه «من حق ومن واجب الدولة ان تلتزم بالالتزامات التي عليها كف اذاهم عن الناس والتصدي بالقانون لمن يدمر صورة تونس ويشوه ثورتها». من جهة اخرى، دعا المرزوقي في مؤتمر الى ان «يكون دوما وبلد ادنى تحفظ نصيرا قويا وعقيدا وصلبا لكل الحقوق والحريات الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الانسان». كما دعا نواب الحزب في المجلس التأسيسي الى «التمسك الكلي بحقوق الانسان وحقوق المرأة بصفة خاصة وتضمينها في دستورها بصريح العبارة وبدون لف ودوران وبرفض كل الجمل المثيرة للجدل العقيم من نوع المرأة التي تكمل الرجل». وقال ان «المساواة تامة او لا تكون اذ يكفي ان ينقص منها ابسط جزء لكي تصبح آليا مساواة منقوصة أي مساواة مزيفة».

وكانت منظمات حقوقية انتقدت صيغة بند دستوري اقترحه حركة النهضة مؤخرا وينص على ان العلاقة بين الرجل والمرأة علاقة «تكامل» وليس علاقة مساواة.

وقال رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي الذي حضر الافتتاح «نحن نخالف «المنصف المرزوقي» في كثير من الآراء ونعتبر أنها لا تعبر عن «رأي حزب» المؤتمر». وغادر قياديون بارزون في النهضة قاعة المؤتمر احتجاجا على خطاب المرزوقي، من بينهم علي العريض وزير الداخلية وسمير بيلو الناطق الرسمي باسم الحكومة ووزير حقوق الانسان والعدالة الانتقالية وعبد الفتاح مورو عضو مجلس الشورى في حركة النهضة.

## ربيع السلفيين يطرق الأبواب

## جماعات أردنية تتظاهر

## أمام مقر الاستخبارات..

## والأمن يجرح منهم اثنين



المستقبل العراقي / وكالات

اعلن مصدر رسمي اردني ان شخصين جرحا الجمعة في تظاهرة تخللها اطلاق عيارات نارية واستخدمت قوات الشرطة الاردنية الغاز المسيل للدموع لتفريقها في محافظة معان جنوب المملكة.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا»، أمس السبت، عن بيان للمركز الاعلامي في مديرية الامن العام ان «نحو مئتي شخص برفقتهم مجموعة من اصحاب السوابق الجنائية تجمعوا مساء امس الجمعة بشكل غير مشروع في ساحة قريبة من المسجد الكبير في محافظة معان (جنوب) مطالبين بالافراج عن شخصين موجودين بسجنين في دولتين عربيتين».

واضاف البيان ان «المتجمهرين بدأوا بالمشير نحو مبنى المخابرات العامة في المحافظة مستخدمين مركباتهم الخاصة وسيرا على الاقدام».

وأشار إلى أنه «ثناء مسيرهم بدأ عدد منهم باطلاق العيارات النارية بشكل كثيف من اسلحة اتوماتيكية ورشاشات كانت بجوزتهم في الهواء وارعبوا السكان المتواجدين في المنطقة».

وقال البيان انه «عند وصولهم الى جوار مبنى المخابرات العامة اطلقوا النيران على المبنى ما ادى الى اصابة احد افراد الحراسات الامنية في المبنى وحالته الصحية سيئة وتم نقله الى المستشفى».

ولفت البيان الى ان «قوات الشرطة تدخلت على الفور بالقوة المنصوص عليها قانونا واطلقت الغاز المسيل للدموع وجرى تبادل لاطلاق النار حيث اصيب احد المشاركين في هذا التجمهر ونقل الى المستشفى وحالته متوسطة فيما لاذ باقي الاشخاص بالفرار».

وبحسب البيان فانه «تم التعرف على عدد من مطلقي النار من قبل الاجهزة الامنية وسيتم ملاحقتهم والقاء القبض عليهم وتقديمهم للعدالة».

واكد ان «جهاز الامن العام والاجهزة الامنية لن تسمح لاي كان بالتطاول على هيبة الدولة والقانون وسلاح المسؤولين عن اي اعمال تضر بالمصالح العامة ومصالح المواطنين وسيتم تقديمهم للقضاء».

وبحسب مواقع اخبارية الكترونية محلية فإن التظاهرة نظمتها التيار السلفي للمطالبة باطلاق سراح اثنين من معتقلي التيار احدثما في السجون العراقية والاخر في السجون اليمنية.

## قررت إغلاق متنزه الزوراء لمدة ثلاثة أيام بدءاً من اليوم

## أمانة بغداد تعلن نجاح خطة استقبال الأسر في مرافقها السياحية خلال العيد

بغداد / المستقبل العراقي

أعلنت أمانة بغداد نجاح الخطة الخدمية والأمنية التي وضعتها لاستقبال الأسر البغدادية في مرافقها الترفيهية والسياحية التي استقبلت نحو 4 ملايين زائر خلال أيام عيد الفطر المبارك. ونقلت مديرية العلاقات والإعلام في بيان صحفي تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس عن وكيل أمانة بغداد للشؤون الإدارية عبد الحسين المرشدي قوله أن الخطة التي وضعتها أمانة بغداد لاستقبال الأسر البغدادية والوافدين من محافظات البلاد كافة في مرافقها السياحية والترفيهية طوال أيام عيد الفطر المبارك حققت نجاحاً كبيراً بفضل العمل الدؤوب لفرقة العمليات المشكّلة في أمانة بغداد برئاسة الوكيل الإداري وتضافر الجهود الاستثنائية لملاكات دائرة المتنزهات والتشجير ومديرية الحراسات والأمن والدوائر البلدية الأربع عشرة المنتشرة في عموم مناطق العاصمة بغداد. وأوضح المرشدي أن متنزه الزوراء شهد إقبالاً مليونياً من قبل العائلات والزوار طيلة أيام العيد السعيد للمتسع وقضاء أوقات جميلة في ربوعه لاسيما بعد تهيئته وتجهيزه بأحدث ألعاب الأطفال، إضافة إلى كونه يضم حديقة للحيوانات ووسائل تسلية وكافتريات وأماكن استراحة وغيرها



من الخدمات، مشيراً إلى "تواجد العائلات البغدادية في الأماكن الترفيهية خلال أيام العيد حتى الساعة الحادية عشرة ليلاً وهذا مؤشر مهم على الاستقرار الأمني الكبير الذي تشهده مدينة بغداد". لافتاً إلى أن الأماكن الترفيهية في عموم مناطق العاصمة لم تسجل أي حوادث تذكر طوال أيام العيد.

وبين المرشدي ان العائلات البغدادية توافدت أيضاً على حدائق شارع أبي نؤاس وكورنيش الأعظمية والحدائق والمتنزهات العامة التي تم إنشائها في عموم مدينة بغداد وجهزت بألعاب جديدة وخدمات أخرى لتكون متنفساً للعوائل والزوار الذين يتعدن عليهم الوصول إلى الأماكن الترفيهية الكبيرة وسط

لتقديم أفضل الخدمات لأهالي العاصمة بغداد. وأضاف ان بلديتي الصدر الأولى والثانية هيأت حدائق حي الأمانة والطالبية والمتنزهات القريبة من السدة، فيما قامت بلدية الرشيد بتهيئة حدائق البياع وحي العامل والسيدية والقريبة من طريق بغداد - بابل وقيام بلدية الشعب بتهيئة حدائق الفردوس والقريبة من الأسواق المركزية ومتنزهات حي أور والبنوك والبساتين فيما قامت بلدية الأعظمية بتهيئة كورنيش الكريعات والقريبة من مستشفى النعمان والمحاذية لطريق محمد القاسم للمرور السريع. وبين المرشدي ان دائرة بلدية الكرادة هيأت للعوائل البغدادية حدائق شارع أبي نؤاس والجادرية والزعفرانية فيما قامت بلدية المنصور بتهيئة متنزه جعفر العلي وحديقة المسابقة في المنصور وحدائق منطقة الغزالية.

وأوضح ان بلدية الكاظمية هيأت حدائق السلام والفجر والإسكان ومتنزهات ١٤ تموز في العطفية ومنتزه حسين علي محفوظ ومنتزه العراق على طريق بغداد- سامراء فيما قامت بلدية الشعلة بتهيئة متنزه الصقلاوية والحديقة الواقعة بين منطقتي الرحمانية والجوايين ومنتزه المسابقة في الشعلة ومنتزه خالد بن الوليد ومنتزه القطاع السابع ومنتزه القريب

من مستوصف الشهيد بشير الجزائري ومجموعة الحدائق والملاعب في محلة ٤٦٢ إلى جانب قيام بلدية الكرخ بتهيئة متنزه العطفية الكبير قرب جسر الصرافية. وتابع المرشدي أن بلدية بغداد الجديدة قامت بتهيئة متنزه العبيدي والحدائق المحاذية لطريق محمد القاسم للمرور السريع فيما قامت بلدية الغدير بتهيئة متنزهات الكمالية والقريبة من طريق محمد القاسم السريع، الى جانب قيام بلدية الدورة بتهيئة حدائق "أبو دشير" والمهدية والمصافي وشارعي اليمامة والراشد والقريبة من معسكر الرشيد، مشيراً إلى أن الدوائر البلدية هيأت أيضاً المئات من الحدائق والمتنزهات الصغيرة الأخرى الواقعة داخل الأحياء السكنية في عموم مدينة بغداد والتي استقبلت المحتفلين بعيد الفطر المبارك.

إلى ذلك، قررت أمانة بغداد إغلاق متنزه الزوراء لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم الأحد لأغراض الصيانة والإدامة. وذكرت مديرية العلاقات والإعلام أن دائرة المتنزهات والتشجير ستغلق متنزه الزوراء لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم الأحد لإجراء الصيانة وإدامة المساحات الخضراء ومنظومات الري وأماكن الاستراحة والقيام بأعمال التنظيف ورفع المخلفات وغيرها من الأعمال بعد انتهاء أيام عيد الفطر المبارك.

## الإعمار: من المؤمل إنجاز مشروع طريق حلة - كيش العام المقبل

بغداد / المستقبل العراقي

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان أن شركة حورابي العامة التابعة لها تواصل وبوتائر متصاعدة تنفيذ مشروع الطريق السريع حلة / كيش في محافظة بابل. ونقل بيان للوزارة تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس عن مصدر مسؤول في الوزارة قوله أن المشروع عبارة عن طريق مروري سريع يبلغ طوله ١٣,٣ كم يهدف إلى ربط طريق المرور السريع ٦٤ الرئيس بمدينة الحلة. وأضاف المصدر أن العمل يشمل تنفيذ التعلية الترابية بحدود مليون ٢م وتنفيذ طبقتين من الحصص الخابط بكمية كلية لا تتجاوز ١٥٠ ألف ٣م إضافة إلى تنفيذ ٦٢ قطرة

انبوبية وصندوقية لتصريف المياه في المنطقة لكونها تعد من المناطق الزراعية. وأشار إلى انه يتم بعدها تنفيذ أعمال التليط بثلاث طبقات وبسلك كلي يبلغ ٢٢ كم ويضم الطريق ٧ تقاطعات ومجسرات وكورنيش تقوم الشركة بتنفيذها وفق أحدث المواصفات، موضحة ان نسبة الإنجاز في المشروع بلغت ٢٦٪ ومن المؤمل إجاره في العام المقبل.



## التعليم تستحدث 70 كلية ومعهداً وقسماً وفرعاً في مؤسساتها

بغداد / المستقبل العراقي

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن استحداث ١٩ كلية ومعهداً واحداً و٣٣ قسماً و١٧ فرعاً في شتى الجامعات وهيئة التعليم التقني للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣. وقال المتحدث الرسمي لوزارة التعليم قاسم محمد جبار في بيان صحفي تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه إن الوزارة وافقت على استحداث ١٩ كلية وشملت كلية التقنيات الحيوية في جامعة النهرين وكلية هندسة البرمجيات والشبكات في الجامعة العراقية وكلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة كركوك وكلية التربية الأساسية في جامعة تكريت وكلية الهندسة بجامعة سامراء وكلية الفنون الجميلة في جامعة

ديالى وكلية التربية الأساسية في جامعة الانبار وكلية التمريض في جامعة القادسية وكلية طب الأسنان والصيدلة والتمريض والهندسة والزراعة في جامعة ميسان وكلية الصيدلة والإدارة والاقتصاد في جامعة ذي قار وكلية الزراعة بجامعة سومر وكلية التقانات الإحيائية في جامعة القاسم الخضراء وكلية التربية للعلوم الصرفة وكلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة فضلاً على المعهد التقني في قضاء القرنة بهيئة التعليم التقني. وتابع المتحدث الرسمي أن الموافقة تضمنت استحداث ٣٣ قسماً وهي قسم الإعلام بكلية الآداب وقسم الحاسوب بكلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية وقسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية طارمية وقسم الجغرافية في كلية الآداب وقسم العلاقات العامة بكلية الإعلام وقسم اللغة الانجليزية بكلية التربية للبنات وقسم العلوم السياسية بكلية القانون في الجامعة العراقية وقسم السياحة وإدارة الفنادق في المعهد التقني في النجف وقسم التحليلات المرئية في المعهد التقني في بعقوبة بهيئة التعليم التقني وقسم الإعلام بكلية الآداب في جامعة الموصل وقسم المحاصيل الحقلية وقسم التربة والمياه بكلية الزراعة وقسم العلوم السياسية بكلية القانون في جامعة كركوك وقسم الاجتماع بكلية الآداب وقسم الحديث وعلومه في كلية الشريعة بكلية الآداب وقسم التربية الرياضية في كلية التربية بجامعة سامراء وقسم علوم التربة والمياه وقسم علوم المحاصيل الحقلية بكلية الزراعة وقسم جيولوجيا النفط والمعادن بكلية العلوم وقسم الهندسة الكيمياء بكلية الهندسة في جامعة



## دراسة: الجلات القلبية تصيب الرجال أكثر من النساء في بابل

بابل / المستقبل العراقي

نشر مركز بابل لحقوق الإنسان، إحدى منظمات المجتمع المدني العاملة في المحافظة، دراسة كشف فيها عن أن عدد الرجال المصابين بالجلطة القلبية أكثر من النساء وخاصة في الفترة العمرية التي تتراوح بين ٤٠ إلى ٦٠ عاماً.

وقال وجدي الملي، رئيس اللجنة الطبية في المركز، ان المركز ومن خلال دراسة مسحية لغرف الطوارئ في خمسة مستشفيات في المحافظة وفي الاقضية والنواحي لمدة من الأول من كانون الثاني ٢٠١٢ والأول من آب من العام ذاته وجد أن كل خمسة أشخاص أدخلوا المستشفيات لتلقي العلاج بسبب اصابتهم بالجلطة القلبية كان بينهم امرأة واحدة.

وأضاف أن أسبابا بيئية وبإلوجية ومجتمعية تقف خلف هذه الظاهرة وفي مقدمتها الضغوط الاقتصادية والمعوقات الحياتية وطبيعة التكوين الأسري في قيادة الأسرة للرجال دون النساء في أغلب العوائل العراقية.

## متقاعدو نينوى يتسلمون دفعة أولى

نينوى / المستقبل العراقي

وزعت جمعية نينوى لرعاية المتقاعدين الوجيهة الأولى من السيارات على المسجلين من شريحة المتقاعدين.

وقال مدير الجمعية عبد الكريم الصمدي في تصريح صحفي أمس السبت إن الجمعية وزعت نحو ١٠٠٠ سيارة كدفعة أولى للمتقاعدين الذين قاموا بالتسجيل على السيارات منذ مطلع شهر شباط الماضي.

وأضاف إن الدفعة الثانية سيتم توزيعها في منتصف شهر أيلول الحالي، مبيناً إن التوزيع تم خلال احتفالية نظمها الجمعية في مقر الشركة العامة لصناعة السيارات في مدينة الموصل.

## إنجاز نصب وتشغيل 7 آبار ارتوازية في ميسان

ميسان / المستقبل العراقي

أعلنت الهيئة العامة للمياه الجوفية فرع ميسان عن إنجاز أعمال نصب وصيانة وتشغيل ٧ آبار ارتوازية في مناطق متفرقة من المحافظة. وأوضح مدير فرع الهيئة فاضل قاسم جبار ان الآبار التي تم نصبها وصيانتها وتشغيلها تأتي ضمن ٣٠ بئراً ارتوازية تم إنجازها في مناطق الماضي وتقع في مناطق الطيب وبواقع ٤ آبار موزعة بين منطقتي الطيب والفكة و٣ آبار أخرى في قضاء علي الغربي. وأضاف أن الآبار التي تم صيانتها وتشغيلها تأتي ضمن خطتي حفر آبار النفع العام ومكافحة التصحر المخصصة لمحافظة ميسان ضمن خطة وزارة الموارد المائية لعام ٢٠١٢ وهي مخصصة لإرواء المزارع وسقي المواشي في تلك المناطق.

وكانت الهيئة العامة للمياه الجوفية فرع ميسان قد أعلنت عن إنجاز حفر بئر ارتوازية بمنطقة الطيب ٧٠ كم شرق المحافظة ضمن تخصيصات وزارة الموارد المائية لعام ٢٠١٢ وبطاقة إنتاجية تبلغ ٤٢٠ لتراً في الثانية.

## سياحة البصرة تنتقد هيمنة المسؤولين على القصور الرئاسية

البصرة / المستقبل العراقي

انتقدت لجنة السياحة في مجلس محافظة البصرة تحويل القصور الرئاسية في البصرة إلى مساكن لمسؤولين محليين في المحافظة ودور استراحة لكبار المسؤولين في الدولة. وقالت زهرة البجاري، رئيسة اللجنة، في تصريح صحفي أمس أن مجلس محافظة البصرة كان قد أصدر قراره المرقم ٤٣٣ الذي أزم فيه المحافظة بان تستخدم القصور الحكومية في البصرة كمجمعات سياحية وترفيهية للمواطنين، مشيرة إلى أن "هذا من أبسط حقوق أهالي البصرة وكونها من ممتلكات الشعب". وأضافت ان مجلس المحافظة رفض قرار أمانة مجلس الوزراء القاضي بتحويل تلك القصور إلى دور ضيافة لكبار مسؤولي الدولة تماشياً مع توجهات المجلس القاضية بتحويل القصور الى منتج وصرح سياحي للمواطنين. وأوضحت ان الحكومة المحلية طالبت، باعتبارها الجهة التنفيذية، بالالتزام بقرار مجلس المحافظة وعدم استخدام المباني السكنية الموجودة في القصور الرئاسية لكبار المسؤولين والموظفين الحكوميين. وأشارت البجاري إلى أن المستثمرين سيعرفون عن استثمار تلك القصور وتشغيلها سياحياً في حال وجود سكن للمسؤولين وما يتبع ذلك من انتشار امني موسم للحمايات مما يسبب نفورهم.

## أزمة غاز في واسط.. وسعر القنينة 14 ألف دينار !!

واسط / المستقبل العراقي

تشهد محافظة واسط أزمة حادة في توفير الغاز السائل أدت إلى ارتفاع سعر القنينة الواحدة إلى ١٤ ألف دينار.

وقال معاون محافظ واسط عمار عيسى ناجي في تصريح صحفي أمس أن المحافظة تعاني أزمة حادة في إنتاج وتوفير الغاز السائل عبر وكلاء التوزيع، الأمر الذي تسبب بارتفاع سعر بيع القنينة الواحدة بصورة ملفتة للنظر.

وقال أن أسباباً عدة ساهمت في وجود أزمة توفير منتج الغاز السائل للمواطنين في المحافظة منها انخفاض الكمية المجهزة للمعامل الحكومية من الغاز إلى ١٢٠ طناً بعد ان كانت هذه المعامل تتسلم يومياً ٢٤٠ طناً من مصافي البصرة.

وأضاف أن هذا التخفيض اثر بشكل كبير على إنتاجية المعامل الحكومية والأهلية التي كانت تنتج يوميا ٧ آلاف اسطوانة وانخفاض الإنتاج الآن إلى النصف بعد ان تم تخفيض الغاز المجهز أيضاً الى المعامل الأهلية من ٢٠ طناً إلى ١٠ أسطوانات يوميا.

وأشار ناجي الى ان فرع توزيع المنتجات النفطية قام بتوزيع حصص على المواطنين خلال الأيام الأخيرة عبر وكلاء المواد الغذائية والطلب من مصافي البصرة بزيادة الكمية المجهزة لمعامل غاز واسط لإنهاء الأزمة الحالية التي رفعت سعر القنينة الواحدة إلى ١٤ ألف دينار.



## تورط سياسيين معروفين بعمليات غسيل أموال وإيداعها بمصارف دول جوار مجلس النواب يقر ويعترف ويشكل لجنة تحقيق

بغداد / المستقبل العراقي

كشفت لجنة النواب عن توصله إلى وثائق وتسجيلات لسياسيين معروفين ترجح تورطهم بعمليات غسيل أموال وإيداعها في مصارف بعض الدول المجاورة للعراق. وعقدت اللجنة المالية في البرلمان العراقي مؤتمراً صحفياً أدلت فيه عن تورط 5-6 شخصيات سياسية بغسيل الأموال. وقال عضو اللجنة المالية البرلمانية هيثم الجبوري إن "اللجنة توصلت إلى وثائق وتسجيلات لعدد من السياسيين متهمين بغسيل الأموال وإيداعها في مصارف البلدان المجاورة"، موضحاً أن "السياسيين المتورطين بعمليات غسيل الأموال قاموا بإيداع مبالغ كبيرة في مصارف الإمارات والأردن ولبنان"، معرباً عن اعتقاده بعدم دراية محافظ البنك المركزي بهذه الخروقات والمافيات التي أُنجزت بغسيل الأموال بالتعاون مع شبكات داخل البنك.

وكشف الجبوري "عن تشكيل لجنة قريباً من البرلمان استناداً إلى المادة ١٠٣ ثانياً من الدستور العراقي لكشف حقيقة الأسماء المتورطة بغسيل الأموال"، متداركاً بالقول "لكن هناك ما زال بعض الشكوك، فيجب التأكد من المستمسكات والمعلومات بشكل تفصيلي". وألح عضو اللجنة المالية إلى وقوف رؤوس كبيرة وراء هذه المافيات. يذكر أن القانون العراقي يلزم المؤسسات المالية في البلاد، بما فيها المصارف، بتنفيذ ما يحده البنك المركزي وما هو مقرر من قواعد قانونية، وإبلاغه عن الأنشطة المالية المشبوهة من بينها



غسيل الأموال، وأقر القانون عقوبات شديدة على هذه المؤسسات المالية كعقوبة سحب الإذن "إلغاء الإجازة" للمؤسسات المالية وقرض عقوبات جزائية وعقوبات مالية، وهذا يتضح من خلال ثلاثة تشريعات ذات علاقة بهذا الموضوع هي القانون رقم ٥٦ لسنة ٢٠٠٤ قانون البنك المركزي، وغسيل الأموال، والقانون رقم ٩٣ لسنة ٢٠٠٤ قانون مكافحة قانون المصارف.

### الاقتصاد النيابية: الاستثمار في العراق يحتاج إلى جهد حكومي مشترك

بغداد / المستقبل العراقي

أكد عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية عبد الحسين ريسان إن الاستثمار في العراق يحتاج إلى جهد حكومي مشترك فيه كل وزارات الدولة.

وقال ريسان في بيان تلقّت "المستقبل العراقي" إن "البلد بدأ يخلق أعرافاً سياسية غير صحيحة وبدأت تتولد لدينا سلطة بعيدة عن المؤسسات أو القوانين أو الحكومة وإن ما نحتاجه في الاستثمار هو السلطة"، مضيفاً أن "إحدى سلبيات السلطة التي بدأت تطفو هو وجود شخص في إحدى المؤسسات تكون قراراته وتوصياته وملاحظاته مؤثرة أكثر من شخص بنفس المستوى في مؤسسة أخرى يمتلك غطاء قانونياً ويحاول أن يطبق القانون لكنه لا يستطيع".

وأوضح أن "الاستثمار في العراق يحتاج إلى جهد حكومي مشترك فيه كل وزارات الدولة ويعطي لهيئة الاستثمار صلاحيات مطلقة في مجال تخصيص قطع الأراضي ورسم الخارطة الاستثمارية وتحديد مواقع مشاريع استثمارية حقيقية وتطبيق مبدأ النافذة الواحدة الذي يعد من أهم المنافذ الاستثمارية معطل تماماً".

### المباشرة بمشروع الممر الثاني لطريق السماوة - الناصرية

السماوة / المستقبل العراقي

أعلن محافظ المثنى أن الأجهزة الفنية في السماوة ستباشر في تنفيذ مشروع الممر الثاني لطريق سماوة - ناصرية بعد عطلة العيد.

وقال إبراهيم سلمان المياي إن "شركة آشور ستباشر بتنفيذ مشروع الممر الثاني لطريق سماوة - ناصرية بعد توقيع العقد معها بعد العيد"، مضيفاً أن "طول الطريق يبلغ أكثر من ٤٨ كيلومتراً ضمن الحدود الإدارية لمحافظة المثنى" مشيراً إلى أن "القسم الآخر من الطريق يقع ضمن الحدود الإدارية لمحافظة ذي قار بطول ٤٠ كم وينفذ حالياً من قبل شركة آشور للمقاولات العامة ويأشراف مباشرة من قبل دائرة المهندس المقيم لدائرة طرق ذي قار".

## من الميزانية المخصصة لقمة بغداد النزاهة النيابية: تأثيث ستة منازل لمسؤولين حكوميين بأكثر من مليون دولار

بغداد / المستقبل العراقي

كشفت لجنة النزاهة النيابية عن تأثيث أكثر من ستة منازل تعود لمسؤولين في الحكومة من تخصيصات قمة بغداد بمبلغ تجاوز للمليون دولار. وقال مقرر اللجنة والنائب خالد العلواني إن "المبالغ التي خصّمت لقمة بغداد قد صرفت على شكل دفعات تصل إلى ٥٠ مليون دولار، لكن أضيف عليها مبالغ لتأثيث منازل ومسؤولين وزهرو فاقت أسعارها الحقيقية بكثير"، موضحاً أن "هناك مبالغ صرفت من ميزانية قمة بغداد على تأثيث أكثر من ستة منازل تعود لمسؤولين معروفين في الحكومة، إضافة إلى شراء أكثر من ٤٠٠ سيارة مصفحة".

ولم يكشف العلواني عن أسماء المسؤولين الذين أثّثت منازلهم مكتفياً بالإشارة إليهم، مؤكداً أن "المبالغ الإضافية التي صرفت خلال القمة من الصعب تحديد أرقامها الحقيقية".

وبين أن هناك مبالغ كبيرة صرفت لعدة جهات هي وزارة الخارجية، أمانة بغداد، وشركات مشيراً إلى أن لجنة النزاهة البرلمانية شكلت لجنة لكشف الحقائق وتحديد حجم المبالغ على فعايلات القمة العربية يتراوح ما بين ٥٠ و ٦٠ مليون دولار فقط من أصل إجمالي المبلغ المخصص والبالغ ٤٨٠ مليون دولار.

وقال مصدر مسؤول في الأمانة العامة لمجلس الوزراء أطلعت عليه "المستقبل العراقي" إن "الجهد الذي بذل لتنظيم القمة العربية من جميع السنوات الماضية إلى تحويلات وزارة الخارجية والقوات الأمنية وأمانة بغداد ووزارات النقل والموارد المائية والكهرباء

## مفاوضات لحسم ملف تعويضات الخطوط الجوية العراقية للكوييت

بغداد / المستقبل العراقي

أعلنت وزارة النقل أنها بصدد استكمال مفاوضاتها مع الجانب الكويتي لتحديد موعد نهائي لتوقيع اتفاق إنهاء ملف التعويضات التي تطالب بها الكويت شركة الخطوط الجوية العراقية. وأوضح المستشار الإعلامي للوزارة كريم النوري أن الاتفاق سيمنح شركة الخطوط الجوية العراقية من استعادة مكائنتها، وتطوير قدراتها في كافة المجالات، وذلك بعد تسديد مبلغ ٥٠٠ مليون دولار للكويت. ويرى اقتصاديون إنهاء ملف التعويضات الكويتية المترتبة على الخطوط الجوية العراقية، جراء الأضرار التي أصابت الخطوط الجوية الكويتية اثر احتلال العراق الكويت لن يأتي بعلاج سحري لتدني مستوى خدمات الطيران المدني العراقي. والخبر الاقتصادي

## آليات جديدة لتسهيل عملية إقراض المشاريع لصناعية

بغداد / المستقبل العراقي

أكد مدير عام المصرف الصناعي محمد عبد الوهاب اعتماد آليات جديدة لتسهيل من عملية الإقراض إلى المشاريع الصناعية القائمة. وقال عبد الوهاب أن "المصرف شرع إلى اختصار ٥٠٪ من الخطوات الروتينية بهدف إيصال مبالغ القروض إلى المشاريع الصناعية خلال فترة وجيزة ومن مختلف فروع المصرف". لافتاً إلى أن "القروض تقدم إلى القطاع الخاص والمختلط". وأشار إلى تبني نظام إقراض المشاريع الصناعية الناجحة بهدف توسيعها، مؤكداً أن "القروض التي تمنح إلى المشروع الصناعي بعد تقديم دراسة الجدوى الاقتصادية تتراوح ما بين ٢٥٥ ألف دولار". يذكر أن الاتحادات المهنية المعنية بالشأن الصناعي تطالب بالإسراع في تنفيذ قرار منح الصناعيين القروض الميسرة لتفعيل مشاريعهم.

## عطلة عيد الفطر كلفت أكثر من 80 مليار دينار

## العراق يتكبّد خسائر بسبب العطل الرسمية بنحو 8 - 10 مليارات دينار يومياً

بغداد / المستقبل العراقي

بدأت الأصوات تتعالى منتقدة كثرة العطل الرسمية في العراق وما تلقيه من آثار مدمرة على الاقتصاد في بلد مصنف رسمياً بأنه في أول قائمة الدول الأكثر فشلاً في العالم. وتأتي عطلة الأسبوع الماضي عطلة العيد، والتي استمرت لأسبوع كامل، لتلقي الضوء من جديد على هذه القضية.. فقد دعت عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار، النائب نورة سالم الجباري، إلى ضرورة تعديل قانون العطل الرسمية في مجلس النواب لتحديد ساعات العمل في دوائر الدولة وتقليص بعض العطل الرسمية لأنها تكبل البلد خسائر كبيرة، مشيرة إلى أن عطلة العيد -٨ أيام خسرت الدولة حدود أكثر من ٨٠ مليار دينار من خلال تقاضي الموظف عيد الفطر التي بلغت ١٠ أيام خسرت البلد حدود أكثر من ٨٠ مليار دينار من خلال تقاضي الموظف رواتب دون وجود عمل فعلي". وأكدت على أهمية تعديل قانون العطل الرسمية الذي تم تأجيله في مجلس النواب لتحديد ساعات عمل الموظفين

ملايين موظف منهم ٢ مليون و ٢٠٠ موظفون مليونين" والبقية ضمن الأجهزة الأمنية"، مبيحة أن "دخل الفرد العراقي في الساعة الواحدة بحدود ٣٧٩٨ ديناراً أي بحدود ٣ دولار أميركي ومتوسط الدخل الشهري للموظف ٥٠٠ ألف دينار مقابل ٢٢ يوم عمل و١٢ ساعة عمل فعلية". وأضافت "مؤسفاً إنه إذا تم إحصاء عدد أيام العطل وتقسيمها على مستوى دخل الفرد في اليوم سيثبت بأن العراق يتكبّد خسائر كبيرة في العطل الرسمية بنسبة ٨-١٠ مليارات دينار في اليوم"، مشيرة إلى أن "عطلة عيد الفطر التي بلغت ١٠ أيام خسرت البلد حدود أكثر من ٨٠ مليار دينار من خلال تقاضي الموظف رواتب دون وجود عمل فعلي". وأكدت على أهمية تعديل قانون العطل الرسمية الذي تم تأجيله في مجلس النواب لتحديد ساعات عمل الموظفين

وتأهيل عديدة، وأضحى الآن مكاناً ليس للقمة الحالية، وإنما لعقد مؤتمرات وقمم تمتد لعقود، فضلاً عن تأهيل شوارع المطار وبناء فلل لسكن الوفود وبلغ عددها ٢٢ فلة قرب القصر الجمهوري وهي أيضاً ملك للدولة". وتابع المصدر أن "العراق لديه مشكلة حقيقية بقضية توفير مواقع إقامة الوفود وإقامة المؤتمرات وتسببت هذه المشكلة بجرمان العراق من إقامة العديد من الاجتماعات والمؤتمرات في السنوات الماضية"، مبيناً أن "انعقاد القمة العربية في بغداد كان فرصة لإقامة هكذا مشاريع مهمة والتي تعتبر ملكاً للدولة ولا ترتبط بموضع وسيتم استرداد المبالغ من الفئادق بعد مدة زمنية محددة، إضافة إلى تأهيل بعض المواقع كالقصر الجمهوري الذي تعرض خلال السنوات الماضية إلى تحويلات متعددة وتقطيع واستخدامه من قبل القوات الأميركية". ولفت إلى أنه "كان يتطلب عمليات

## المتنافسون في الانتخابات الأميركية يسعون لاستغلال الطفرة النفطية

إد كروكس

وضع كل رئيس أميركي منذ عهد ريتشارد نيكسون هدفاً لخفض اعتماد البلاد على النفط الأجنبي وباءت محاولات معظمهم بالفشل.

ونجح جيمي كارتر وجورج بوش فقط في أن يتركوا منصبيهما وكانت واردات البترول وقتها منخفضة مما كانت عليه عندما جاء. وفي الحالتين، كان هذا نتيجة الركود إلى حد كبير وانعكس سريعاً على تعافي الاقتصاد.

حتى ميت رومني، المرشح الرئاسي الجمهوري المفترض، وعد "باستقلال مجال الطاقة" لأمريكا الشمالية بحلول نهاية فترة ولايته الثانية وهو أمر أقرب إلى الغطرسة. يقول بعض المحللين إن احتمالات تحقيق هذا الهدف أفضل الآن مما كانت عليه منذ جيل. جرى الحديث عن الاستقلال في مجال الطاقة مرة أخرى بسبب إنتاج الولايات المتحدة من البترول بعد أن تزايد الانخفاض الذي حدث منذ ١٩٧١. التفتيح الأثقي والتكسير الهيدروليكي أو "التكسير" والتقنيات التي تم تطبيقها كان لها تأثير مذهل في احتياطات النفط في الولايات المتحدة والتي لها تأثير مماثل على إمدادات النفط وفتح مجالات في الطفل



أوباما الرئيس الثالث منذ نيكسون الذي تولى منصب الرئاسة واستطاع إبقاء واردات النفط منخفضة. وفي تعليق على ما ذكره السيد رومني، قال إدوارد مورس رئيس أبحاث السلع في سيتي، في تقرير آذار أن "أمريكا الشمالية أصبحت الشرق الأوسط الجديد". وقد توقع أن يتضاعف إنتاج النفط في

لاستعمال هذه التقنيات. وبلغ إنتاج الولايات المتحدة للبترول ٢٣ بالمئة خلال السنوات الأربع الماضية، مع تراجع الطلب بسبب ضعف الاقتصاد وارتفاع الأسعار. انخفضت حصة الاستهلاك المعتمد على الواردات من ٦٥ بالمئة عام ٢٠٠٥ إلى ٤٢ بالمئة هذا العام. وسواء ذهب في عام ٢٠١٣ أو ٢٠١٧، فمن المرجح أن يكون باراك

والصخور الأخرى التي لم يكن لها قيمة تجارياً. وتعتبر داكوتا الشمالية، ثاني أكبر ولاية منتجة للنفط في الولايات المتحدة بعد تكساس وهي منبع الطفرة، ولكن الثورة منتشرة. وأطلق السيد رومني سياسة للطاقة في نيو ميكسيكو، موطن حقول النفط من العصر البرمائي والتي تعتبر آفاق واعدة

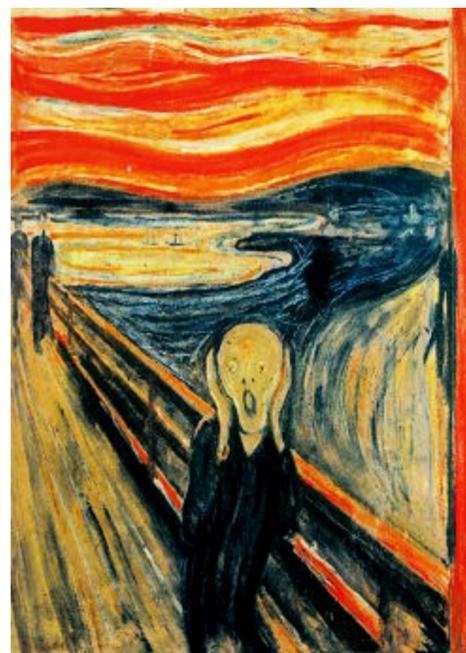
النفط إلى ما دون مستوى ٧٠ دولاراً للبرميل ماذا نحتاج للقيام بتنمية جديدة فعالة في الولايات المتحدة وكندا. وقد يحدث هذا إذا مر الاقتصاد العالمي بفترة ركود طويلة، أو إذا كان هناك زيادة في الإنتاج في أماكن أخرى في العالم، فعلى سبيل المثال، إذا أصبحت العراق مستقرة بما يكفي لتوفير مقادير ضخمة من الاحتياطات النفطية. يرى موريس أن أحد العوامل التي لن يكون لها أهمية خاصة هي الانتخابات الرئاسية الأميركية. ويخطط رومني لفتح مناطق من الساحل الأطلسي في الولايات المتحدة للتطبيق عن النفط وتسريع عملية إنتاج النفط في الأراضي الشمالية من سلطة استخراج الموارد الطبيعية للولايات، ومن المرجح أن يؤدي هذا الأمر إلى نمو الإنتاج الإضافي. من جهته، أكد أوباما على دعمه للتنمية النفطية، قائلاً في خطاب في آذار "نعم، نحن في طريقنا للحفاظ على الإنتاج". وقد وضعت إدارته لوكالة حماية البيئة بعض الأنظمة المتواضعة للتكسير وخطط أخرى بتقنيات جديدة. ولكن، أيا كان الفائز في تشرين الثاني، يتوقع موريس أن الطفرة النفطية في الولايات المتحدة ستستمر. وقال "هناك بعض الاختلاف السياسي أكثر مما قد يعتقد البعض".

الولايات المتحدة وكندا والمكسيك - بما في ذلك الوقود الحيوي والغاز الطبيعي مثل الإيثان والبروبان وكذلك النفط الخام - خلال العقد القادم من ١٥,٤ برميل يومياً في عام ٢٠١١ إلى ٢٦,٦ مليون برميل يومياً في عام ٢٠٢٠. وقد يكون إنتاج الولايات المتحدة وفق هذا السيناريو ١٥,٦ مليون برميل يومياً في عام ٢٠٢٠ إلا أن الطلب يبلغ نحو ١٧ مليون برميل يومياً مما يتسبب في فجوة يمكن ملؤها بالكامل من الواردات من كندا. وكان محللون آخرون أكثر حذراً في وجهات نظرهم. توقعت الوكالة الدولية للطاقة المراقب الذي تدعمه حكومات البلدان المتقدمة تباطؤ النمو في أمريكا الشمالية من ١,٤ مليون برميل يومياً باستثناء الوقود الحيوي في عام ٢٠١٠ إلى ١٥,٢ مليون برميل يومياً في ٢٠٢٠. إلا أن توقعات الوكالة الدولية للتنبؤ في الخريف تتخذ وجهة نظر أكثر تفاؤلاً حول نمو الإنتاج في الولايات المتحدة.

وحدد مورس تهديدين لمسيرته الوردية أحدهما سياسياً: ويتمثل في خطر رد الفعل العنيف للتدهور البيئي الذي أوقف الشركات عن استخدام التكسير والتقنيات الأخرى التي يحتاجون إليها للحصول على النفط. أما الأمر الآخر فهو إذا انخفض سعر

# عن الفن وعصبيات قراءته

فاتن نور



وثمة فرق بين الجمال والمكون الجمالي للفن، فهذا الأخير غير مرئي بصريا، لكنه يبعث انفعالات حسية جميلة، كالدھشة والرغبة في الاستكشاف والمغامرة، التأهب للتأمل ومساءلة الذات والأخر.

لوحة "الصرخة" للفنان النرويجي ادفارد مونك على سبيل المثال، لوحة بشعة بمقاييس الجمال الشكلي أو الظاهري، لكنها حافلة بالمكونات الجمالية التي تشعرنا برهبة وجودية، بغموض وقلق يحفزنا على الاسترسال والتأمل. فالجمال قد يُبعث من القبح إذا تضمن الأخير في ثنائيه مكونات جمالية. ويصح هذا في الثنائيات المتضادة، وهي في الحقيقة وحدات متصلة كما أسلفنا: كثنائية الخير والشر، والسرور والألم.

عود إلى بدء، سؤال الجمال يحيلنا بدوره إلى سؤال الحرية، لأولية العلاقة الوظيفية الخلاقة بين هذه الأقسام الثلاثة لو جاز لنا التعبير.. الفن والجمال والحرية. وقيل في معارج الزمان: الحرية معبد الفنون.. والحرية أم الفنون. تصديق ما قيل يحفزنا على التساؤل، وبعد تصديق جان جاك روسو:

كيف تمخضت البشرية إذن، عن فنون راقية وهي مكبلة بسلاسل العبودية على مر العصور؟

كيف خُرّجت عظمة في شتى الفنون، في النحت والرسم والموسيقى والشعر وما إليه؛ رسوخا في الذاكرة الجمعية؟ أين وجد فنانون المجتمعات المقهورة معابد حرياتهم فأبدعوا، وانتجوا فنا رفيعا، وأسسوا مدارس فنية تتبنى نظريات شتى فلسفية وسايكولوجية، كيف نظرُوا في الجماليات تحت سقفوف كالحاة، لا تستر أفضية الشرور والدمامة؟

هل فعلا الحرية معبد الفنون، أم انها مقولة واعدة من مقولات الفنتازيا الفكرية الخلاقة؟

لا يحار المرء في الإجابة عن تساؤلات كهذه لو تسنى له فهم الحرية، وعلى أنها وقيل أي شيء؛ إعتناق من الداخل، اصغاء يظل لما لا يمكن سماعه، تحديق متواصل بما لا يمكن رؤيته، إصرار ودوب على الخلق من العدم، ولو في عالم

والطبيعة حيوات متنفذة توظف النفس والروح، فسخها نسخا نقليا إلى عالم الفن لا يحرق قيمة مضافة على مستوى الإبداع الفني ما لم يُرحح النسخ النقل إلى نسخ تكتوني يغير طبيعة الواقع أو طبيعة الطبيعة بشكل أو آخر، وبما يزرع الفنان من عاطفة وخيال لخلق المكون الجمالي إضافة للجمال الطبيعي المنسوخ عن الواقع أو الطبيعية، والذي عده هيجل (أي الجمال الطبيعي) أول صور الجمال السانحة التي تحفز الملكات الوجدانية والعقلية على خلق مكونات جمالية مبتكرة في المنجز الفني.

والفن بصفته غاية لذاته، أرفع من أن نحيله إلى مدونة من مدونات التاريخ المنهكة بأغراض ومتصادمة. ولا يصلح له "سموه وجوهريته" للتسخير كذاكرة تاريخية تعصف بها الأيديولوجيات المتصارعة. ويصلح بتقديرنا كمدونة أو ذاكرة روحية خلاقة لا تمسها العقلانيات الصارمة ولا تترجمها.

ما يعتمل في الداخل الإنساني من شعور بالخير والشر، بالجمال والقبح، وبما ينزاح عن هذه المنظومة الهائلة المتضادة، المتداخلة والمتراكمة زمكانيا، وما يضطرم عمقه من مكونات اللاشعور والذات الجريحة؛ تسري به الروح خارج زمكانيته أو داخلها، لتسقطه في عالم ساهر اسمه الفن.

لقراءة هذا العالم الساحر دون أن نهتك سحره بعصية ماء، ثمة ضرورة إلى "نكاه تذوقني"، قد يفتقده الكثير من الأذكياء.

فثمة "عصبيات" تضاهي العصية القبلية قد تبدو محسودة، لكنها أشنع منها بتقديرنا، ليس لما لها من آثار سلبية في التعاطي مع الآخر، مع المجتمع والعالم وحسب؛ فتأثيرها على قراءة الفن وتنميين الطاقات الإبداعية المحرزة في عوالمه؛ أكثر شناعة. فالفن الذي يعده الثقات

الكبار ملادا للإنسان منذ القدم ولغة عالمية سامية بهويتها الإنسانية، لا يساق إلى "غاية" تخدم بيت العصبية أو صعيدها، ولا يكسر كوسيلة عقلانية أو منطقية لبلوغ غاية غير غايته.

وإذا كان لابد من (تجيبيل) الفن بغاية دخيلة لتعذر فهمه كجوهر وغاية، فلنكن غاية الفنان نفسه فيما يريد، ومن نسج جوهره الوجودي والوجداني؛ وليس غاية مفروضة. فالفن بصنوفه، غريم القيود والفروض والإملاء الخارجية، هذا لو صدقنا أن الفنان لا يشتغل ويبدع إلا في معبده الخاص، معبد حريته وأناه المتحررة، فلا يرى العالم من حوله إلا كما يريد أن يراه، ومثلما يريد أن يفلسفه أو يتصوره. فلا غلو في وجود علاقة صميمية بين الفن والفلسفة.

نختم هذا الجزء بمقولة شاسعة الدلالة لأشهر رجالات النهضة، الفنان ليوناردو دا فنشي:

"الرجل العاقل يكيف نفسه مع العالم، بينما الرجل غير العاقل يصير على تكيف العالم وفقا لنفسه، ولهذا كل تقدم.. يعتمد على الرجل غير العاقل."



## روائع متوسطة حديثة في:

# مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي المقبل

شعري وبلغت سينمائية خاصة، وكذلك الفرنسي "أجازات على البحر" وهو عبارة عن استكتشات سينمائية حركية ولكنها تصب جميعها في خدمة فكرة التلاقي بأسلوب ساخر وفي أجواء شاطئية خلابة. أما فيلم "طريق العودة" للمخرج المصري المقيم بروسيا إيهاب حجازي وهو تجربة نادرة في السينما بأسلوبية خاصة في تحويل نص رواي لتشارلز ديكنز إلى سينمائي بمعالجة تتفق مع الواقع الروسي لفنان مصري. والقسم الثاني "روائع متوسطة حديثة" يعرض عددا من أهم أفلام دول البحر المتوسط الحديثة وأكثرها تميزا وحصولا على جوائز دولية، منها فيلم "عاطفة" الحائز على سبعة الدورات الأخيرة لـ "مهرجان كان السينمائي"، وكذلك فيلم "العظم والصدأ" الذي أجمعت آراء معظم النقاد على أنه كان درة "مهرجان كان" في دورة هذا العام والأحق بجوازه الكبرى. كما ستشهد دورة هذا العام منافسة قوية بين عدد من أروع الأفلام في المسابقة تمثل غالبية دول البحر المتوسط المنتجة للسينما بل أفضل وأرقى مستويات السينما في بلادها، وهو ما وضع اللجنة العليا في موقف صعب للحسم بين الجيد والأجود. وأصبح من المؤكد مشاركة السينما المصرية في المسابقة الدولية وهذا أمر تم حسمه مبكرا بخلاف كل الدورات السابقة، وسيكون الحضور المصري مكثفا وفي أقسام مختلفة منها قسم حقوق الإنسان يعرض فيلم "مولود في ٢٥ يناير" لأحمد رشوان، كما سيقام على هامش مهرجان ورشة الفيلم القصير وأقامة أول مسابقة في النقد السينمائي بعنوان "القلم الذهبي" ومسابقة عبدالحى أديب في السيناريو.



"سينما خارج المؤلف.. ويتضمن عددا من التجارب السينمائية الجريئة التي حالت شروط المسابقة الدولية دون اشتراكها في التنافس على الجوائز، ولكنها أفلام قوية في أفكارها ومقدمة في لغتها السينمائية وستنال اهتماما بالغا من دول قبل جمهور النقاد وشباب الفنانين المهتمين بالسينما غير التقليدية حيث يتاح لهم مشاهدة الفيلم التركي "شعر" الذي يتوغل في علاقة رجل وامرأة بأسلوب

# زاد المطابع

والده على حدود القدس ففقد عينه أثناء عمله النضالي، شعله من الحماس كان الابن، يفتاح عن الفقراء والمستضعفين ويروي حكاية والده بكل الفخر، إلا أنه سرعان ما يسقط في إغراءات المال والسلطة والفساد.

من الرواية: "اختلطت على الأحداث.. تحولت إلى دوامة في رأسي بينما مها المتعبه نائمة في غرفة النوم.. منذ اليوم ليس هناك سيارة حكومية تستعملها.. ليس هناك راتب ألف دينار.. ليس هناك امتيازات وعطايا.. عليك أن تتدرب على ذلك.. منذ اليوم عليك أن تعرف أنك مواطن عادي.. صحفي ليس إلا.. وأي صحفي.. صحفي مع شريط لاصق الصق على فمك إلى الأبد.. تذكرت مقالاتي الأولى التي كانت توجع الحكومات، وتصيبها في مقتل.. تذكرت مقالة عن مكاتب التاكسي التي تم توزيعها على زوجات المستولن، وعلى أنسابهم ومحاسبيهم. وتذكرت مقالة ساخرة أخرى، قلت فيها أن الحكومات مثل الجلطة تأتي على غفلة.. وتذهب على غفلة.. تحيي أناسا وتميت آخرين.."

كائن حي آخر، لبني شلبي

عن دار فضاءات للنشر والتوزيع صدرت حديثا مجموعة نصوص للكاتبه لبني م. شلبي بعنوان "كائن حي آخر"، حيث وقع الكتاب في ١٣٠ صفحة من القطع المتوسط، ضمت ٦٦ نصا، تلونت النصوص بين شعر ونثر، فقاربت الشعر كثيرا دون أن ترح البناء النثري والمشهوية السردية، حيث أخذت مزايها الكتاب بالتداخل في استقامة موسيقية ظلت تراوح بين النصوص جميعها.

فندكر من كلايت: الطريق ما زال مغلقا/ ليس بأمر عسكري/ بل لأن الله أراد ذلك.

كما حوى الكتاب نصوصا شابهت القصة إلى حد كبير، من حيث السرد والغاية والحبكة والأحداث.

## كادر

مرقت واصف : متابعة

يعرض مهرجان الاسكندرية السينمائي لدول حوض البحر المتوسط في دورته الـ ٢٨ برئاسة د. وليد سيف ١٢ فيلما سينمائيا في المسابقة الدولية للمهرجان بمشاركة ١٤ دولة من مختلف الدول الأوروبية والعربية والأفريقية، والذي سيقام في الفترة من ١٢ حتى ١٩ سبتمبر/ أيلول المقبل والذي يحمل شعار "الكرامة الإنسانية". وتضم المسابقة أفلام "أندرومان من دم وفحم" (المغرب) للمخرج عز العرب العلوي، والفيلم التركي "الغبغان" للمخرج كانر ايرزينكانز، و"العدو" البوسنة - صربيا - كرواتيا - المجر، للمخرج ديجان زسيفيتش، والفيلم الكرواتي "كوتلوفينا" للمخرج توميسلاف راديتش، والفيلم التونسي "نانا براندو" للمخرج رضا باهي، والفيلم الإسباني "الصمت المتجمد" للمخرج جيراردو هيريو، والفيلم الجزائري المغربي "قديش تحبيني" للمخرجة فاطمة زهرة زمو، والفيلم الفرنسي "على الشاطئ" للمخرجة جوليان دونادا، والفيلم الإيطالي "maternity blues" للمخرجة فابريزيو كاتاني. كما تضم المسابقة فيلم "الرحلة" سلوفينيا للمخرجة نيجك جازفودا، والفيلم الألباني "بولكان بازار" للمخرج ادوموند بوبينا، بالإضافة لـ ٢٢ فيلما خارج المسابقة منها ٨ أفلام تركية، ٥ أفلام إسبانية، والباقي من دول البوسنة، فرنسا، المغرب، إيران، صربيا، سلوفينيا، تونس، اليونان، إيطاليا، مصر. ولأول مرة تشهد دورة هذا العام استحداث وإطلاق قسمين جديدين الأول بعنوان

المستقبل العراقي : متابعة

"كم نحن وحيدتان ياسوزان" لسعدية مفرح

صدر عن دار الدار العربية للعلوم ناشرون في بيروت ديوان شعر جديد للشاعرة الكويتية سعدية مفرح بعنوان "كم نحن وحيدتان ياسوزان". يقع الكتاب في ١٩٢ صفحة. "كم نحن وحيدتان ياسوزان" عنوان تشير دلالة إلى الشاعرة والفنانة التشكيلية اللبنانية سوزان عليوان. وفي تقديمها للديوان تقول الشاعرة سعدية مفرح: "تستدرجنا خيول الألفه نحو جب المسرات تكمن لنا خلف الأبواب المفتوحة جزئيا، تدعونا لعشاء سري في حدائق معلقة بسرة السماء، تنهادي بين أشجار لامرئية، توقظنا عن رؤى خضراء، وتستبدلها بقلم رصاص وممحاة، وتتذمر بصمت كلما سمعنا نغني أغنيات السيدة العظيمة بنشاز أصواتنا المتقطعة، لكنها تكمل خطتها الطفولية في تعليقنا على جبال الغواية كلما تضاحكنا في غفلة من يأس اللحظات المتلاحقة، وحيدتان في هدة العمر المنصرم، ندهن الكلمات والألوان نخترع أحرفا جديدة للعبة، ونودعها صندوق اللغة المغلق إلا قليلا نكتم.. فتزحف نحونا أسرار.."

"رجال للبيع" لحسين العموش

عن دار فضاءات للنشر والتوزيع صدرت الرواية الثانية للصحفي والكاتب الدكتور حسين العموش بعنوان: "رجال للبيع" وتتفق في "١٩٦" صفحة من الحجم المتوسط.

رجال للبيع رواية جاءت بسبع فصول، تفتحت لغتها الحادة، وبنائها السريدي المتناغم والمشوق، تتحدث فكرتها الرئيسية عن شاب أردني ناضل

## شعر

# على عتبة شيء آخر

كريمة نادر



أرصفة بيضاء مثل مواثد...

أرى فيها ظل عزلة،

يشعل صارخا

يا خالق كل شيء و لا شيء

هل ستنتهي قصتي

بنقطة؟

ككل تلك الصباحات

الضبية.

أسمع الظلمة تنكي..

الطاحونة القديمة،

زهرة يتيمة،

كأس نبيذ متعدد الألوان

و كسرة خبز قاس.

البؤس وهم ليس إلا،

كابتسامة امرأة

يخفونه عني.

بعد ليلة

مع لا أحد.

أترى السر صادم أكثر، أم

الحقيقية؟

الموت يتلاشى

في عدم مر.

أترانا نبحث عن أمل في التعب

سيجبرنا على البوح

باعترافات،

أبواب الشمس لا تفتح

و مرض الاستيقاظ،

يظل مسموما بخافذة

مضبية.

صخرة تراقص على أجراس

قداس

مؤجل..

عيون فارغة تهيمن على

اللعبة

و لا أحد يحاول تحريك

البرج.

التحديق بأكثر من ٧٥٠ ألف شخص؛

## "حياة مستعملة تشحن بدون أن تمس" !

أحمد الزعترى

أمقت الأفكار الكبيرة. الذاكرة الجمعية والقضايا العامة. أكره الأسماء الكبيرة والحضارات التي نجت حتى اليوم. أكره الاحتلال لأنه يضيف على المختلن قداسة يتعذر الشفاء منها. أكره السلطات بكل أشكالها: العاطفية، والمعمارية. أكره الجمال، والإنطباعات عن الجمال، وأي نوع من الصناديق بزوايا نظيفة.

أنا مغرم بفكرة أنني أمقت دفاتر الملاحظات الكبيرة وأغطية أقلام الحبر البيضاء. أكره الهويات والأسماء من ثلاثة مقاطع. أكره النباتات التي تنوي بسرعة. أكره الأطفال لأنني أفكر فيهم على أنهم نباتات تنوي بسرعة.

أميل للشاشة: للأشخاص المعطوبين، المهزكين من داخلهم، المستهلكين. فقدانهم للقدرة على الحكم، أسلوبهم المرضي في التردد، وحقيقة أنهم قليلون جدا. أحياناً أقوم بذلك في عمان: أغلق اللوالب، امتنع عن الدفع لاشتراك الانترنت، وأنفق آخر مبلغ لدي على وجبة مليئة بالدهن، وأبقى في المنزل لأسبوع أو أسبوعين.

اليوم الأول هو الأصعب، بعده تأتي النبرة الاستسلامية لليوم الثاني. وفي اليوم الثالث، كل شيء يبدو مجزياً، خاصة التعود على نوبات الصداق المزمن. هنا السّر في التكنيك: أن أصبح متقشفاً. ميمانياً يسعي للتخلص من أكثر عدد من وسائل التعبير والتواصل. عندها فقط أذهب إلى النوم وأنا أحلم بمذاق القهوة والسجائر صباحاً.

وعندها فقط يصبح الاستماع إلى Adageito - الحركة الرابعة من السيمفونية الخامسة لغوستاف ماهر بروية ليونارد بيرنشتاين، أمراً يعزّز من إمكانية تحطيم الشهد، الذي أراه من النافذة، ببطء إلى قطع صغيرة وبائسة.

موسيقياً، Adageito هي إشارة لعزف الحركة بدرجة بطيئة. أسرع بقليل من إشارة Adageito.

رغم أن قائد الأوركسترا الأشهر النمساوي كاراجان أدى الحركة بحرفية أكبر، إلا أن هذه الحرفية كانت مقتل رؤيته.

في نسخة كاراجان ثمة نزعاً للتخلص من التفتيح العاطفي من خلال التحكم السيطر على الخطوط الداخلية للحركة. ثمة تعدد واضح لشذونات الحركة حتى تبدو كأنها عدة حركات مفتعلة في واحدة.

بينما تبدو نسخة بيرنشتاين أبداً قليلاً، مع منح الحرية في أن تنوي نهاية النوتات في سلسلة من الأسنجة التي تتهاكك ببطء.

حتى يبدو أن كل شيء يهطل من حوحي كتلج بطيء. وهذا ما شعرت به عندما شاهدت فيلم

Marina Abramovic: The Artist is Present

كنت قد قرّرت أن لا ألتزم ببرنامج زيارتي في ذلك اليوم، وأذهب بدلاً من ذلك لحضور العرض الأخير للفيلم، وكنت قد حسمت الأمر وأنا في طريق من شيكاغو، حيث جلست إلى جانب صبي يشاهد أفلاماً قصيرة اقتبست عن روايات كلاسيكية، جين أوستن

وما إلى ذلك.

وبينما كنت أقلب في حقيقتي، عثرت على إعلان للعرض لم أذكر من أين حصلت عليه.

كنت غارقاً بعريقي. وبإجاعة ماشة إلى حُمام، وثياب نظيفة، وسيجارة. مفكراً بأنني أريد كتابة إعلان أبحث فيه عن رجل ملتج، يرتدي حذاءً أخضر وملايس داكنة كان يستقل طائرة خطوط دلتا من مطار أوهايو في شيكاغو إلى مطار JFK في نيويورك.

وعندما قرأت الإعلان، رميت خيطاً بين ذلك اليوم-الخميس، إلى يوم العرض- السبت.

بحكي الفيلم قصة عرض الفنانة مارينا أبراموويتش في متحف الفن المعاصر بنيويورك سنة ٢٠١٠. العرض، الذي استمر لمدة ٣ أشهر، لم يتضمن سوى جلوس مارينا على كرسي في غرفة فارغة، أمام كرسي آخر، لتحقق فيمن يجلس عليه بدون أية كلمة للمدة التي يتحملها.

كل يوم، وعلى مدار ٣ أشهر، تجلس مارينا من الساعة ٩:٣٠ صباحاً إلى ٥:٠٠ مساءً لتحقق في زوار المعرض الذين كانوا مثل الفنانة: لم يفهموا اللعبة العبيئية هذه.

في البداية، جلس العابرون، صدفَةً، مشككين ومتحذرين وبلا أدنى عاطفة.

كانت مارينا تتلقى كل شخص بنفس الاهتمام.

فبين 'جالس' وآخر، كانت تغمض عينيها بانتظاره، وعندما تشعر به يقترب ويجلس، كانت تفتح عينيها وتحقق.

حذقت مارينا بأكثر من ٧٥٠ ألف شخص. كانت مهووسة بالناس الذين لا تعرفهم.

في طفولتها، لم تعرف الفنانة الصربية أحدًا إلا عائلتها. كان والدها بحارياً من ضمن الجيش اليوغسلافي في الحرب العالمية الثانية. وكان

عليها أن تترك كجندي يرجع إلى منزله قبل

العاشرة مساءً. كان الجو في المنزل انزعاجاً

وشاقاً. ولم تستطع والدتها حتى الترتيب

على كتفها بحجة أنها لا تريد إفساد ابنتها.

وللتخلص من كل ذلك، ومواجهته، قدمت

مارينا عروضاً وهي تعذب نفسها بالسكاكين مرتدية

قبعة جندي، ضربت نفسها بسوط على ظهرها العاري،

مشطت شعرها بعنف وهي تصرخ 'على الفن أن

يكون جميلاً، انخرطت في

مباراة صفع لمدة ٦ دقائق مع شريكها أولي، تنفست

الهواء من فمه لمدة ٧ دقائق. ومعاً، قاما برحلة من طرقي

سور الصين استمرت ٣ أشهر

وليتقيا في المنتصف وبفترتان إلى الأبد.

عبدت مارينا نفسها بنفس طقوس في معبد لا

يمكن لها إلا أن تشير إليه على أنه يمثل والديها. لكنها

في نفس الوقت، شعرت بالحاجة للتعبير. ولم تكن

لتشعر بهذه الحميية مع الآخرين إلا إذا دعتهن إلى هذا المعبد.



بكي الكثيرون وهم جالسون مقابل مارينا التي تحقّق بهم، وحيدون يفتقدون إلى الاهتمام، مثل مارينا، غير مصدّقين بأن ثمة شخص مستعد للجلوس والتحديق بهم.

في السنة الماضية، تعرّض صديق لجلطة دماغية ذهب إثرها في غيبوبة عميقة لعدة أيام. وعندما

استيقظ لم يتكلم أي كلمة حتى الآن.

قال الأطباء أن ليس هناك سبب طبي لذلك. وأنه

يمنتع عن الكلام برغبته.

بعد أن استيقظ من غيبوبته قامت بزيارته في غرفة

العناية الحثيئة التي يمنع فيها استقبال أكثر من زائر

واحد كل مرة. تعليمات كانت تنتهك بصورة مستمرة،

خاصة من قبل زوجته، وصديقه.

عندما وصلت، كان شقيقه وصديقه يحتلان الغرفة.

كان صديقي مستلقياً على السرير، يبدو بصحة جيدة،

محدقاً طيلة الوقت بالمنظر من وراء النافذة، بينما كان

زائراه يتحدثان عن الثورة المصرية.

عندما رأياني قاما بإخلاء الغرفة، لأجلس على كرسي

مقابل سرير، محاولاً أن أتحدث إليه رغم أنني لم أكن

واثقاً في أنه يميزني وهو يحقّق هكذا في الفراغ.

في لحظة معينة، مديده إلي يدي وأمسكها. وبقينا ٥

دقائق ونحن نحقق في بعضنا.

## شرفات

## الرواية والتاريخ



حاتم الصكر

حين يتحدث كاتب كأمين معلوف عن علاقة الرواية بالتاريخ، يكون لحديثه المسند بالتطبيقات على أعماله أهمية خاصة. فالروائي له من المساهمة في إحياء الرواية التاريخية ما يسمح بالتنبؤ لها. لقد سعى ليزواج التاريخ كسرد لوقائع الماضي، والرواية كسرد متخيل. كان التعارض بين طبيعة التطبيق مع المروي في التاريخ، والطبيعة التماثلية أو التشبيهية في الرواية هو أهم ما يواجه كاتب "ليون الأفريقي" و"سمرقند" و"صحرة طانيوس" و"حداقق النور" و"موانئ الشرق". لكن معلوف قام بتمثيل حياة حرجة لأبطال من التاريخ ارتبطوا بأبرز أحداثه - أبطال خلافيون مثل ماني وعمر الخيام وليون الأفريقي - دون أن يرى تعارضاً بين سرد الوقائع التاريخية والمتخيل السرد الذي يعطي للرواية هويتها الفنية. ويؤكد ما قلناه الحوار الذي أجراه معه الشاعر عبده وازن ونشره في كتابه "أمن معلوف.. العابر التخوم". ولعل وصف أمين معلوف بعبارة "الخبير الخوم" بجزءاً من كتابه "أمن معلوف حد التاريخ أو حد السر، بل يتجاوزها قادماً مما يكرر تسميته (بهوية) التاريخ، والرواية التي يرى أنها تبني عالماً آخر.

من التخوم الأخرى التي يعبرها: الهوية واللغة، يكتب بالفرنسية فيما تعلم بالعربية وعمل في الصحافة العربية قبل ذلك. وهويته متأرجحة بين ثقافتين حتى قبل هجرته. إنه من لبنان حيث ولد ونشأ، ومن فرنسا، حيث يعيش مواطناً ويحصل على عضوية الأكاديمية الفرنسية، ويفوز أحد كتبه بجائزة غونكور. يفكر ويكتب بالفرنسية لكنه يرفض فكرة الفرانكفونية ويتخطى تخوماً أخرى تتصل بالمواطنة وهوية الإنسان مفرقا بين الأصول التي يختارها لأنها تعني المنطلق أو بدايات الطرق نحو أمكنة أخرى، رافضاً فكرة الجذور التي تعني كما في الشجر: ما يغرز في الأرض وينمو فيها.

من هنا يرى أن علاقة التاريخ بالرواية يتمثل في الأصول، ويكون انتماؤاً عالمياً. لكن الشرق لا يزال موطن حكاياته، رغم أنه لا يميل كثيراً للمحكي في ألف ليلة وليلة؛ لأن غرض الحكايات يدور فحسب حول خلاص شهرزاد من الموت. رأي لا يوافق حوله الكثيرون لكنه يبريد القول إن الرواية تعيد بناء الحدث التاريخي؛ لذا لم تستهوه روايات تاريخية مبكرة كتبها جورج زيدان لأنها تسرد الحدث فحسب ولا تعيد تشكيكه. ويدافع عن الخيال الذي يبريد أن يكون له مكان في السر التاريخي. فوجود نسخة مذهبة من رباعيات الخيام في سفينة التايتانك الغارقة يوحي له بعمل مطول. إنه لا يريد (تحريف) التاريخ بالخيال بل (تحويله) ذلك مساعاه الذي وفر له مكانته بين كتاب العالم. إنه يكتب منطلقاً من جرح هو وطنه دائماً. ويختار مادته من التاريخ القريب منه. في نص لم ينشر بعد تقول الفتاة وكأنها تحكي بلسان معلوف: "عندما تخمض المدينة جفنيها/ أكتشف عن قلبي / قلبي الذي قطفته من حديقة خريفية/ لأرقد بين طيات كتاب/ قلبي الذي جلبته من البلد/ تحت ثنائيا جلدي".

## في ذكرى مؤيته

## أمدو كاتب أغدق على الكلمات بالملذات

المستقبل العراقي - متابعة

احتفلت البرازيل بمرور مئة عام على ولادة جورج أمادو كاتب ولاية باهيا الشهير الذي كانت قصصه المزركشة تتمحور على الكائنات والعرق، وهي أمور طبعت هوية هذه

الولاية الواقعة في شمال شرق البلاد.

وترجمت أعمال أمادو الذي توفي قبل ١١ عاماً إلى ٤٩ لغة، ويصاغه الوحيد الذي يتجاوز في هذا المجال هو

باولو كويلو.

وحولت أعماله إلى مسرحيات وأفلام سينمائية،

ومسلسلات تلفزيونية، فضلاً عن عروض مدارس

السامبا خلال كرنفال الشهر.

ويقول تياغو نوغويرا، ناشئ جورج أمادو في دار "كومانيا داس ليتراس" للنشر

"كان كاتباً عظيماً يسجل مبيعات كبيرة، وهو أمر لم يكن ينظر إليه النقد بعين

الرضا في تلك الفترة".

ويتابع قائلاً "كان يقدم رؤية متفائلة

عن البرازيل ومتقدمة جداً حول التوفيقية

الدينية والاختلاط العرقي. كان متقدماً

جداً على عصره".

وكرم البرلمان البرازيلي رسمياً خلال

الأسبوع المنصرم الكاتب الذي يحتفى به

خلال السنة الراهنة في دول عدة من خلال

معارض وجلسات نقاش واستعدادات.

وحاز فيلم مستوحى من روايته الشهيرة "قبطان الرمال" الشهر الماضي

جائزة أفضل فيلم في مهرجان السينما

البرازيلية في لوس أنجلوس. وقد أخرجت

الفيلم الطويل هذا حفيد الكاتب سيسيليا

أمادو، وهو يروي مغامرات أطفال من أحياء

سلفادور دي باهيا الفقيرة جداً في خمسينيات

القرن الماضي.

وفي ساو باولو، قدم متحف اللغة البرتغالية على

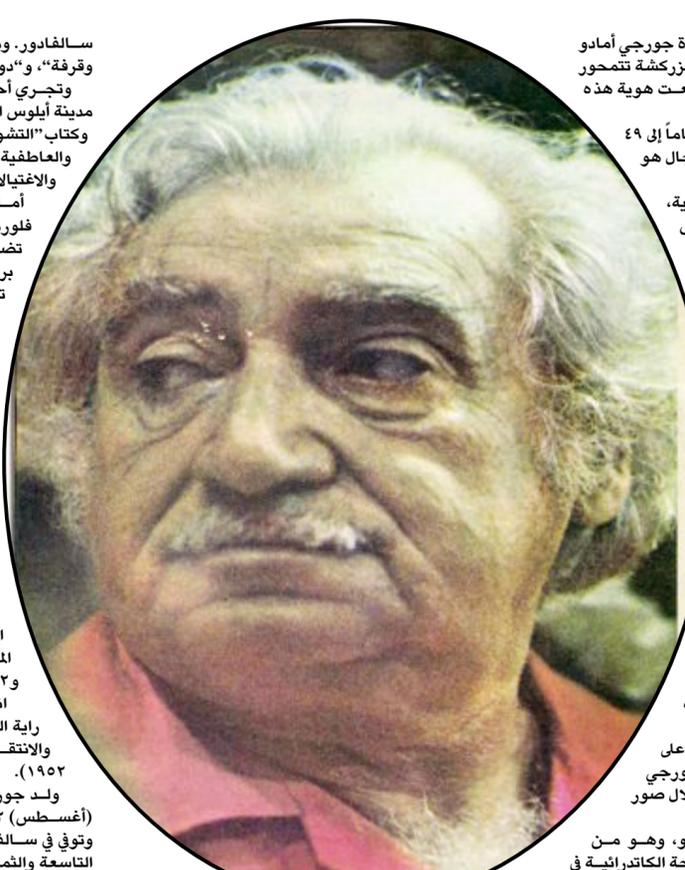
مدى أربعة أشهر معرضاً استعدياً بعنوان "جورجي

أمادو عالمي"، مستعيداً مسيرة الكاتب من خلال صور

ومخطوطات وأفلام ومقتنيات شخصية.

والجمعة، أقام المغني كابتانو فيلوسو، وهو من

باهيا أيضاً حفلة على شرف أمادو في ساحة الكاتدرائية في



سالفادور. ومن بين أشهر أعمال الكاتب "غابرييلا، قرنفل وقرقة"، و"دونا فلور وزوجها"، وتجري أحداث كتاب "غابرييلا" الذي كتبه في العام ١٩٥٨ في مدينة أيلوس التي أمضى فيها الكاتب القسم الأكبر من طفولته. وكتاب "التشويق" السياسي والنقد الاجتماعي والقصة الفلكلورية والعاطفية هذا، يجمع بين قصص الشغف والخيانة الزوجية والاعتقالات، وقد حول إلى مسلسلات تلفزيونية عدة.

أما "دونا فلور" العائد إلى العام ١٩٦٦ فيروي قصة

فلوربيديس الأرملة التي تتزوج مجدداً، إلا أن حياتها

تضطرب مع ظهور شبح زوجها الأول. وقد حول

برونو باريثو إلى فيلم سينمائي وضع موسيقاه

تشيكو بواركي، وحقق نجاحاً كبيراً في العام ١٩٧٦.

وقد شكّل الاطلاقة الفعلية للممثلة صونيا براغا.

وتتناول غالبية روايات جورج أمادو حياة

الخلاسين في الطبقات الفقيرة جداً، والتي تختزن

غنى كبيراً في رأيه.

وقال البرنو دا كوستا أي سيلفا من الأكاديمية

البرازيلية للآداب لتلفزيون "أو غلوبو" مؤخراً

"كان يرى الاختلاط العرقي على أنه كنز وطني

ينبغي تثمينه والمحافظة عليه. وكان على اقتناع

بأن هذا الاختلاط على كل المستويات يميزنا عن

بقية العالم".

وحاز أمادو كثيراً من الجوائز في البرازيل وفي

الخارج، وكان ملحقاً ومترجماً كبيراً في السياسة.

وكان ناشطاً شبيوعياً عندما كانت البرازيل

ترزح تحت قبضة الأنظمة الديكتاتورية، وقد أدخل

السجن في العامين ١٩٣٦ و ١٩٣٧ قبل أن ينتقل إلى

المنفى في الأرجنتين والأوروغواي بين العامين ١٩٤١

و ١٩٤٢.

انتخب نائباً عن ساو باولو في العام ١٩٤٥ تحت

راية الحزب الشيوعي، واضطر مجدداً إلى مغادرة البلاد

والانتقال إلى باريس (١٩٤٨-١٩٥٠)، ثم براغ (١٩٥١-١٩٥٢).

ولد جورج ليال أمادو دي فارييا في العاشر من آب

(أغسطس) ١٩١٢ في مزرعة للكاكاو في إيتابونا (جنوب باهيا)،

وتوفي في سالفادور في السادس من أغسطس ٢٠١١ قبيل بلوغه

التاسعة والثمانين.

## شعر

## مافيا امرأة

فانز الحداد

بأجحة مسجوسة الريف  
وعلى مرجل هتاف الدم  
أضراع وساداتك الطافية  
أؤنن مرتعشا بسارد اللذة لفلح  
الليل  
وأجاس هاتك الباطن طفلا  
لا يرعوى بغير كلاً المانن  
فجودي بأجمليد .. الشفة والنهد  
رب سم إبره، يخطني بتضاريسك  
بعضنا الأرضي المالك للسموات  
السأفيض بما أنهجي عنك في كتب  
الجسد المين  
فزعا بمافيا امرأة متهمة بي  
حتى ابتلاع السهم .. وهبوط المنارة  
أحبك : أولا بغزوة الهديل لغزالنات  
البحر  
وجذوة معنى الذهب . وأسوان  
موسيقى التشهي  
بفحواي :  
كفحل رائغ لا يهادن برده  
فلك مابلع الدم شرارة اللوريد  
أرهم.. لاكويك مؤمنا في عزة نذب  
القلب  
يل ..  
أحبك في رنين الحلمة وارجوحة  
الانهزاز  
قلت  
الكلا ( الكلا ) ناقصة الوجدان في البوح  
فأركت عاق دجلة بعيماء اليمامة  
واستحيت الفرات زاهدا  
فلك زمزم يفيض بدغذغة الأصبغ  
ويجيش !  
هو سجالك الماطر يا غيمة الانفعال  
وجوى صعرائي الميت في خطأ  
الأنث

## رانيا احمد: أكثر الفنانين لا يطمحون للشهرة بل للمال

أجرى الحوار / سعدون شفيق سعيد

- الاتجار على حساب الفنان وليس له اي حرص على العمل الناط به ولهذا بات يعتمد على اولئك الذين لا علاقة لهم بالفن كونهم يقبلون بالأجور المتدنية.

• رأيك بالفنان الذي يعمل أكثر من عمل وخلال شهر أو شهرين؟

- معنى ذلك انه يغتال طموحه.. والحقيقة ان أكثر الفنانين العراقيين اليوم لا يطمحون الشهرة بل إلى المادة.

• وإذا لم يجد الفنان العراقي لقمة العيش في وسط الفني؟

- عليه أن يبيع السجائر على الرصيف.

• لماذا يهمنش الفنان العراقي؟

- بسبب العلاقات الشخصية.

• لطالما وجدنا الفنان العراقي مهمشا أو منزويا في زاوية النسيان؟

- وذلك لعدم الاهتمام به.. واذا ما تذكره .. يمنحونه مشهدا أو حلقة أو حلقتين في المسلسل.

• هل نقف على بعض اولئك المهمشين؟

- كثيرون ولهذا لا اقدر ان اذكر اسماءهم.

• رأيك بالأعمال العراقية على الخارطة الرمضانية لهذا العام؟

- بصراحة لم أر شيئا يختلف عن الاعمال السابقة.. وانما الاختلاف فقط بالممثلين.

• ما الذي تابعته من الأعمال العربية في هذا

هادئة بطبعها، لكنها ثائرة كالبركان في وجه الباطل، والوجه الثالث حينما تكون وديعة وهي في ديمومة الحديث عن عملها الفني.. ولهذا فهي خائفة على الفنان العراقي حينما يجد نفسه بلا عمل ولقمة العيش تصبح بعيدة المنال جراء العلاقات الشخصية وبالتالي تجده يلجأ إلى زاوية النسيان مضطرا أو تجده يبيع السجائر على الرصيف!!

هذا ما تحدث به الفنانة رانيا احمد في مقابلة مع (المستقبل العراقي)، في ما يلي نص اللقاء.

• ما مقصود هومك النجومية؟

- النجومية تعني ان الفنان يقدم لمجتمعه شيئا يليق به ويرتقي بذلك المجتمع الذي يعيشه ويكون معروفا خارجا بله.

• هل هناك نجومية في العراق؟

- لا توجد نجومية مطلقا.

• واين انت من النجومية؟

- مازلت في الوسط.

• الى اين يأخذ الطموح؟

- ان ينصف الفنان العراقي من قبل الجهات المنتجة وكذا الحال بالنسبة للمخرجين ونقول لهم (اتقوا الله في الأجور).

• رأيك بالمنتج المنفذ اليوم؟



الشهر الفضيل.

- ثلاثة أعمال هي فرقة ناجي عطا الله وشمس الأنصاري والزوجة الرابعة.

• وعراقيا؟

- سليمة باشا والقناص.

• أربعة فقط من الفنانين تقيمهم؟

- الاء حسين كونها فنانة مئة بالمئة.. وعواطف السلطان اعتبرها ام الفنانين وسنان العزاوي لكونه مبدعا.. وحافظ لعبيي لكونه قمة الجمال بالتمثيل ويضيف تكة للعمل.

• متى تكرهين الفن؟

- الفن لا يمكن ان يكون مكروها لانه منبع الإبداع والثقافة للمجتمع.

• متى تكرهين نفسك؟

- عندما أرى أعمالا في التلفزيون تسيء للفنان العراقي.

• حسنا من تكرهين؟

- الإنسان الباطل.

• ومن تحبين؟

- الطموح الذي يحترم نفسه.

• ما الذي توصين به الفنانة رانيا احمد؟

- اوصيها بالالتزام .. ثم الالتزام بكل شيء.

• لو خيروك ان تختاري وزارة فاي الوزارات تحبين ان تكوني وزيرة فيها؟

- وزارة الثقافة حتى اهتم بالفنان العراقي.

• واخيرا .. السؤال الذي توجهينه لنفسك وتجيبن عنه؟

- السؤال .. هل سيأتي اليوم الذي ينصف فيه الفنان؟ الجواب (لا يا بوي ما كو هيچ حجي).



### علي سرحان يلحن للعراقيين والعرب

انتهى الملحن علي سرحان من تلحين مجموعة من الاغاني لعدد من المطربين الشباب والرواد ومنها أغنية للمطرب حاتم العراقي تحمل عنوان (جملة) من كلمات الشاعر احمد بن فاضل .. واغنية للمطرب الاب فهد نوري تحمل عنوان (يا ظالم) .. كما ان هناك اغاني جديدة انتهى من تلحينها لامل خضير ووحيد علي وهي من كلمات محمد جبار حسن.

وعلى المستوى الطرب العربي فقد وضع مجموعة من الاغاني للمطرب محمد حمد والفنانة السورية مادلين.

### لؤي أحمد يعالج

#### بالسحر والشعوذة!

يجسد الفنان الكوميدي لؤي احمد شخصية (الدكتور كلشي وكلاشي) في المسلسل الذي انتهى من كتابته والذي يحمل (دكتور كلشي وكلاشي).. حيث تدور أحداث المسلسل حول وجود طبيب في منطقة شعبية يحاول علاج مرضاه بوسائل غرائبية منها السحر والشعوذة.. وكان قد قدم الفنان لؤي مسرحية كوميدية ايام عيد الفطر المبارك في محافظة بابل مع نخبة من نجوم الكوميديا.



### قائد السيمفونية يحذر من اندثار

#### التراث الغنائي

حذر قائد الأوركسترا السيمفونية علي الخصاف، من كثرة الفضائيات ومظاهر العولمة التي ستقلل التراث الغنائي مستقبلا. وقال الخصاف لوكالة أنباء محلية أمس "إن كثرة الفضائيات أثرت في الذائقة المحلية ودمرتها من خلال ما تبثه، فضلا عن قلة الدعم للنشاطات التراثية، كل

هذا ألقى بظلاله على التراث الغنائي وتسبب في تراجعهم". وأضاف "أن هذه الفوضى يمكن أن تنتهي بفرض رقابة فعلية على الفضائيات من خلال تحديد ضوابط محددة على عمل القنوات المنفلتة والتي تسعى إلى الربح. وأعلن خلال حديثه، عن انبثاق فرقة بغداد الفتية التي ستكون امتدادا للفرقة السيمفونية حيث يتكون أعضاء الفرقة من (٦٠) عازفا تتراوح أعمارهم بين (١٥ - ٢٠) عاما والتي ستكون متممة للفرقة السيمفونية حيث شرعوا في التدريبات في قاعة الموسيقى والبالي.

وجدير بالذكر أن الفنان العراقي والأستاذ الموسيقي (علي خصاف) يعد من أبرز العازفين في العراق، وكسر حياته لينظم إلى قائمة المبدعين اللامعين إلى جانب بروهه كموسيقى متخصص للآلات الهوائية .



### هالة صدقي تفكر في الهجرة!

وصفت الفنانة المصرية هالة صدقي مستقبل مصر بالأسود بعد وصول الرئيس محمد مرسي إلى الحكم، مشيرة إلى أن فكرة الهجرة قائمة لديها، مؤكدة أن الرئيس خان الثورة بقراره بإحالة المشير طنطاوي والفريق سامي عنان للتقاعد.

الفنانة القبطية قالت إن مصر تذهب من «سواد لسواد أكبر»، والإخوان نجحوا في السيطرة على البلاد وهذا مخطط إخواني منذ عقود طويلة.

هالة كشفت، خلال حوارها مع صحيفة «اليوم السابع» أنها تفكر بالفعل في الهجرة نهائيا وترك البلد، حيث قالت «لنأخذ بها الإخوان»، لأنني لن أتحمّل أن يفرض على أحد حياة لا أرتضيها.. ليس ذلك فقط بل يحاول أن يقنعني أن هذا هو الصح من وجهة نظره وهذا هو القهر بيده.

هالة ترى أن قرار الرئيس محمد مرسي بإحالة المشير حسين طنطاوي والفريق سامي عنان للتقاعد خيانة للثورة، وأنها توقع أن يحدث هذا منذ فترة.



### شذى..

#### ملت النجومية فهربت من الأضواء

تطلُّ الفنانة العراقية، شذى حسون، على معجبيها من خلال كليب أغنية "علاء الدين" بأسلوب لافت مختلف وجريء. بيروت: أخيراً أفرج عن كليب أغنية "علاء الدين" للفنانة العراقية الشابة، شذى حسون، وبدأ عرضه على قناة "روتانا" بعد عدة تأجيلات.

وغرّدت شذى على "تويتر" شاكراً معجبيها على كل كلمة جميلة قيلت عن الكليب الجديد الذي طال انتظاره، وصورته خلال الشتاء الماضي في دبي تحت إدارة المخرجة اللبنانية آنجي الجمال بميزانية عالية.

والأغنية هي من كلمات الشاعر عبدالله بو رأس، وألحان الفنان ناصر الصالح، وتوزيع حازم رأفت. وتدور فكرة الكليب حول شذى النجمة المشهورة المنهكمة في أعمالها الفنية من حفلات وجلسات تصوير فوتوغرافية وتلبية دعوات ولقاء المعجبين، دون إعطاء الوقت الكافي لحياتها الخاصة. إلى أن تمل شذى من حياة النجومية خصوصاً بعد أن تطولها الشائعات الكاذبة جراء نشر صورة لها في إحدى المجلات مع شاب وهي قريبة منه مرفقة بعبارة "بدون تعليق" في محاولة للإيحاء بأن هذه الصورة هي من جلسة حميمة جمعت بينهما. كما تبرز حسون في الكليب تائهة وحزينة على الرغم من النجومية والشهرة التي وصلت إليهما تبحث عن الهدوء والحب والسلام والرفيق.

وأطلت شذى على جمهورها بعدة لوكات مختلفة جميلة وجريئة في آن، أخرجهما عن صورتها المألوفة في الكليبات السابقة وركزت على جمالها. ويعتبر هذا الكليب هو الثالث من ألبوم شذى "وجه ثاني"، واخترت الأغنية بناء على استفتاء نالت على أثره أكبر نسبة من تصويت المعجبين. إلى ذلك، أمضت شذى في الفترة الأخيرة عطلة راحة وإستجمام في المناطق الفرنسية، سان تروبيه وكان وموناكو، لتعود بعدها لإستكمال نشاطاتها الفنية.

### مؤلف: زيادة الكم تخلق منافسة

#### بين الكتاب وتطورهم

يرى المؤلف الدرامي جواد أبو زهرة، أن زيادة الإنتاج هذا العام ستخلق أساليب جديدة وكتابات متطورة أكثر مستقبلا.

وقال أبو زهرة لوكالة أنباء محلية لأسبوع الماضي: إن زيادة الإنتاج تدل على حالة صحية داخل الوسط الفني وتخلق نوعاً من المنافسة بين الكتاب في طرح الأعمال، وتقدم كل ما هو جديد، والبقاء سيكون للأفضل حينها.

وأضاف: أن الكم سيغمر النوع الأفضل فالسعي لا مكان له وسيبني مرور الزمن وسيعول على النتاج الأفضل الذي سيبقى خالداً في الذاكرة.

### جعفر النجار: اعتماد الدراما على

#### الكرويات أثر سلبي في الفن

نوه الفنان عبد جعفر النجار باقتصار الدراما المحلية على أسماء معينة نتيجة الكرويات التي تركت آثار سلبية على الوسط الفني نوعاً ما.

وقال النجار إن "الدراما مليئة بالمشاكل منها الإنتاج وتكرار الوجوه بالرغم من وجود أسماء كبيرة لكنها أركزت على ذكة الاحتياط نتيجة عدم انتمائهم لكرويات معينة" بحسب تعبيره.

وأضاف "أن الكرويات تكون ايجابية في حال وجد التسويق الجيد أما سلبيتها فهي الاختيارات الخاطئة للشخصيات". وتابع:

بالرغم من ذلك فأنا متفائل بأن هذا الكم الكبير من الأعمال سيخلق نوعاً جيداً مستقبلاً.

ويذكر أن الفنان عبد جعفر النجار شارك في العديد من المسرحيات منها (حافي ومتعاقف) (حبل الجذب) (جار العمر) (شمخي في سدني) وغيرها ثم جاءت شخصية (هديرس) في (بيت الطين) لتضيف له شهرة.



### صادق الوالي: الأعمال التركية

#### أداة غزو سياسي

حذر الفنان صادق الوالي، من غزو الأعمال المدبلجة وخاصة التركية للفضائيات المحلية.

وقال الوالي إن "للأعمال التركية تأثيراً غير مباشر في اندلاع الثورات في بعض أقطار الوطن العربي وأثارت الفوضى بما تنشره من ثقافات وافدة وغير مناسبة لمجتمعاتنا".

وأضاف: أن هذه الأعمال بالرغم من تكلفتها الإنتاجية المرتفعة إلا أنها تباع بأسعار زهيدة مقارنة بإنتاج الأعمال العراقية وهي وجدت لمقاصد محددة ومن أجل أغراض معينة تسعى لتحقيقها في البلدان العربية.

وبين "أن هذه الأعمال تعرض وتنتج من أجل مقاصد سياسية وفق اجندات محددة وبياتت تلك الأعمال أداة من أدوات شن الحروب والتي تمهد وتهيأ لأي غزو وبالتالي جعلت الشارع العراقي مهياً لأي هزة بسيطة".

ومن الجدير بالذكر أن الفنان صادق الوالي شارك في العديدة من الأعمال منها مسلسل (خاص جداً) و(أمطار النار) و(سنوات النار) و(الهروب المستحيل) و(نكرة السلطان) و(السيادون) و(ابن نعناعة) وغيرها من الأعمال الأخرى.



## توم كروز مفلس!

واجه النجم الأمريكي توم كروز موقفاً محرجاً وطريفاً في الوقت نفسه، حين ذهب لتناول وجبة الغداء مع مجموعة من أصدقائه في المطعم الهندي فير دارا في سانت ألبانز بإنجلترا، حيث جاءت فاتورة الحساب ٢٢٠ جنيهًا إسترلينيًا، ووقتها فقط اكتشف كروز أنه لا يمتلك نقوداً.

كروز أدرك أنه لا يمتلك إسترلينيًا، وعندما أعطى إدارة المطعم بطاقة «أمريكان إكسبريس» لتسديد الفاتورة، أعلن العاملون أنهم لا يقبلون هذه النوعية من البطاقات لسداد فاتورة الحساب، وكذلك لم يقبلوا الدولارات.

نجومية كروز أنقذته من الإحراج، حيث أعلن أحد العاملين بالمطعم أن مدير المطعم دارسيت هورا كان سعيداً لتقديم الوجبات «مجانية» لكروز وأصدقائه.

## أنجلينا تدفع ابنتها للتمثيل



ساعدت الممثلة الأمريكية أنجلينا جولي، أصغر أبنائها الستة «فيفيان» البالغة من العمر أربع سنوات، لدخول عالم السينما عن طريق فيلمها الجديد «المؤذي». وتقلت صحيفة «ذا صن» البريطانية عن مصدر مقرب من عائلة أنجلينا أن فيفيان ستجسد شخصية الأميرة أورورا، ابنة الشخصية التي تلعبها جولي في فيلمها الجديد عن الأميرة النائمة.

وتابعت الصحيفة أن «جولي رأت أن ابنتها ستكون الشخص المثالي لهذا الدور وأقنعت القائمين على الفيلم بذلك، وقال: «أنها ستكون تجربة ممتعة لتخوضها مع فيفيان، التي تتمتع بموهبة طبيعية».

وأضافت الصحيفة البريطانية أن «أولاد جولي الآخرين يُريدون منها ومن والدهم النجم براء بت أن يخصص لهم أدواراً في أفلامهم المقبلة».

## بريتني سبيرز لم تنفصل عن خطيبها



نقى مصدر مقرب من النجمة بريتي سبيرز وخطيبها ما يشاع عن انفصالهما، مشيراً إلى أنهما ينتظران انتهاء النجمة من انشغالاتها لإتمام الزواج. وترددت شائعات كثيرة عن أن الأمور بين النجمة بريتي سبيرز وخطيبها جايسون ترويك ليست على ما يرام، وأن احتمالات عقد زواجهما في الفترة القادمة قلت بنسبة كبيرة، ولكن مصدر مقرب منهما أكد لـ «بيبول» أن الموضوع غير صحيح وأن العلاقة بينهما قوية ولا تشوبها شائبة.

وكشف المصدر أن فكرة الارتباط بينهما لم تتغير وأنها ينتظران انتهاء بريتي من مشاركتها في برنامج «أكس فاكاتور» ليقوما بالإجراءات اللازمة لترتيبات حفل الزفاف.

وأوضح أن شائعات الانفصال جاءت لأن بريتي ظهرت في بعض الصور أخيراً من دون خاتم الخطوبة، ما أشار الكثير من المشكوك حول انفصالها عن خطيبها. وأشار المصدر إلى أنها خلعت الخاتم من أجل التقاط بعض الصور الخاصة بأعمالها الفنية وليس بسبب رغبتها في الانفصال كما ترددت في الشائعات.

أكد أن بريتي تنتظر موعد الزفاف بلهفة شديدة وتعتبر أن زواجها من جايسون ترويك هو الحدث الأهم في حياتها على الرغم من أنها تزوجت من قبل.

## مهند لص في مسلسله الجديد

«الشمال والجنوب» هو المسلسل الجديد الذي سيقوم ببطولته الفنان التركي كيفانج تاتليتوج المعروف عربياً باسم مهند.

قصة المسلسل تدور حول مهند وشقيقه وهما يحبان نفس الفتاة لكنه يدخل السجن مكانه حتى يتمكن شقيقه المعروف باسم مراد في مسلسل «فاطمة» من إكمال تعليمه، وعند خروجه من السجن تبدأ الأحداث ويحاول مهند سرقة حبيبة شقيقه.



## مسرحية / ارواح عراقية



تأليف وإخراج / مخلد راسم الجميلي  
تمثيل / مجموعة من الفنانين العراقيين والألمان اللغات / أربع لغات هي (العربية والألمانية والإنكليزية والهولندية).  
المكان / مسرح مونتني في مدينة أنتويرب البلجيكية  
الزمان / تموز ٢٠١٢  
"تتحدث المسرحية عن ثلاثة ممثلين عراقيين يستعرضون تأثيرات الحروب التي مرت على العراق.. وهي دراما ثورية ترسم خطوط عديدة في ذهن

## الساھر وشيرين والرباعي يقدمون أحلى صوت عربي

يصبح الجمهور المشاهد هو الحكم للتصويت لصاحب اللقب. وستكون عملية انتقاء الأصوات التي تأتي في المرحلة الأولى وهي الـ Blind Auditions هي الأصعب بالنسبة إليهم بحيث سيختار كلا منهم ١٢ شخصاً ليشاركوا معاً فريقاً ينافس الآخر في مرحلة قادمة. وعن اشتراكها في البرنامج، عبرت شيرين في لقاء سابق لها عن شعورها بالسعادة والفخر لجولسها وسط فنانين مثل كاظم وعاصي وصابر، مؤكدة على أن البرنامج سيخرج مواهب غنائية جديدة للساحة الفنية.

أما كاظم فقد وصف البرنامج بالرائع، لكنه أشار إلى أنه يحل هم إقصاء نصف المتسابقين في البرنامج، معتبراً هذا الأمر

ينطلق قريباً أبرز برنامج لاكتشاف المواهب الغنائية الذين سيقفون أمام نخبة من نجوم العالم العربي في "The Voice أحلى صوت"، حيث ستضم لجنة الدريين كلا من الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب، والفنان التونسي صابر الرباعي والفنان العراقي كاظم الساهر والفنان اللبناني عاصي الحلاني، ويقدم البرنامج الفنان المصري "محمد كريم".

وسيتألف البرنامج من ٣ مراحل: الاختبارات العمياء وجولة التحدي وجولة التحدي الختامية، وسيقوم كل مدرب باختيار

فريقه الذي يضم عدداً من المشتركين شبيهة بالمتسابقين وتدريبهم لاختيار الأفضل بينهم في المرحلة التالية وصولاً للمرحلة النهائية: حيث

## هل تزوجت نجوى مرتين في أسبوع؟!

نفث الفنانة نجوى كرم زواجها من الفنان، ملحم بركات وقالت أنها إشاعة حيث أطلقها هو واعتبرتها "فلا طيبيا"، وأنها لا تؤذيها وليست إشاعة مفرضة وأنها تحبه وتحترمه وتقدر عائلته.

في السياق نفسه، اعتبرت نجوى كرم زواجها من شاب تونسي تعرفت عليه في قرطاج بصغرهما سناً أنها شائعة أيضاً وقالت "مقول أتجوز مرتين في أسبوع؟" واستكملت حديثها مازحة "الشائعات واحدة مع رجل يكرني، والثانية مع شاب يصغرنني، ما في حدا قدي ومن عمري؟".



برغم قيام الممثلة الأسترالية نعومي واتس بدور البطولة في فيلم جديد تجسد فيه شخصية الأميرة الراحلة ديانا، إلا أنه من المؤكد أن تستقطب اهتمام مختلف وسائل الإعلام خلال الفترة المقبلة بعرضها مجوهرات ماسية من إبداع ماركة شوبارد السويسرية.

وأكدت الماركة السويسرية الشهيرة أنها شريك الساعات والمجوهرات الحصري للفيلم في تقديم الملابس التي ستظهر بها نعومي واتس، التي تبلغ من العمر 33 عاماً، في الفيلم.

## دراما وتلفزيون

## الفخراي: الخواجة جسّد الإسلام المعتدل

له حكاية "الخواجة عبد القادر" وهي قصة حقيقية، ويوجد له مقام في السودان، لكن النسيج الدرامي مختلف بعض الشيء عن الحقيقة حتى خلال الأحداث، حيث إنه عندما اعتنق الإسلام اعتنقه بقلبه وليس بعقله، حتى عند التحضير للشخصية لم أقرأ في الصوفية ولم أجلس مع أحد صوفي كي لا أشوش على فكر «الخواجة عبد القادر»؛ فهو لا يعرف ما هي الصوفية، لكن في الوقت نفسه أبرز العمل حقائق كثيرة عن الصوفية ولكن بعيداً عن الشخصية التي تدور حولها الأحداث.

من صور مستحدثة لم عرفها عن الإسلام، وما تربيت عليه منذ الصغر، وكيف علمني والذي الدين بسلاسة بعيداً عن الإيجاب، خاصة أنني لا أنتمي لأي مذهب". وعن الاهتمام بالدفاع عن الأضرحة قال "فظهر الأضرحة في الأحداث كان لها مبرر، حيث إننا عشنا وتربينا على ذلك، وقد أوضحنا في العمل أنه عند زيارة هذه الأضرحة وهذه الأماكن تكون لناس نحبه ونقدتي بهم ولكننا لا نعبدهم". ونفى الفنان المصري الدعوة للصوفية وقال "الذهب الصوفي فيه خيط قريب من الإسلام المعتدل، والإحساس الروحاني نفسه، بجانب أن مؤلف العمل صوفي ووالده هو الذي حكى

به أثر الفنان المصري الفخراي أن يقدم في مسلسل الخواجة عبد القادر بأسلوب حقق الانسجام الفريد مع الحكمة الدرامية ففة فنحج «الخواجة عبد القادر» في إيصال قيم روحية تجسد الإسلام المعتدل وتجسيد الإنسان مع نفسه في أخلاقه ومبادئه ودينه، وأصل رسائل دينية وأخلاقية وإنسانية في التركيب والتعقيد بكل بساطة إلى عامة الناس. وعن الهدف من المسلسل قال يحيى "إن المستوردة الملتزمة التي تسعى إلى التطرف لأنها كان الهدف، لذلك كنت أبحث عن للإسلام الحقيقي الذي يخاطب المشاعر سدان قبل أي شيء، لا ما نراه هذه الأيام

## هند صبري: أحداث "فيريديو" خيالية

نفث الفنانة التونسية "هند صبري" واقعية أحداث مسلسل "فيريديو"، مؤكدة على أن المسلسل مأخوذ من رواية أدبية للكاتب "أحمد مراد"، حيث تتناول مجموعة من الشخصيات النسائية التي تصلح لتجسيد دور البطولة. وقالت الفنانة التونسية في تصريحات صحفية أنها من الصعب تقديم شخصية كوميدية بعد مسلسل "عايزة أتجوز" حتى "لا تكرر نفسها"، مؤكدة على أن "فيريديو" أعاد تقديمها للجمهور بصورة مختلفة. وأشارت "صبري" إلى إيجابها لتجسيد الأدوار الاجتماعية والتي تقرب بشدة من طبقات المجتمع، مشيرة إلى أنها فنانة ينبغي عليها تقديم جميع الأدوار وجميع الشخصيات المختلفة.

الكثير من نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي ربطوا بين أحداث "فيريديو" وحادثة أركاديا الشهير الذي وقع عام ٢٠٠١ وراح ضحية رجل الأعمال الشهير "محمود روي" على يد صديقه رجل الأعمال "عمر الهواري" والذي حكم عليه بالإشغال الشاقة المؤبدة. ونفت الفنانة التونسية صحة تلك الشائعات حيث قالت أن قصة المسلسل مستوحاة من خيال الأديب "أحمد مراد" وليس لها علاقة بالواقع.



# طلبنا والعمل في العطلة الصيفية.. بين غياب البرامج الحكومية والاحتياج المادي؟!!

المستقبل العراقي / جاسم الصليب

يعد الطالب من أكثر شرائح المجتمع العراقي تضررا بعد الاحتلال الأميركي عام 2003 بسبب الظروف المعيشية القاهرة التي مرت وتمر على عوائلهم خصوصا إذا ما علمنا أن نسبة الفقر في العراق قد تجاوزت الـ 40% من الشعب العراقي لذلك نرى الطلاب يجاهدون بشكل غير مسبوق من أجل التغلب على الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشونها وعوائلهم سواء في فترة دراستهم أم في العطلة الرسمية التي تتخلل الدراسة، حيث كان الطلبة في العقود التي خلت يعتنقون العطلة الصيفية فرصة ينتظرونها بفارغ الصبر للترويح عن النفس بالسفر والاستجمام والإطلاع وزيارة الأهل والأقارب وممارسة هواياتهم بشكل كامل دونما تقيد فضلا على دخولهم في دورات تتفهم في مجال دراستهم وأحيانا تعلم مهنة أو صنعة تتفهم في المجال المستقبلي وتكون سلاحا له في مواجهة الحياة ومتطلباتها، وهكذا تعدد الأعمال التي يمتثلها الطلاب في العطلة الصيفية، فهناك من وجد في هذه المهنة أو تلك ملاذا يستطيع من خلاله كسب المال ومساعدة أهله ونفسه، مع أن هذه الأعمال تآكل أغلب وقته وتحرمه من الراحة أو التفرغ لممارسة هواياته وتنميتها أيام العطلة الصيفية... وللووف على معاناة طلبتنا الأعداء في العطلة الصيفية التي شارفت على الانتهاء وإيصال صوتهم إلى من يعينهم الأمر كان - "المستقبل العراقي" هذا الاستطلاع.

## العمل لمساعدة العائلة

معتز جاسم طالب في كلية القانون - الفلوجة يعمل أجيلا في معمل لصناعة الجبس (البورك) يقول "نحن كعائلة نعيش من راتب والدي يعمل كصاحب قطعان، إضافة إلى عمله كصاحب حيث يعمل بأجور القطعة، مما يعينني في الكثير من الأزمات، ولكن في العطلة لا بد أن أحضر بعض المستلزمات التي احتاجها مثل الملابس والمواد الدراسية، حتى اجعل والدي يشعران بأنني إنسان فاعل وإمكانني أن أعمل نفسي مشيريا إلى أن "عائلتي مكونة من أربعة أشقاء وشقيقتين" أحصل على مبلغ (15) ألف دينار لقاء عملي طيلة النهار وهو عمل متعب وشاق جدا ولكن (ما يجبرك على العمل غير الأمر منه) كما يقول المثل... "مضيفا، "إن

والذي كان يحكي لنا عن أيام دراسته وكيفية قضاءه العطلة الصيفية في سبعينات القرن الماضي بأن العطلة كانت لهم حلم كل سنة دراسية، حيث ممارسة الهوايات الرياضية والثقافية بكل حرية، إضافة إلى الدورات العلمية التي ترفع من إمكانياتنا العلمية منوها إلى أن الحياة كانت في تلك الفترة بسيطة وهامنة وغير معقدة على الرغم من قلة الموارد المالية، عكس الحياة في العقود التي تلتها حيث صعوبة وضيق العيش التي جعلت الطالب دائم التلق والتفكير في المستقبل وما سيؤول إليه وفي وضع نفسي غير مستقر".

## الخبرة وتعلم المهنة

محمد رشيد طالب إعدادية أكمل الفصل الدراسي حدثنا قائلا "في أول يوم من العطلة المدرسية بدأت بالبحث عن العمل وبما أن لدي الخبرة الكافية في الحاسبة والانترنت فقد وفتني الله بإيجاد عمل لدى أحد المحال في قضاء تكريت وبأجر يومي قدره 7 آلاف دينار طيلة النهار مشيريا على الرغم من قلة الأجر ولكنه يبقى أفضل من الجلوس في البيت إضافة إلى معاونة والدي المعوق الذي يملك بسبب بيع بعض الحاجيات في شارع الأطباء "كاشفا" أنه نتيجة الظروف المعيشية الصعبة التي تمر بها عائلتي حاولت ترك الدراسة لغرض العمل ولكن إصرار والدي على إكمال الدراسة منعتني من ذلك".

الطالب عبد القادر في الصف السادس الإعدادي يقول "اصطحبني والدي إلى معمل الحداثة من أول أيام العطلة الصيفية لتبدأ معها معاناة جديدة، إذ يستمر عملي في الحداثة طيلة العطلة الصيفية حيث أنني لا أقدر أن استغل فترة العطلة بالاستجمام وقضاء أوقات ممتعة أسوة ببقية طلاب دول العالم على الأقل المجاورة منها" وأضاف "إن المستوى المعيشي متدن جدا، لذلك اضطررت للعمل منذ الصباح



تعوق تقدمهم العلمي والعملية موضعا انه في كثير من الأحيان يلتجأ الطلاب إلى أعمال تنقل كاهلهم وتسرق طاقتهم في العطلة الصيفية لا تتسجم مع عوائلهم ودورهم المهم في المجتمع كونهم طلابا يافعين ويعود سبب ذلك إلى ما أفرزته أثار البطالة المتفشية في البلد والبعض الآخر يلتجأون إلى التسكع لعدم استثمار هذه الطاقات في المجالات السياحية والترفيهية وإقامة ندوات تعليمية وتطويرية أتمنى من قوائمنا الاستثمار الجديدة أن تخصص في فرائدها وتضع بعض الضوابط في استثمار وتهئية الطاقات والقدرات الطلابية ليستطيع الطالب إدراك ما لا يستطيع إدراكه، خاتما حديثه بالقول "أن العراق هو البلد الوحيد الذي يعمل طلبته في العطلة الدراسية".

أما الباحثة الاجتماعية خلود عبد الله- الانبار فتقول "كان هناك احد الطلبة يعمل في جمع النفايات خلال العطلة ونتيجة للوضع النفسي الذي وصل إليه ولظرفه الاقتصادية الصعبة اضطر إلى ترك الدراسة الجامعية وهو في المرحلة الثانية - كلية الآداب" مضيفا "أن العمل في الأسواق أو في مهن متعبة إلى حد كبير، ستكون له نتائج سلبية على تطوير القدرات العقلية للطلبة بجمع مراحلها وبالذات الجامعيين منهم ومن الضروري تعزيز البحوث التي تدرس واقع الطالب في العراق والمشاكل التي يواجهها لتكون حاضرة لدى الجهات المعنية لغرض حلها... وتؤكد الباحثة "أن ترك الطاب العراقي يحل مشاكله بنفسه سيضعف المشاكل لديهم حاضرا ومستقبلا وقد تفشل الكثير من التجارب في تجاوز محن العوز في ظل الواقع المعيشي والأمني المتردي في العراق مؤكدا على تضامنها مع فكرة قيام وزارة التعليم العالي بخلق فرص عمل للطلبة المتعاقبين خلال العطلة الصيفية، بالتنسيق مع وزارات قريبة من تخصصاتهم وبنظام العقود، على أن يعطي الطلبة رواتب مميزة خلال فترة عملهم، وترفع تقارير عن جهودهم إلى الكليات بعد انتهاء فترة العقود لأننا بذلك نضمن رعاية الطلبة ونحقق لهم وضعا نفسيا مستقرا يساعدهم في مواكبة دراستهم وبالنتيجة الاستفادة من طاقاتهم الخلاقة مستقبلا في خدمة البلد والمجتمع.

## المطلوب من وزارتي التربية والشباب

فيما حدثنا الأستاذ رعد مدير ثانوية خالد بن الوليد في قضاء تكريت بالقول "أن احتياجات الطلاب وخصوصا في العطلة الصيفية كثيرة وطموحاتهم ومشاكلهم اكبر خصوصا طلبة المدارس الإعدادية الذين يبرون في مرحلة المراهقة وزيادة متطلباتهم. مشيريا إلى أن طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور تحديدا الذين تتراوح أعمارهم من (15 سنة لغاية 18 سنة) تزيد متطلباتهم ويكون مستواهم العلمي والفكري غير واضح بصورة كاملة من ناحية الإدراك والثقافة المتكاملة لذلك يحتاج هؤلاء الطلبة إلى وجود دورات توعية لطاقاتهم الإبداعية من أجل تنمية القدرات والمهارات بشكل عام والطلاب بصورة خاصة

## ترك الطلبة حل مشاكلهم بأنفسهم سيضعف المشاكل لديهم حاضرا ومستقبلا وقد تفشل الكثير من التجارب في تجاوز محن العوز في ظل الواقع المعيشي المتردي في العراق

وكل ما يتعلق بخدمات الدولة يجب مراعاة الطلاب فلا بد من وجود برامج تعمل على احتضان هؤلاء الشباب والشابات من الطلاب وفيما بينهم ذوو الاحتياجات الخاصة.. منوها إلى انه منذ سنة 2003 وإلى الآن أصبح للطابع السياسي أولوية كبيرة في الشارع العراقي مما أدى إلى زيادة الإهمال لهذه الشريحة الكبيرة والمهمة في المجتمع فيجب على الدولة تهئية نوادي صيفية وتوفير ورش عمل تدريبية والتي تتطلب تخصيص من قبل الحكومة لإتمام هكذا أعمال لاسيما مع وجود تقصير واضح وبارز جدا في مجال استثمار الطاقات الشبابية الطلابية وكبح جماحها وتوظيفها بما يخدم البلد وهذا ما تدعو إليه منظمات المجتمع المدني والتي تعتبر إحدى ركائز الحكم الديمقراطي"

## غياب الدورات والافتقار إلى النوادي وعدم وجود ورش التعليم تقصير حكومي واضح تجاه الطلبة في العطلة الصيفية

مع عدد من الطلاب الذي أكدوا وجود معاناة يواجهونها في العطلة الصيفية لاسيما أنها لا تقتصر على الذكور بل تشاركهم الطالبات في المعاناة ذاتها. ياسين حمد طالب في المرحلة الثانية في كلية الهندسة بجامعة الأنبار،

وكيفية الطلبة الجامعيين يتمنى أن يستغل عطلته في تقوية اختصاصه من خلال دورات خاصة أو مطالعة كتب تتعلق باختصاصه، لكن الأمور لا تجري حسب ما يشتهي، لأن وضع العائلة المادي يجبره على ممارسة مهنة بعيدة كل البعد عن اختصاصه مشيريا إلى انه أمضى أيام الدراسة في الأقسام الداخلية في محافظة الأنبار، وفي العطلة الصيفية اضطر إلى العمل ببيع المربطات في كشك أخي الأكبر، حتى أتمكن من توفير ملابسي ومصاريفي لفترة الدوام. من عمله في بيع المربطات يحصل حمد على خمسة أو سبعة آلاف دينار يدخرها لأيام الدراسة مؤكدا



الطالب العراقي كبيرة وكثيرة حرم منها على مدى السنوات الماضية وزاد حرمانه ومعاناته بعد الاحتلال الأميركي عام 2003.

الذي يقتر الحياء من خصرهن الهزآن وهو مستمتع بالمشاهدة والغناء مع كل استنشاقه دخان حدثنا قائلا، اذهب مع أصدقائي إلى أماكن الكوفي شوب في العطلة الصيفية لقضاء أوقات الترويح عن النفس موضعا، لا ارغب بالجلوس في البيت لاسيما بعد حلول العطلة الصيفية حيث أقوم بقضاء ساعات طويلة مع أصدقائي في الذهاب إلى المقاهي وأما كن

## لا وقت للراحة أمام الاحتياج المادي

أما الطالب علي جاسم في السادس إعدادي فيقول "أن الظروف الصعبة التي يمر بها معظم الطلاب أنستهم حقهم في التمتع بالعطلة الصيفية وهي تفرض عليهم



أعمالا كانت لهم الحل الوحيد ليقبهم من ضيق الفاقة المادية ونسيان العطلة بكل ما تحمله من أجواء، في حين نجد البعض الآخر مضطرين في قضاء أيام العطلة في أماكن تسبب لهم الإعاقة الذهنية وتحول نشاطه إلى كسل ومن أجل إزاحة الستار عن هذه الشريحة المهمة في المجتمع وكشف مظلوميتها وشدة الإهمال والنسيان الذي يتعرضون له كانت لنا وقفة

محمد حسين 25 سنة طالب جامعي ذكر لنا انه يقضي جل وقته في ارتياد هذه الأماكن في شرب الأريكة وهي تعج بالدهان وبصوت رقصات محتشمت قناة "غنة"

الباكر إلى المساء في مساعدة والدي في العمل وأوفر ما اكسبه من مال في بداية السنة الدراسية الجديدة كي أتمكن من شراء المستلزمات الدراسية من ملازم وكتب وأقتر على توفير النفقات الدراسية الأخرى من أجور وتكاليف المواصلات وشراء الملابس وغيرها،

## الطلبة العراقيون يعملون في المهن الشاقة أثناء العطلة لتوفير مصاريف الدراسة

فكوني شابا في مقتبل العمر لا أجد الاستمتاع بالعطلة الصيفية، وما أجده هو معاناة ومشقة تنقل كاهلي".

غياب البرامج الحكومية في العطلة المدرسية! أما الأستاذ الجامعي الدكتور باسم رشيد أستاذ اللغة العربية في الجامعة الإسلامية فيقول: "في دول العالم تستغل العطلة الصيفية لتنشيط مواهب الطلبة على اختلاف مراحلهم من أجل وضع الأساس الصحيحة في بنائه من أجل خدمة وطنه، بينما نحن نرى في طلبتنا ضعفا في الكثير من المواد، وكان بالإمكان تعزيز مستوايتهم أو فتح ورش عمل أو دورات تعليمية الكمبيوتر والانترنت أو اللغة الإنكليزية فضلا على التنسيق مع بعض الوزارات للحصول على فرص عمل بسيطة توفر لهم مبالغ مالية تسهل من مهمة تعليمهم، لا يمكن أن نترك طلبتنا سواء كانوا جامعيين أم في مراحل إعدادية يعملون بالبناء والبيع على الأرصفة، وهذا كفر تحتمله الحكومة ومؤسساتها" حسب تعبير رشيد.

طالب كلية بيع الصحف "جوالا" تكريت شاب يبيع الصحف العراقية والمجلات العربية تبين انه الطالب عبد الكريم مرحلة ثانية كلية التربية قسم اللغة الإنكليزية حدثنا قائلا "انه منذ ثلاث سنوات وفي العطلة الصيفية يمتن هذه المهنة في السوق والشارع (جوالا) لغرض مساعدة نفسي أولا وعائلتي ثانيا للتغلب على الظروف المعيشية الصعبة مشيريا إلى أن عائلته تتكون من سبعة أفراد هو أكبرهم وجميعهم طلبة في مراحل الابتدائية والمتوسطة مضيفا، أن والدي متقاعد نتيجة العوق الذي أصابه في إحدى العمليات الإرهابية كونه كان أحد منتسبي وزارة الداخلية.

العطلة.. فراغ وعيب بويء!! محمد حسين 25 سنة طالب جامعي ذكر لنا انه يقضي جل وقته في ارتياد هذه الأماكن في شرب الأريكة وهي تعج بالدهان وبصوت رقصات محتشمت قناة "غنة"



أخرى جعلت البعض منهم يقضون العطلة الصيفية بالتسكع والإهمال في أماكن

# أحداث سوريا تقود العالم إلى مصير مجهول!! أحد ظواهره حرب باردة جديدة!!

حليم الاعرجي

يمكن القول بلا تردد ، إن العولمة التي بشر بها الإعلام الأميركي بشكل خاص وتيارات سياسية وفكرية وصحفية غربية وعالمية بشكل عام، تتعرض الآن لعدد غير محدود من الشكوك والشبهات وإعادة التقييم ويات السؤال الآن هو: هل نجحت أميركا في تسويق فكرة العولمة..؟ وهل استطاعت فرض وجودها العولمي وفق المعايير والأسس التي تحدتت عنها الولايات المتحدة الأميركية كثيرا منذ انهيار الاتحاد السوفيتي وانهاء الحرب الباردة .. العولمة .. كما بشرت بها الولايات المتحدة الأميركية كثيرا منذ الستينيات والاسس التي تحدتت عنها طويلا الصحافة والمناير الإعلامية والسياسية والفكرية، ترجمة لكلمة "mondisation" الفرنسية وتعني جعل الشيء أي شيء على مستوى عالمي والكلمة الفرنسية المذكورة هي ترجمة لكلمة "globalization" الانكليزية التي ظهرت اولاً في أميركا بمعنى تعميم الشيء وتوسيع دائرته ليشمل الكل فهي اذا مصطلح يعني جعل العالم عالماً واحداً موجهاً توجيهاً واحداً في إطار حضارة واحدة، وبهم واحد وتوجه واحد ورؤية واحدة، وبذلك فالعولمة هي نقيض التعددية والتنوع!!

غير أن هذا الفهم، لم يستطع الوصول الى ما كان يتوقعه منظروها ومسوقوها، فأغلب التعريفات والتصنيفات الاجتهادية الحديثة الرامية الى توضيح كنهه وكيونته مفهوم دلالة ظاهرة العولمة ، لم تصل متبناها ومراميتها الاساسية وذلك لعدة اسباب مهمة منها:

١ - ان بعض الاجتهادات المكرسة في اطار فهم العولمة اقتصرت على وصف هذه الظاهرة على انها "أمركة" العالم ، اي نشر الثقافة الاميركية بحيث تتغلب على الثقافات الجمعية للعالم الأخرى.

٢ - يرى البعض الآخر انها الوجه الآخر للهيمنة الامبريالية على العالم تحت زعامة واحدة متمثلة بالولايات المتحدة الاميركية ويعتقد آخرون بانها اكثر بشاعة واسوأ من الاستعمار القديم والجديد .

٣ - وهناك فريق ثالث رأى بانها عملية رسملة العالم، اي ان العولمة عملية يراد بها نشر مبادئ النظام الاقتصادي الرأسمالي وفرضه على عامة الاساليب الاقتصادية التي تنهيا المجتمعات الأخرى .. اي عولمة الاقتصاد ورأس المال.

٤ - ويرى فريق رابع ان العولمة ظاهرة ايجابية تجد السعي بالمجتمعات الإنسانية قاطبة نحو التجانس والتشابه الثقافي وتكون الشخصية العالمية ذات الطابع الانفتاحي على ما حولها من مجتمعات وثقافات مختلفة ، اي بمعنى ثقافة العولمة وعولمة الثقافة لقد كان الجدل قبل عقد من الزمان ، محتدماً حول هذه الاجتهادات والتصورات والتصنيفات وكان المعمول أصلاً هو ان يصل

العالم الى كيفية معينة تحفظ حق الحياة الحرة التكرمية، بعيداً عن الصروب الدامية ومآسي الاستغلال وكوارث الهيمنة والتدخل السافر في شأن الآخر ومحاولات احتواء الآخر أو إلغاءه أو تهميشه، وتبيد الثروات والطاقت والامكانيات والارواح في الأزمات والمشاكل والصراعات الدينية والقومية والايديولوجية والمذهبية والسياسية، كل ذلك هو حلم الكثيرين حتى بات البعض منهم يبشر بانقضاء عصر الحروب والجوع، والتخلف والمرض، وبزوغ عصر الرخاء والرفاهية بعد ان تحول العالم الى قرية صغيرة بفضل ثورة المعلوماتية والاتصالات



وعما اذا كان الشعب او بعض الشعب يريد وجوده أم... إن النظام الديمقراطي في كل أرجاء العالم وبشكل خاص الولايات المتحدة الأميركية يهض على صنابير الاقتراع التي تأتي بمن يحكم ونسبة قد لا تتجاوز في الفرق بين الفائز والخاسر ١٪ أو ٢٪ هذا الفرق هو الذي يؤسس الحق الدستوري للشخص الذي يحكم البلاد، اي ان هناك ٤٩ ٪ او ادنى من ذلك، لا يؤيدون وقد لا يقرعون والذي فاز في الوصول الى البيت الابيض ومع ذلك عليهم ان يتعاملوا معه على انه رئيس للولايات المتحدة الأمريكية ، ولو كان الامر كما هو في الكثير من دول الشرق الاوسط مثلاً، لكانت هناك حرب ضروس في امريكا ، كما هو الحال في سوريا وفي اليمن او كما كان الحال في ليبيا او في غيرها، فالجميع يتحدث بانه يمثل الشعب من يحمل السلاح بصرف النظر عن موقعه في الاقتراع،

## بحر الصين وآسيا الوسطى وجزر الأوريل وإفريقيا والبحار العربية والتدخلات التركية في البلقان، نقاط صدام بين الكبار، وسوريا القشة التي ستقضم ظهر البعير!!

فالحرب على الإرهاب، وبلوغ الإرهاب في العالم درجات كبيرة في سلم الخطورة باستخدام ايشع الاساليب والوسائل القذرة كان وما زال يمثل الظاهرة الأكثر والمذهبية والقومية والاثنية، ولم تعد السيادة الوطنية تقف حاجزاً امام مطالبات لهذه الدولة او تلك من امريكا والغرب بالنخعي عن السلطة دون اكرات لمبدأ صناديق الاقتراع



وبين من يتمسك بالسلطة بصرف النظر عما إذا تغير الموقف شعبياً من ام لا، ولا احد منهما يقنع الآخر بضرورة اللجوء الى الاستفتاء او انتخابات مبكرة. واذا ما اضغنا الى ما تقدم المقاومة القوية، التي تواجهها العولمة في مختلف مناطق العالم وخصوصاً في أوروبا والدول النامية وروسيا والصين تصبح أمامنا صورة غياب التوازن بين الدول المتقدمة والفقرية، فضلاً من محاولات اذا به التفافات المحلية وتجبر العالم في خدمة القوى الكبرى وزيادة سيطرة الشركات متعددة الجنسيات على حركة المنافسة، وزيادة البطالة في الدول النامية وارتفاع فيه تداول العملات الأجنبية.

ازاء كل ذلك، بدأ العالم يراقب ظهور بوادر التعددية القطبية مجدداً، مصحوبة بظواهر وملامح حرب باردة جديدة تتجسد بشكل واضح في ما يجري حالياً بين امريكا والغرب من جهة وبين روسيا الاتحادية والصين من جهة ثانية ويشهد مسرح تطور الأحداث الجارية الآن في سوريا تطبيقات واضحة لحرب باردة جديدة تتمثل بالاستخدام المتكرر لحق النقض فيتو مجلس الأمن قبل روسيا الاتحادية والصين، وكذلك في الدعم اللوجستي والعسكري المقدم من قبل هاتين الدولتين لسوريا وتشهد ساحة آسيا الوسطى تراجعاً حقيقياً للوجود الأميركي في دول آسيا الوسطى، ويعتبر إلغاء المعاهدة المعقودة بين امريكا و طا جاكستان وغيرها من الدول الآسيوية الخمس إحداهم الدلائل المؤكدة لحقيقة أن العالم الآن يعيش بدايات التعددية القطبية وعلينا ان ننتظر ما ستسفر عنه في غضون العقد القادم ، فيما راح البعض يستسلم لتنبؤات المنجمين مؤكداً أن العالم لن يكون موجوداً في الحياة قبل نهاية هذا العام!!

طبعاً هناك الآن من يصف المحاولات الروسية بـ"الوهم" وان محاولاتها الرامية إلى الوقوف بوجه، ليست سوى ارهاصات تحاول بها ومن خلال معالجة مشاكلها الداخلية وخصوصاً على مستوى الصراع الإثني والقومي والديني القائم الآن وما أفرزته المشاكل الديموغرافية المعقدة غير ان هذا القول، اذ صح على روسيا فهو غير صحيح بالمره بالنسبة للصين التي تظهر للعالم كما كانت في كل وقت قوية في الداخل رغم وجود صراعات ونزاعات ديموغرافية تظهر على السطر بين الحين والآخر، الذي يمكن استنتاجه ان الرسائل الروسية التي ارسلت خلال الازمة الراهنة في سوريا لم تعرقل التدخلات الإقليمية والدولية في الوضع السوري الداخلي فقد استمرت عمليات التدخل السافر

بل ان الامر تحول الى تدخل مباشر بالسلاح والمرتزة وشراء الذمم والضمان ومع ذلك ليس في وسع احد أن يقلل من أهمية الموقف الروسي بمعانيه المباشرة وغير المباشرة ولأول مرة منذ انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفيتي يرفع لافتته كتب عليها بـ"الاحمر" اننا موجودون وانتم لسستم الوجوديون هنا!! تجسدت بعدة ممارسات منها:

١- الاستخدام المتواصل لحق النقض الفيتو وبالتعاون مع الصين. ٢- تدفق الاسلحة والمعدات والاجهزة الروسية لسوريا رغم التهديدات الامريكية والغربية. ٣- تواجد الاسطول الروسي في ميناء طرطوس السوري. ٤- التهديد الروسي المتكرر لتركيا لعدم التورط في حرب ضد سوريا. تفسير الموقف الروسي المفاجئ للبيض والطبيعي للآخرين، اثار ويثير الكثير من علامات الاستفهام والدهشة والمفاجأة ان الروس انفسهم لم يكونوا يعتقدون بإمكانية الوقوف بوجه امريكا والغرب ومن يدور في فلكهما، بيد ان التطورات المتلاحقة هي التي قادتهم الى ما هم فيه الآن، وهذا ما جعل البعض يفسر الموقف الروسي على انه غرق في التاريخ وعدم قدرة في الخروج من عقدة التقدم الغربي بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وهي لا تريد ان تنسى ان ادارة الرئيس السابق جورج بوش كانت قد عرضت على الدول الصناعية الكبرى مطلع التسعينيات مشروع "نشر الديمقراطية" في الشرق الاوسط الكبير في مواجهة الروس والصينيين اكثر مما يوفر الديمقراطية لشعوب المنطقة هذا الى جانب ان لروسيا مصالح تاريخية في الشرق الاوسط كانت سبباً في حروب ومناوشات ومنازعات مع السلطنة العثمانية التي كانت تأخذ عليها تحريك الاقليات المسيحية لتقويض سلطة العثمانيين واضعافها هذا من الحديث عن الدور المتجدد لتركيا في اطار الدرع الصاروخية ووجود الاذرع المبرك المعد لمواجهة الصواريخ الايرانية ولطالما عبرت روسيا عن معارضتها بشر هذه الدروع في اراضي دول تجاور روسيا او تؤثر على اوضاعها الأمنية، وخصوصاً تركيا التي تؤثر على حدودها الجنوبية التي شككت دائماً سداً في وجه تمددها نحو المياه الدافئة.

الظواهر تشير ان ما يجري الان في سوريا هي في الواقع مقدمة لصراع اكبر على بحور العرب والشرق الاوسط الكبير فهو جزء من صراع الكبار على الهيمنة في كل المعمورة وتأتي في مواقف روسيا والصين امتداداً لتعرض العلاقات بينهما وبين الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها لتوتر حقيقي حول تسوية الازمة الكورية، وحل مشكلة جزر الكوريل والتنافس المتصاعد الخطير على بحر الصين الى جانب تصاعد حدة المنافسة في القارة السوداء وهذا ما قاد وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الى تحذير الدول الإفريقية مما سمته بـ"الاستعمار الجديد" في اشارة الى توسيع الصين وروسيا نطاق علاقتهم ومصالحهما هناك.

واذا كانت روسيا تبدي مزيداً من التضامن مع الصين تاركة لها الشرق الاقصى فانها لا يمكن ان تجازف او تغامر في الشرق الاوسط وعلى نفس المستوى فانها تقف بكل ما اوتيت من قوة بوجه من يحاول فرض وجوده في آسيا الوسطى وبذلك لم تكن روسيا مرتاحة للوجود التركي في آسيا الوسطى وتحت أي مسمى، كما لم يرق لروسيا موقف انقرة في البلقان كما لم يرق لها ان تعيد تركيا بناء جسور العلاقة مع ارمينيا بعد انزبجان وغيرها من دول القوقاز. من هنا تجد روسيا ان ماتتعرض له سوريا يضع مصالحها في المنطقة امام تحد خطير جداً، ذلك هو نقل تجربة (باكستان - أفغانستان) الى المنطقة بحيث تصبح (سوريا-العراق) وهذا ما يؤدي الى انهيار كل الإمكانيات المؤدية الى وصول روسي للمياه الدافئة دون اشارة اية ردود فعل مقلقة لذلك من وجهة نظر الاستراتيجيين الروس لا خيار لروسيا غير الدخول في الاحداث الجارية في سوريا بكل ثقلها وهي تام لان تدفع الاغراءات والتحريضات تركيا الى الدخول المباشر في حرب شاملة ضد سوريا .. وهذا وليس أي شيء آخر، وهذا وليس أي شيء آخر هو الذي سيفتح الابواب على مصارعها امام روسيا لتصفية حساباتها مع تركيا اولاً وآخر.

ولكن كيف سيحصل ذلك...؟ هذا ما سنتناوله في بحث قادم إن شاء الله.

# إدارة الأزمات السياسية وإستراتيجيات القضاء على الأزمات السياسية الدولية

- المؤلف: د. محمد سرور الحريري

- عدد الصفحات: ١٨٠

- الناشر: دار العائد للنشر والتوزيع، عمان

- الطبعة: الأولى ٢٠١٢

عرض / أحمد التلاوي

في ظل عالم متشعب الأركان، وشديد التعقيد في صيرورات حركته السياسية، والتي باتت ترتبط بكل مفاصل حياة المجتمعات، من أمن واقتصاد وغير ذلك، فإن هناك أهمية متزايدة ظهرت لعدد من فروع العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتي تمثل مفاتيح مهمة للتعامل مع هذا التعقيد والتشعب. ومن بين أبرز هذه العلوم، والعلوم المستقبلية، وعلوم إدارة الأزمات، في المجالات المختلفة، في الإدارة، وفي السياسة والاقتصاد، وفي مختلف المجالات الأخرى التي تتعلق بحياة المجتمعات الإنسانية ومسارات تقدمها وتخلّفها.

وبين أيدينا كتاب بعنوان "إدارة الأزمات السياسية وإستراتيجيات القضاء على الأزمات السياسية الدولية"، للباحث والأكاديمي المتخصص في العلوم الإستراتيجية والإدارية، الدكتور محمد سرور الحريري، يتناول مجموعة من العناوين ذات الأهمية فيما يخص عملية إدارة الأزمات السياسية وطرق وإستراتيجيات القضاء على الأزمات السياسية على المستوى الدولي.

وينقسم المنطق العام لتناول الكتاب، لهذا الموضوع، إلى قسمين: الأول نظري ويركز على المصطلحات المرتبطة بهذا الأمر، مثل أهداف وخصائص ووظائف إدارة الأزمات السياسية، من وجهة نظر العلوم الإدارية. والثاني تطبيقي، يتناول كيفية إيجاد الحلول المناسبة لكل الأزمات السياسية والمشكلات على المستوى الدولي التي تواجهها الدول والحكومات.

ويركز في هذا الإطار، على كيفية قيام رئيس الدولة أو الحكومة والمسؤولين السياسيين بإيجاد حلول سريعة ومناسبة وفق معايير الكفاءة والفاعلية، وتحت الضغوط المختلفة التي قد يواجهونها، وذلك لمحاصرة الأزمات التي تواجهها الدولة، ومعالجة المشكلات القائمة والحالية، والتخلص منها.

والكتاب يتكون من ثلثة أبواب، الأول عبارة عن مدخل تعريفي بإدارة الأزمات السياسية: تناول موضوع الكتاب، إدارة الأزمات السياسية، وسبب اختياريه، والمنهج العلمي المتبع في كتابته، وأهميته.

وفيه يؤكد المؤلف أن التعقيد والتشابك

الحالي في المصالح الدولية، وكذلك التقدم العلمي والتقني الكبير في العالم، أدى إلى ظهور مشكلات من نوع جديد أتت إلى ضرورة أن يقوم صناع القرار والمسؤولون السياسيون بالإجابة عن عدد من الأسئلة ذات الأهمية القصوى في عالمنا المعاصر، ومن بينها: ما الدولة؟ وما الحكومة؟ وما قدراتها؟ وما الواقع الأمني والاقتصادي والسياسي القائم في هذه الدولة؟ وكذلك ماهية المشكلات المستجدة، والبدائل المختلفة للتعامل معها. وضرب أمثلة على

## • الدولة مؤسسة سياسية وقانونية تحكم مجموعة كبيرة من السكان، بصفة دائمة داخل إقليم معين، وقد تكون دولة بسيطة أو مركبة

هذه المشكلات، مثل الديون الحكومية لدى مؤسسات التمويل الدولية، وأزمات القضاء والمحاكم، وأزمة الغلاء وارتفاع الأسعار الأساسية، وأزمة عجز الموازنة العامة للدول، وأزمة التضخم، والأزمات التي تضرب قطاعات العمل الإستراتيجي الأخرى، مثل الصحافة والإعلام.

وينعكس نجاح عملية إدارة الأزمة داخل الدولة في العديد من المظاهر، من بينها تحسين فرص تطبيق لقائون، ووقف هدر الجهود المبذولة في اتجاه خاطئ، وتوفير الموارد البشرية والمادية، وكذلك الوقت، وتوجيهها في اتجاه آخر، أكثر استفادة. وهناك عدد من الضرورات التي تفرض

والنتائج الإيجابية لها، بالإضافة إلى بعض المصطلحات العلمية الخاصة بإدارة الأزمات السياسية: حيث أدرج مسرداً بمئة وعشرة مصطلحات ذات صلة، ومعانيها باللغة الإنجليزية، مثل: أزمة، ومحنة، وضرورة، وكارثة، وعجز.

وتعرّف الأزمة على أنها تعني "تهديداً خطراً متوقعاً أو غير متوقع لأهداف ومعتقدات وممتلكات الأفراد والمنظمات والدول والتي تحد من عملية اتخاذ القرار". أما إدارة الأزمات فهي المحافظة على الأصول والممتلكات، الخاصة بالكيان الذي يتعرض للأزمة، سواء أكان دولة أم شركة، أو ما شابه، وكذلك المحافظة على الأفراد والعاملين بها ضد المخاطر المختلفة. وتتطلب عملية إدارة الأزمة، عدداً من الأمور، من بينها أن يكون هناك إدراك بأن هناك أزمة، ومهمة فريق الأزمة بالأساس تتمحور حول عدد من المهام، من بينها:

- التنبؤ بالأزمات والمشكلات المختلفة، ووضع بدائل لها.

- وضع خطط مستقبلية متكاملة للتعامل مع الأزمات السياسية والسيادية.

- توجيه النصح والإرشاد للمسؤولين المختلفين، كل في مجاله.

وتتوقف كفاءة فريق العمل القائم على إدارة الأزمات، على عدد من الأمور، من بينها إدراك حقيقة الأزمة وتوصيفها بشكل دقيق، ومعرفة أسبابها، والإمكانات المطلوبة لمعالجتها، والمتاح منها، والوقت المطلوب لمعالجتها. وهناك عدد من المجالات التي يجب من خلالها تطبيق إدارة الأزمات السياسية، ومن بينها المؤسسات الأمنية، والوزارات السيادية والجهات الدبلوماسية والشركات والبنوك الحكومية.

ومن بين المشكلات التي تواجه صناع القرار وتمخذه، وفرق إدارة الأزمات، ندرة المعلومات والمصادر المكتوبة في مجالات العلوم الإدارية والإستراتيجية المختلفة التي تُعنى بهذه المسألة، وقلة الأقسام العلمية ذات الصلة في الجامعات والأكاديميات المختلفة، وقلة وجود متخصصين في علوم السياسة والإدارة.

ويعكس نجاح عملية إدارة الأزمة داخل

قواعد إدارة الأزمات السياسية الباب الثاني، كان بعنوان "قواعد إدارة الأزمات السياسية"، وجاء في سبعة فصول، تناولت خصائص إدارة الأزمات السياسية، وأهدافها ووظائفها، ومجالات تطبيق إدارة الأزمات السياسية، ومشكلاتها،



إدراك أهمية إدارة الأزمات من جانب صناع القرارات داخل الدول والحكومات، ومن بينها أن الأزمات تؤدي إلى العديد من العواقب الوخيمة على الدولة والمجتمع، بما في ذلك إحداث أحواء سلبية وحالة من الخوف والهلع في أوساط المواطنين، وقد تهدد المصالح الحيوية للدولة، وهو ما يؤدي إلى تعطيل تقدم المجتمع والدولة ككل. ويميز الكاتب في هذا الإطار بين المشكلة والأزمة، فالمشكلة أخف وطأة في مجالها الزمني وفي تأثيراتها، فإذا ما زادت عن مستوى زمني معين، وكذلك درجة من درجات التأثير السلبي؛ فإنها تتحول إلى أزمة أكثر عمقاً وتأثيراً، وغالباً ما تكون المشكلة قابلة للحل بشكل أسهل من الأزمات، خصوصاً الأزمات المزمنة التي تصعب معالجتها.

فصل إستراتيجي لإدارة الأزمات السياسية الباب الثالث "مدخل إستراتيجي لإدارة الأزمات السياسية"، جاء في عشرة فصول، تناولت تعريفات إدارة الأزمات السياسية، ومرتكزاتها وكيفية التعامل معها، والمناهج المختلفة في هذا الإطار. كما تناولت أنواع الإدارات المختلفة وعلاقتها بإدارة الأزمات السياسية، مثل: إدارة العمليات، وإدارة الدولة، والإدارة بالأهداف، وما يعرف بالإدارة الموقفية، أي إدارة المواقف الطارئة، والإدارة الإستراتيجية، وكيفية إدارة الهيئات السياسية.

ومن بين ما ركز عليه المؤلف في هذا الباب المناهج المختلفة للتعامل مع الأزمات، وقسمها إلى اتجاهين: الأول سلبي، يعتمد إما على إنكار وجود الأزمة، وتجاهل التعامل معها أصلاً، أو على الضغط عليها، ومحاصرة

كافة المنافذ التي تؤدي إليها، وعزلها عن العوامل التي أدت إليها، أو تشكيل لجنة خاصة للتعامل معها، بشكل يؤدي إلى تسبيح وقت طويل في التعامل معها، بما قد يؤدي إلى تفاقمها.

## رؤية إستراتيجية :

# لماذا تبدو الولايات المتحدة "ضعيفة" عالمياً؟

الولايات المتحدة في مستنقع الصراعات الآسيوية؟

وللإجابة على هذه التساؤلات، يؤكد الكاتب أن دور الولايات المتحدة سيظل ضرورياً في السنوات القادمة. فقد بات من الضروري، مع استمرار التغيير في توزيعات القوى العالمية، ألا تتقاسم الولايات المتحدة، ولكن الأفضل أن تتأني وتقوم بدراسة علاقتها بالشرق الجديد، إستراتيجياً وثقافياً. وبذلك، تستنسخ الولايات المتحدة أن تكون التوجه الجيوسياسي لعالم متطور في عالم تتحول فيه القوة من الغرب إلى الشرق ليصبح أكثر خطورة. مشيراً إلى أن العالم يحتاج إلى الولايات المتحدة ذات الاقتصاد الحيوي، والمظهر الاجتماعي الجذاب، والدولة المسؤولة، والمتأنية إستراتيجياً، والمحترمة دولياً، والمثير الثقافي في تعاملها مع دول الشرق الجديد.

أهمية الاستقرار الجيوسياسي

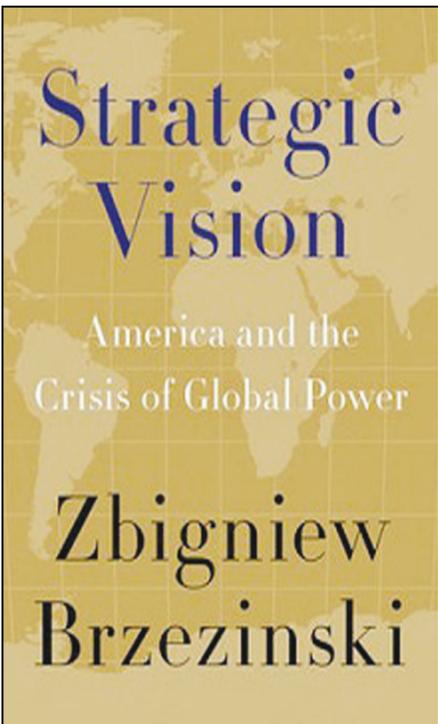
أصبح العالم متشابك العلاقات والأنشطة. وفي ظل ما يواجهه العالم من مشكلات تتحدى البقاء الإنساني، بدأت الصراعات الدولية تلقي بظلالها وعلى الرغم من ذلك، لم تباشر القوى الدولية الأساسية دورها العالمي، بعد في التعاون والتكاتف من أجل مواجهة المشكلات الجديدة والمتزايدة التي تواجه البقاء الإنساني، مثل مشكلات البيئة من أزمات المياه، والتغير المناخي، والمشكلات الاجتماعية-الاقتصادية، ومشكلات الغذاء، والمشكلات الديموغرافية. وسيؤدي عدم استقرار الأوضاع الجيوسياسية إلى أن تبوء أي جهود مبذولة للتعاون الدولي بالفشل، حيث يزيد تغير توزيع القوى عالمياً من حدة واحتمالية تصعيد المشكلات المعاصرة. كما أن زيادة تأثير ودور الصين - إلى جانب ظهور قوى أخرى كروسيا أو الهند أو البرازيل على سبيل المثال التي تتنافس فيما بينها على الموارد والأمن والمميزات الاقتصادية - سيؤدي على المدى الطويل إلى زيادة الصراعات. ولذا، يجب على الولايات المتحدة أن تسعى لتشكيل أساس جيوسياسي واسع للتعاون مع القوى العالمية، كما يجب أن تعمل على توفيق واحتواء الطموح المتزايد من جانب السكان المتزايدين عالمياً بشكل يثير القلق.

السقوط في الفخ

يتشابه ما وقع فيه الاتحاد السوفيتي السابق، قبل سقوطه بسنوات قليلة، وبين ما تعاصره الولايات المتحدة، منذ بداية القرن الحادي والعشرين. حيث لم يستطع الاتحاد السوفيتي، بتوجهاته الشديدة الانغلاق، أن يقوم بمراجعة سياساته. كما أدى الالتزام في سباق التسلح

العسكري بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة إلى ضعف الناتج القومي الإجمالي، ودفعه كذلك لغزو أفغانستان، مما أدى به إلى عدم القدرة على مواكبة المنافسة الأمريكية والتطور في سباق التسلح، مما اضطره للحد تدريجياً من تمويل القطاعات التكنولوجية، والذي بدوره أدى لتخلف هذه القطاعات. وفي النهاية، أدى ذلك لتعثر الاقتصاد وتدهور المستوى المعيشي مقارنة بالغرب. ومع ذلك، لم تبال الطبقة الإشرائية الحاكمة بزيادة الاختلافات والفوارق الاجتماعية، بينما كانت في الوقت ذاته تحاول تجميل نمط حياتها الزائف. وعلى صعيد العلاقات الخارجية، فقد أصبح الاتحاد السوفيتي معزلاً بشدة عن العالم الخارجي. هذا التطابق وإن كان مبالغاً فيه، فإنه يجب أن يعمل على دفع الولايات المتحدة إلى أن تعمل على تطوير نفسها، وأن تتوصل لرؤية جيوسياسية شاملة، وطويلة المدى، للاستجابة لأي تغيير في وضعها الحالي. وتستطيع الولايات المتحدة مع أوروبا المتحدة أن تقوم بتعزيز وجود غرب قوي، يستطيع الحركة والعمل كفاعل وبشرك مسؤول في مواجهة الشرق الأخذ في الصعود. ويشير بريجنسكي، على سبيل المثال، إلى أن عدم استمرار الولايات المتحدة في القيام بدورها في المشاركة في حماية أفغانستان دولياً، قد يتسبب في أن تتحول إلى مأوى للإرهاب العالمي مرة أخرى. بينما يرى بريجنسكي أنه إذا لم تستعد الولايات المتحدة قوتها، لتساعد في حل وإدارة مشكلات المشتريات قوة نووية قاتنة، أو ربما تصبح حكومة إسلامية معادية للغرب تماماً كإيران - لذلك، يري بريجنسكي أن ولايات متحدة أمريكية ضعيفة قد تؤدي إلى زيادة مخاطر الانتشار النووي حول العالم. ويشير إلى فشل الرئيس أوباما في تفسير تراجع الدور الأمريكي في العالم.

يفتقد الكتاب للتحليل المفصل لسياسات أوباما حتى الآن، كما يفتقد لأي مناقشات حقيقية حول كيفية تعاقب الولايات المتحدة أو استعدادها لمكائنها،

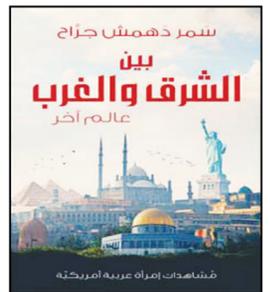


وكيف يمكنها التغلب على تحدياتها الداخلية، وكيف يمكن لأزمة الدين الأوروبي الحالية أن تؤثر في الولايات المتحدة ومستقبل الغرب. وأخيراً، يرى بريجنسكي أنه إذا لم تستعد الولايات المتحدة قوتها، لتساعد في حل وإدارة مشكلات المشتريات قوة نووية قاتنة، أو ربما تصبح حكومة إسلامية معادية للغرب تماماً كإيران - لذلك، يري بريجنسكي أن ولايات متحدة أمريكية ضعيفة قد تؤدي إلى زيادة مخاطر الانتشار النووي حول العالم. ويشير إلى فشل الرئيس أوباما في تفسير تراجع الدور الأمريكي في العالم.

يفتقد الكتاب للتحليل المفصل لسياسات أوباما حتى الآن، كما يفتقد لأي مناقشات حقيقية حول كيفية تعاقب الولايات المتحدة أو استعدادها لمكائنها،

تعريف الكاتب: مستشار الأمن القومي الأمريكي الاسبق

## بين الشرق والغرب عالم آخر



سمير دهمش

صدر كتاب "بين الشرق والغرب عالم آخر" حديثاً للباحث سمير دهمش جراح، تقول في مقدمته: بدأت التفكير بضرورة وضع هذا الكتاب منذ عدة سنوات، بسبب زيارتي المتكررة للوطن العربي وتفاعلي مع الناس ومحاولتي الزد على تساؤلاتهم حول أمريكا، وخاصة بعد نشر كتابي الأول والقائي عدّة محاضرات في مصر والأردن، ولم تفاعل مع الناس عبر شبكات التواصل الاجتماعي. وأصبح الأمر ملحاً بعد بدء الثورة في تونس والتغيير الذي أحدثته في البلاد العربية وجيرة الكثير من العرب مما حدث ولا يزال يحدث، وعن دور أمريكا في كل هذا. فقد وجدت من خلال حواراتي أن الكثير من الناس لا يعرفون طبيعة أمريكا كدولة وكقوة عظمى، ولا طبيعة الفرد الأمريكي ولا حياتنا هنا في أمريكا كماهاجرين جد. كما لاحظت أن الكثير مما يعرفه العرب عن أمريكا وشعبها مبني على مفاهيم خاطئة أو سطحية. وبما أنني أمضيت نصف حياتي في الوطن العربي منتقلة بين الكويت حيث ولدت، وليان والسعودية ومصر حيث درست، علم أبحث في هذا الكتاب عن السنوات العشر الأولى في أمريكا نصف حياتي الأخرى في أمريكا، أجد نفسي اليوم شخصاً يعيش في الوسط، لا أنا في الشرق ولا أنا في الغرب، أنا في عالم آخر بين الاثنين. أي ما بين الشرق والغرب، عالم آخر يحيا فيه الكثير من المهاجرين الجدد. لعل الخواطر في هذا الكتاب تبين ما هو مثير وجميل وغريب وعجيب ومؤلّم ومحزن في تلك العوالم الثلاثة. حاولت الميل إلى البساطة في سرد الأحداث ألا يكون الكتاب أكاديمياً ويصل ما فيه إلى الجميع، حتى إلى من يكره أقليات عديدة ولها أن يفهم أمريكا كدولة وشعب. أريد التنويه بأنه من الصعب جدا تلخيص تاريخ وحاضر دولة تتميز بمساحتها الكبيرة وتضم أقليات عديدة ولها نشاط سياسي وعسكري واقتصادي في جميع أنحاء العالم في كتاب واحد، كما أنني أتوقع من أي عربي أو عربي يعيشون مثلي في أمريكا الاختلاف معي في نظرتهم وتحليلاتهم، لأن لكل إنسان تجاربه الشخصية؛ فمفناً من يعيش متقوقعا ومفناً من يعيش نشطاً ومفناً من يسكن البلدات الكبيرة ومفناً من يسكن بلدات صغيرة. وقد حاولت واجتهدت أن أكون صادقة في مشاعري وفيما نقلت عبر تجربتي واحتكاكي مع الشعب الأمريكي وخاصة أنني محاضرة وممثلة ومقدمة برنامج إذاعي أسبوعي وقارئة نهمة، وأني أعترت مسبقاً عن أي تقصير أو خطأ في عرض المعلومات التي تقدمتها، وقد تحدثت في هذا الكتاب عن السنوات العشر الأولى في أمريكا؛ لأنني أنا وأمريكا كنا عالمين مختلفين عما نحن عليه الآن. وسيستطرق الجزء الثاني منه إلى السنوات العشر الثانية التي قضيتها في أمريكا بعد أحداث سبتمبر. وأخيراً، أريد التذكير بأنني تعرضت لعدد من المواضيع بناء على مقترحات قدمها في الكثير من العرب عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فقدمت المواضيع إلى فصول متعددة حيث يمكن لكل فصل التحول لكاتب بحد ذاته، وهذا ما أنوي عمله مستقبلاً إذا رغبت في ذلك عزيزي القارئ عن طريق التواصل معي عبر موقع الكتاب على الشبكة العنكبوتية لإيلاء رأيك حول الكتاب.

# قانون المصارف الخاصة.. نموذج حديث يواكب التطور الاقتصادي

المستقبل العراقي / القانونية

يعد قانون المصارف الخاصة (الأهلية) رقم ٢٤ لسنة ٢٠٠٥ من التشريعات الاقتصادية المهمة والذي نظم العمل المصرفي وجعله حالة جيدة ومتطورة في العراق، وعلى الرغم من وجود الثغرات في هذا القانون إلا أنه أنموذج حديث يواكب التطور الاقتصادي الكبير في العالم لتحسين الأداء المصرفي وكسب ثقة المودعين والمستثمرين.. وهو يهدف إلى زيادة الأسهم المالية في السوق العراقية.

هذه السوق التي ما زالت تظلم بالكثير للارتقاء بأدائها نحو العالمية، حيث بدأت في استخدام البرمجيات الحديثة والمتطورة لتنفيذ العمليات المصرفية وكذلك وضع السبل الكفيلة للقضاء على التضخم انطلاقاً من القاعدة الاقتصادية (النظام المصرفي الذي هو عصب النظام المالي والاقتصادي للبلدان).

التقنية المصرفية الحديثة ظهرت المصارف الخاصة بعد عام ١٩٩٠ حيث رأت التشريعات التي تسمح لها بممارسة النشاط الاقتصادي النور، هذا ما قاله الباحث الاقتصادي باسم الشمري مضيفاً: وقد استطاعت المصارف الخاصة العراقية أن تحقق تقدماً ممتعاً أمام التطور العالمي من خلال إدخال البرمجيات الحديثة في العمل وتنفيذ المعاملات المصرفية بالرغم من المشاكل التي واجهتها خلال مسيرتها ومنها الظروف الاقتصادية التي تأثرت بالواقع السياسي فإنها لم تأخذ فرصتها الكاملة التي تمكنها من أداء دورها.

فواجهتها العقبات التي لم تسمح لها أن تحقق النهوض أو السير جنباً إلى جنب مع ما شهده العالم من قفزات نوعية كبيرة في هذا الجانب حيث حققت من خلاله نهضة اقتصادية وجاءت بمفاهيم حديثة لم يتم تطبيقها في العالم حتى الآن وربما نحتاج إلى وقت طويل وأدوات كثيرة لتحقيق ذلك في المستقبل.

في حين أشار الباحث القانوني وليد الشبيبي: (مسجل شركات) إلى التقنيات الحديثة التي تحتاجها المصارف الخاصة في العراق قائلاً: التطور العالمي يقتضي إدخال التقنية المصرفية في العمل قبل اللجوء إلى (العولة الاقتصادية) التي قد تؤدي إلى مضاربات في السوق ومنها (البطاقة الائتمانية والصراف الآلي والفيزة كارت) والأخرى الخاصة بالسحب والإيداع والبطاقات البلاستيكية وأن تكون بمواصفات عالمية وهي التي تمكن هذه المصارف من أداء عملها وتنفيذ العمليات الخاصة واعتقد أن المصارف الخاصة سائدة بهذا الاتجاه وهناك شركات خاصة باشرت عملها باستخدام شبكات الاتصالات الحديثة ومنها، استخدام بطاقات الائتمان وهذا القانون (المصارف الخاصة) يعد خطوة مهمة للنهوض بالواقع الاقتصادي العراقي الذي يحتاج إلى مثل هكذا قوانين تتلائم مع المرحلة الجديدة وانفتاح العراق الاقتصادي على العالم ولجذب رؤوس الأموال العربية والأجنبية للاستثمار والنهوض بالواقع الاقتصادي في مصارف الدول الأخرى.



ازدياد تداول أسهم المصارف

لقد شهدت المصارف الأهلية أو الخاصة إقبالاً شديداً على الأسهم، والسبب يعود إلى الإفصاح المالي الذي تقوم به هذه المصارف. هذا ما قالته الأستاذة نور جار الله حبيب (ماجستير في الاقتصاد) مضيفة: وذلك يتأتى من

وضوح المعلومات الضرورية للمضاربين والمستثمرين في سوق الأوراق المالية، كما إن المردود المالي (للاستثمار الليلي) يعد في حساب المردود الاستثماري ويأخذ صفة معينة حيث دخلت المصارف في تخفيف أسباب التضخم وبالتالي على المصارف أمام (الإيداع الليلي) الذي وصل إلى نسبة ٢٥٪ وبالتالي تهيات أوضاع السوق إلى

أنتا بلد ريعي ويتبع الاقتصاد الحر، وهذا يوجب إطلاق رؤوس الأموال ليكون لها الشأن الكبير في السوق وبالرغم من صدور قانون المصارف الخاصة رقم ٥٤ لسنة ٢٠٠٤ وهو خطوة جيدة إلا أنه لم يكن واضحاً حيث اختلفت فيه التفسيرات والتأويلات ولأنه قد صدر باللغة الأجنبية ولم تكن ترجمته بالصورة الواضحة مع ذلك هو نظم عمل المصارف الأهلية أو الخاصة التي هي في طور النمو وهي تجربة جديدة في العراق وتحتاج إلى وقت لإثبات وجودها، لكن هي نجحت في دول أخرى وأدت إلى تطوير اقتصادياتها، وتحتاج هذه المصارف في العراق إلى سحب المستثمرين إلى الاستثمار الحقيقي وهي أي المصارف الخاصة ظاهرة متطورة تنعش الاقتصاد العراقي امام المراجعين بشكل جيد في سلوكيات خاصة، وهذا يؤدي إلى زيادة عدد المودعين وكثرة التعامل مع هذه المصارف..

وأشار المحامي فاضل داود إلى قانون المصارف الخاصة قائلاً: إن هذه المصارف تحتاج إلى ان يوضح عملها للناس كي يتطلعوا على أساليب تعاملها مع الإيداعات وكيفية شراء الأسهم أو الإداء المصرفي الخاص بها وما الضمانات التي تقدمها، فهذه المصارف تعمل تحت خدمة الحكومة ومرتبطة بالهياكل المصرفي العراقي ككل والبنك المركزي وبالتالي فإن ضمانات الإيداع والسحب مضمونة فيها وهي تخضع مع العاملين فيها للقوانين العراقية.

تتراوح نسب الفائدة في المصارف الخاصة التي زاد عددها على ٣٠ مصرفاً من ٨ - ١٥٪ للودائع، هذا ما قاله الأستاذ سامي محسن كامل- موظف مصرفي- مضيفاً: وهناك فرق بين هذه الفوائد وفوائد الإقراض التي قد تصل إلى ٢٥٪ وهناك مصارف عربية عديدة تتعامل مع المصارف العراقية والأبواب الآن مفتوحة امام الدول الأخرى وعلى الحكومة العراقية أن تقدم كافة التسهيلات التي تمكنها من فتح حسابات في الدول الأجنبية سواء لندن أم طوكيو مثلا، واعتقد أن المصارف الخاصة ستشهد

تتزايد وتكون نسبة الفائدة في المصارف الخاصة التي زاد عددها على ٣٠ مصرفاً من ٨ - ١٥٪ للودائع، هذا ما قاله الأستاذ سامي محسن كامل- موظف مصرفي- مضيفاً: وهناك فرق بين هذه الفوائد وفوائد الإقراض التي قد تصل إلى ٢٥٪ وهناك مصارف عربية عديدة تتعامل مع المصارف العراقية والأبواب الآن مفتوحة امام الدول الأخرى وعلى الحكومة العراقية أن تقدم كافة التسهيلات التي تمكنها من فتح حسابات في الدول الأجنبية سواء لندن أم طوكيو مثلا، واعتقد أن المصارف الخاصة ستشهد

## واقعة قضائية

اعداد : المستقبل العراقي

# شاب يقتل أباه ثم ينتحر !!

لم يكن (روضان) يحب الشرطة التي اجبره والده (جاسم المطلق) على الدخول فيها والانخراط بين صفوفها وربما يكون السبب الذي دفع (جاسم المطلق) الى ذلك انه قضى حياته كلها (مقوضاً) في الشرطة واحيل منها الى التقاعد بعد سنوات الخدمة الثلاثين حيث كان حسن السيرة والسلوك ومثالاً للانضباط والطاعة الا ان (روضان) يحب الموسيقى والغن ولم يستطع الاعتراض او الرضا امام والده خصوصاً ان روضان لم يكمل الدراسة المتوسطة.

أحزان وافقت ايامه وبدأ عقله الباطن يوحى له بأنه في مأساة وأنه قد ضاع وان سبب الضياع هو والده الذي اجبره على دخول هذا المعترك من دون ارادة او رغبة منه.. وعلى الرغم من محاولاته لبائسة لترك الشرطة فمرة يهرب لأشهر ومرة يتعقب الا ان والده (جاسم المطلق) يعيده ويقول له مستغرباً (الشرطة بها مستقبل وانت تستطيع ان تكون نفسك فلماذا لا تريد الاستمرار؟).

لكن لم يتغير شيء فاقترح عليه والده بأن يتزوج فوافق في البداية الا انه سرعان ما رفض الفكرة تحت حجج مختلفة.. وممرت لسنوات وبدأ الشيايب في طي صفحاته من على مٌحيا (روضان) الذي أدرك انه سائر نحو الضياع لا محالة.

فأوحى له الشيطان اللجوء الى (الخور) فأولج ذاته في مهووي الرذيلة والمعصية حتى أدمن، صار



مدمناً لا يجد لنفسه خلاصاً او طريقاً يسلكه للنجاة.. وتسلم قطعة ارض من (الحكومة) ومبلغاً مالياً مكافأة سلمها إلى (والده) الذي باع الأرض وتصرف بالمبلغ.. وكان روضان يصاب بالخيبة فهو أعطى والده كل شيء وما يملك! ولكنه عندما يأتيه ويقول (احتاج مالاً لتمشية أموري فصالي نقد) لا يعطيه ويتهمه بصرفه في (شرب الخمر) وأحس

(روضان) بأن إدراكه وسيطرته على احساسه وداخله وتصرفاته بدأت في الضعف فهو في كثير من الاحيان يتحدث مع نفسه وهو يسير في الطريق، لا بل انه يفز من نومه ويسير تحت تأثير الوساوس ، حيث أصيب بمرض (السرمنة) . حياة قاربت على الانتهاء وقد زاد عمره على الأربعين وحيداً في الحياة فلا زوجة ولا أولاد ولا صديق بيت له الهوموم) حتى أمه قد ماتت وأخوته تزوجوا وركن كل منهم الى زوجته وعمله الا هو الذي تزوج الشرطة التي لا يحبها. قضت عليه وحولته الى سراب لا معنى له وهذه الملابس التي جعلت منه عبداً مدى الزمان قادماً للارادة او التصرف، والمصيبة التي واجهت (روضان) إنه اصيب بمرض عضوي جراء الايمان على الخمر حال بينه وبين الزواج وازداد الوليل المرافق لروضان وسأل أكثر من طبيب فاخبروه ان هذه (العلة مؤقتة)

ستزول بزوال المؤثر وما زال والده (جاسم المطلق) يأخذ جزءاً من راتبه ويلزمه على تدبير أموره فيما تبقى من مبلغ لا يفي بمتطلباته وبدأت شخصية (روضان) تتلاشى تماماً وسيطرته على إدراكه وعلى نفسه لا مقود لها خصوصاً عند تناولها (الخمر). وذات ليلة.. وهو في إجازة وقد أكثر من تناول الخمر واستمتع ذاكرته كل ما ما مضى من احداث وسنوات وهم وحزن أمسك مسدس الشرطة وذهب الى غرفة نوم أبيه وأطلق عليه الرصاص وهو نائم ومن ثم حمل ملابس الشرطة بيده وهو يركض في الشارع منادياً (لقد تحرت من كل ما أعاني). ومن ثم توقف واطلق الرصاص على رأسه فسقط جثة هامدة.. تجهم الناس حوله وهو يمسك ملابس الشرطة بيده والمسدس جنبه وقد صممت الاثتان فوق بركة الدم !.

## قصف قانونية

# قانون الرعاية الاجتماعية وجنوح الأحداث

علي جابر

للأباء ولا شك الدور البارز والكبير في تطوير قابليات الأطفال وتحويل حياتهم إلى الطريق التي يرسمونها لهم. ومن المعلوم ان الأطفال في المراحل الأولى من اعمارهم ٥ - ١٥ سنة (كالكالطة) التي تأخذ وتسلم وتحفظ ما يلقى عليها، فيتمكن الآباء أن يجعلوا من مظهرهم سماء الخلق وعلى قدر كبير من القيم والمثل العليا عن طريق نقل الأفكار والمبادئ التي يحملونها ويعطونها اليه لتكون عبرة ودرسا يواكبه على امتداد سنواته المقبلة.

ومن المؤكد أن ثقافة الأبوين تلعب دوراً كبيراً في هذا الجانب ، فمن غير الممكن ان يقوم انسان غير مطلع ومحدود الاق و الأبعاد الأخلاقية ولا يعرف ما يجب وما لا يجب ان يعطى لصغيره الهادي والمبادئ المطلوبة من حيث هو اصلا لا يمتلكها وفقاً للقاعدة الفقهية (فائد الشيء لا يعطيه) ولكن وبالعودة الى الواقع والشواهد التاريخية الشالخصه فإن ان هذه القاعدة ليست مطلقة وإنما قابلة لإثبات العكس فهناك الكثير من الأفاضل نشأوا في واقع من كالعلقوم ومع ذلك استطاعوا رسم أسمائهم ونقشها في صفحات التاريخ بين المبدعين والظافرين.. هاك قول الشاعر:

قد يكون المرء من غير أب وكذا النرجس من الشوك غدا

والعكس فقد ينشأ الأطفال شاذين منحرفين مجرمين تربوا في أحضان عوائل كبيرة لها شأن مهم بين شرائح المجتمع ويقتل للظرف الاجتماعي والبيئة الأثر البارز في اظهار معالم الطريق للإنسان الناشئ في هذه البيئة وللإهمال كذلك دور في العملية حيث انشغال الأبوين عن الأبناء وعدم مراقبتهم قد يدفع بهم إلى الانحراف....

ومن العوامل الرئيسة في انحراف الاولاد (مصيبة اليتيم) والتي تواجه الأطفال وهم في زهرة حياتهم فالطفل الذي يفقد أباه ولم يجد بدا تحنو عليه أو قلباً يعطف على ما يعانينه فلا عيب أن ينحدر هذا اليتيم نحو الانحراف والجنوح والجريمة.. لذلك فإن الإسلام أمر الأوصياء على اليتيم ومن لهم به صلة قلبى أن يحسنوا معاملته ويشرفوا على تربيته وتوجيهه قال تعالى: (ويسأونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فإخوانكم) وقال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: (انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى) كما إن قانون الرعاية الاجتماعية المرقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٠ فرض على الدولة عن طريق مؤسساتها كافة رعاية جميع الاسر ذات الدخل الواطئ والمعومة الدخل والاطفال المعوقين دينياً أو ذوي الاحتياجات الخاصة لغرض زجهم في جنبات المجتمع وأستثمار ما لديهم من طاقات وان ذلك يحقق التوازن بين فئات المجتمع للوصول الى التضامن الاجتماعي ، فعلى الدولة وفقاً لهذا القانون المشار اليه وما جاءت به المادة الثالثة (العمل حق تكفل الدولة توفيره لكل مواطن) وكذلك عليها أن تتشغل دور الدولة التي تستقبل وتخصص لاستقبال

الاطفال اليتامى الذين لا مأوى لهم بغية تضادي الآثار السلبية المترتبة على تسبيهم كما ألزم هذا القانون في المادة ١٠ و١١ الدولة بصرف رواتب مناسبة مع الحياة المعيشية للأطفال ذات الدخل المحدود وعليها ذلك على وفق المادة ٢٩ من هذا القانون أن توفر لجميع الأطفال الذين يعانون من حالات التفكك الأسري دوراً خاصة وما رافق ذلك من مآكل وملبس وان تكون هذه الدور منتشرة في كافة أنحاء العراق وان يكون عملها بأشرف وزارة الصحة.. وبالملاحظ ان قانون الرعاية الاجتماعية قد خصص للأسر حيزاً كبيراً كونها النوع الأول لبناء المجتمع وأهتم بالصغار حتى يكونوا قادرين على مواجهة الحياة المستقبلية والظروف الحالية توجب تطبيقاً فعلياً لهذا القانون لإحتواء العاطلين والقضاء على البطالة التي هي السبب الكبير للانحراف في السلوك وبالتالي تؤدي إلى الجريمة.. وكذلك تحد من ظاهرة تشرد الصغار وانحرفهم سواء في بغداد ام المحافظات والذين يستغلون ويزجون في جرائم لا يعرفون نتائجها.

# التمييز في القانون

الشخصية و محاكم الاستئناف بصفتها الاستئنافية ويكون القرار الصادر واجب الاتباع.. وأما عن مدد الطعن بطريق التمييز بالنسبة لأحكام محاكم البداية والاستئناف فهي عشرة ايام وسبعة ايام بالنسبة للقرارات الصادرة في القضاء المستعجل وفقاً



محكمة التمييز  
محكمة الاستئناف

جاء في المادة (٢٠٣) من قانون المرافعات المدنية للخصوم تمييز الأحكام الصادرة من محاكم الاستئناف او محاكم البداية أو من محاكم الأحوال الشخصية ولدى محكمة استئناف المنطقة من الأحكام الصادرة من محاكم البداية كافة وذلك في الأحوال التي حددها القانون وهي:

- ١- إذا كان الحكم قد صدر على خلاف قواعد الاحتصاص.
- ٢- إذا وقع في الحكم خطأ جوهري.
- ٣- إذا ناقض الحكم حكماً سابقاً صدر في الدعوى.
- ٤- إذا بني الحكم على مخالفة للقانون..

وأما الأحكام التي تمييز لدى محكمة التمييز فهي الاحكام الصادرة عن محكمة الاستئناف بصفتها الأصلية والأحكام الصادرة من محكمة البداية في الدعوى التي تزيد قيمتها على الف دينار ولم يستأنفها من صدر الحكم لغير صالحه وكذلك دعاوى الإفلاس وتصفية الشركات.. والأحكام الصادرة عن محكمة البداية والأحكام التابعة لرسم مقطوع وغير المقررة القيمة وكذلك الأحكام الصادرة عن محاكم الأحوال الشخصية ومحاكم المواد الشخصية والأخرى الصادرة عن محاكم العمل وفقاً لقانون العمل رقم ١٩٨٧. ومن المهم الإشارة إلى ان القرارات التي تمييز لدى محكمة التمييز هي القرارات التي جاءت في المادة (٢١٦) من قانون المرافعات المدنية اذا كانت تلك القرارات صادرة من محاكم الاحوال الشخصية او محاكم المواد

## مفاهيم دستورية



المادة ٢٨: من قانون المحاماة رقم ١٧٣ لسنة ١٩٦٥.

لا يجوز توقيف المحامي عما ينسب إليه من جرائم الكفد والسب والاهانة بسبب أقوال او كتابات صدرت منه أثناء ممارسته المحاماة ولا يجوز أن يشترك القاضي او قضاة المحكمة التي وقع عليها اعتداء من المحامي في نظر الدعوى التي تقام عليه.

المادة ٢٩: يعاقب من يعدي على محام أثناء تاديبته أعمال مهنته أو بسبب تاديبته بالعقوبة المقررة لمن يعتدي على موظف عام أثناء تاديبه وظيفته أو بسبب تاديبها.

المادة ٣١: لا يجوز حجز او بيع كتب المحامي وموجودات مكتبه الضرورية لممارسة مهنة المحاماة.

محكمة التمييز ورئيس الادعاء العام ورئيس هيئة الاشراف العدل واقتراح مشروع الموازنة السنوية للسلطة القضائية الاتحادية وعرضها على مجلس النواب للموافقة عليها.

س / من أم حوراء من مدينة الحسينية تسأل عن معنى الولاية في قانون رعاية القاصرين؟

ج / الولاية في قانون رعاية القاصرين رقم ٧٨ لسنة ١٩٨٠ وكما جاء في المواد ٢٧-٣٢ بيتت أن وي الصغير هو أبوه ثم المحكمة وان ما يدخل في الولاية ما يؤول الى الصغير عن طريق التبرع ولا يجوز للولي أن يتصرف بمال الصغير الا بموافقة دائرة رعاية القاصرين ، حيث تنتهي الولاية ببلوغ الصغير سن الرشد وللحكمة أن تسلب الولاية من الولي متى ما ثبت لها سوء تصرفه وتقرر المحكمة إيقاف الولاية متى ما عُذ الولي غائباً او حكم عليه بعقوبة مقيدة للحرية لمدة تزيد على السنة.

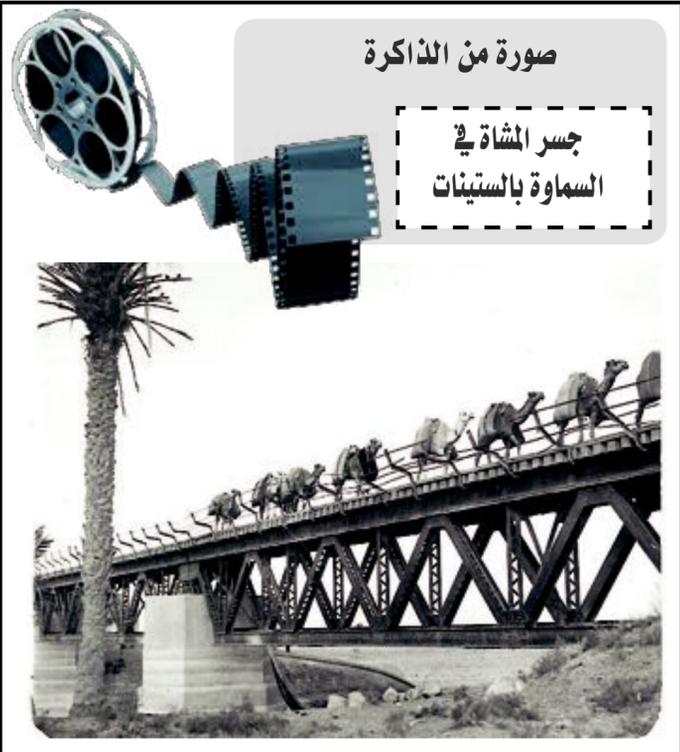
## استشارات قانونية



س / من كريم شكر محمود من مدينة الزعفرانية يسأل، هل يحق لي طلب تخلية داري المذجرة حتى يتسنى لي بناؤها من جديد؟ ج / يجوز ذلك وفقاً للمادة ١٧ ف ١٠ بحيث يتوجب أن تقوم ببناء طوابق جديدة تشمل وحدتين سكنيتين أو عمارة على وفق التصميم الأساس للمنطقة التي يقع فيها العقار مع تقديم الوثائق والأدلة والمستمسكات التي تؤيد ذلك.

س / من احمد علي خليل من مدينة الشعب يسأل عن الإختصاصات التي يمارسها مجلس القضاء الأعلى؟

ج / استناداً إلى المادة ٨٧ من الدستور العراقي يتولى مجلس القضاء الأعلى إدارة شؤون الهيئات القضائية وطريقة تكوينه والإشراف على القضاة وترشيح رئيس واعضاء



صورة من الذاكرة

جسر المشاة في  
السماعة بالسبتينات

## دخل منزله فوجد أسداً في انتظاره!

تفاجأ رجل يعمل في مزرعته الخاصة في ولاية داكوتا الشمالية بأسد في وسط غرفة المعيشة عندما دخل منزله، الأمر الذي أفرغه لأنه يُربي العديد من الحيوانات ومن ضمنها 4 قطط كان الأسد قد ألتهمهم، وفكر إيد تارنافسكي في قتله على الفور فبحث عن مسدسه ووجده في الوقت المناسب ليقوم بقتله حيوان مفترس.

تفاجأ رجل يعمل في مزرعته الخاصة في ولاية داكوتا الشمالية بأسد في وسط غرفة المعيشة عندما دخل منزله، الأمر الذي أفرغه لأنه يُربي العديد من الحيوانات ومن ضمنها 4 قطط كان الأسد قد ألتهمهم، وفكر إيد تارنافسكي في قتله على الفور فبحث عن مسدسه ووجده في الوقت المناسب ليقوم بقتله حيوان مفترس.



## لص يسرق فندقاً بكوب قهوة!

على عامل الاستقبال، ثم قفز فوق النضد وسرق 450 دولاراً من درج بالإضافة إلى هاتف خلوي وغادر المكان. ولم تتمكن الشرطة بعد من اعتقال اللص. يذكر أن منطقة أريزونا تضم البناتاغون والعديد من المؤسسات الحكومية



باستخدام كوب قهوة ساخن كسلاح، تمكن لص من سرقة فندق في الولايات المتحدة، بحسب ما ذكرت شبكة "أم إس إن بي سي" الإخبارية الأميركية. وبحسب المصدر فإن لصاً دخل فندق "بيست ويست" في أريزونا فسرقة قهوة من القهوة الماضي، ورمى كوبا من القهوة الأميركية

## القلق يتسبب باندلاع حريق!

تسبب طير لقلق باندلاع حريق في منطقة حرجية جنوب غربي فرنسا أتى على ألفي متر مربع من المزرعات، بعدما اصطدم بكابل كهربائي فمات من الصدمة الكهربائية واشتعلت فيه النيران، بحسب ما أفاد جهاز

باندلاع حريق في منطقة حرجية جنوب غربي فرنسا أتى على ألفي متر مربع من المزرعات، بعدما اصطدم بكابل كهربائي فمات من الصدمة الكهربائية واشتعلت فيه النيران، بحسب ما أفاد جهاز



## إشعار قضائي بحق ديك!



أصدرت السلطات البيئية في بريطانيا إشعاراً قضائياً بالحد من الضوضاء بحق ديك لأن صياحه يزعج الجيران ويؤذيهم في منتصف الليل. وقالت صحيفة «دايلي اكسبريس» إن مسؤولي الصحة البيئية اضطروا لاتخاذ هذا الإجراء بحق الديك بعد تلقيهم عشرات الشكاوى وصفت

أصدرت السلطات البيئية في بريطانيا إشعاراً قضائياً بالحد من الضوضاء بحق ديك لأن صياحه يزعج الجيران ويؤذيهم في منتصف الليل. وقالت صحيفة «دايلي اكسبريس» إن مسؤولي الصحة البيئية اضطروا لاتخاذ هذا الإجراء بحق الديك بعد تلقيهم عشرات الشكاوى وصفت

## برجك اليوم



٢١ ابريل - ٢١ مايو  
الثور

راقب جيداً ما يدور حولك فقد تكتشف حقائق حيرتك طويلاً هذه الأوتة، وجعلتك متردداً في عدة أمور. في الحب، الرجوع عن الخطأ فضيلة



٢٢ مارس - ٢٠ ابريل  
الجمال

التحرك السريع سيوفر عليك المطبات، ويساعدك على تعزيز موقعك. لا تستخف بمشاعر الشريك، فإحساسه المرهف قد ينقلب غضباً قاسياً.



٢٢ يونيو - ٢٢ يوليو  
السرطان

تتعزز الاتجاهات في هذا اليوم المليء بالحسابات والشؤون المالية والمصرفية والاتفاقات. تناقش شؤوناً مادية وتطرح أفكاراً جديدة وتواجه بعض المستجدات في العمل



٢٢ مايو - ٢٢ يونيو  
الجوزاء

حماستك الزائدة قد تدفعك الى المغامرة، لكن عليك احتساب النتائج جيداً. الروتين في العلاقة مع الشريك يخلق بعض المشاكل



٢٤ أغسطس - ٢٢ سبتمبر  
العذراء

عقبات غير متوقعة تنتج عن القيام بما تخطط له منذ زمن. وتردد في الإقدام يجعلك ضعيف الإرادة. كن جريئاً وغامر. لن تخسر شيئاً ما دمت قد درست خطواتك جيداً.



٢٤ يوليو - ٢٢ أغسطس  
الأسد

قد تسمح بعضهم على أخطائهم، لكن قلبك لم يشف من جروح الماضي. لا تفرض على الشريك ما ترفضه لنفسك، وكن عادلاً في كل شيء.



٢٤ أكتوبر - ٢٢ نوفمبر  
العقرب

عراقيل طارئة في حياتك المهنية، تجد نفسك عاجزاً عن مواجهتها. نظراً إلى إهمالك المتصادي في ملاحقة أهم القضايا المهمة.



٢٤ سبتمبر - ٢٢ أكتوبر  
الميزان

تستقطب الفرص المميزة. يسارك الآخرون بعد ما حصل لك مع الشريك، ففتنر أمور في حياتك كما بعض القناعات ونظرتك تتبدل. لا ترد في تناول الأطعمة الخفيفة



٢٢ ديسمبر - ٢٠ يناير  
الجدي

كن عاقلاً ولا تذهب بالأوهام بعيداً. تجنب الشكوك والأوهام تجاه الشريك، لأن أي خطوة في هذا الإطار ستؤدي إلى ما لا تحمد عقباه



٢٢ نوفمبر - ٢٢ ديسمبر  
القوس

إنطلاقة جديدة تساعدك على تحقيق استقرار عاطفي، ولا سيما بعد فترة الركود التي عرفتها أخيراً. استمر في اتباع الحمية التي وصفها لك أخصائي التغذية، ولا تحاول الغش.



٢٠ فبراير - ٢١ مارس  
حوت

لا تكن متراحياً أمام العثرات وشداؤها، فأنت لم تعرف يوماً المستحيل. وظف طاقتك الخلاقة وفكرك النير لإيجاد الحلول المناسبة.



٢١ يناير - ١٩ فبراير  
الدلو

تذكر أن الفضول والحسرية يأتيان دائماً من غيرة وحسد. تجربة مالية جديدة، وتنفهم أكثر بعض الاتجاهات. قد تتراجع عن مشروع أو تخف حماسك له.

## عندما تعطي موهوباً جملاً!



تعددت المواهب والهدف واحد ألا وهو إظهار القدرة على الإبداع والابتكار، الرجل أو كيف صبر الجمال على هذا في الصور أدناه موهبته مختلفة، فقد قام بنحت جلد الجمال كتعبير مجازي للفن

## لحوم القروء مقابل المشاركة في التعداد!!

اشترط مواطنو قبيلة "حذابى" البدائية التي تستوطن حوض بحيرة إياسى بمنطقة كاراتو بإقليم أروشا في تنزانيا على السلطات ضرورة تزويدهم بلحوم القروء المفضلة لديهم كطعام أساس مقابل موافقتهم المشاركة في التعداد العام للبلاد المزمع إجراؤه ونظراً للحظر المفروض على صيد القروء في تنزانيا، وافقت السلطات المحلية وفقاً لصحيفة "تنزانيا ديلي نيوز" على اقتراح بديل يقضي بتزويد سكان المنطقة بلحوم

الحمار الوحشي بدلاً من القروء، وذلك كوسيلة وحيدة لحشد سكان المنطقة وتجميعهم في مكان واحد بغية الحصول على المعلومات المطلوبة لصالح التعداد. وأشارت الصحيفة إلى أن أعضاء قبيلة حذابى يعيشون حياة بدائية في أعماق الغابات ويرفضون عادة المشاركة في التعداد العام للبلاد، وتصرف السلطات الحكومية على معرفة تعدادهم نظراً لوجود تقارير تشير إلى أن أعدادهم في تناقص مستمر.



صادق " عام ١٩٨٨، وبعدها تعددت حفلاته خارج الوطن العربي حتى أصبحت تصعب على الحصر... أنجز العود المنمن عن مخطط للفارابي عمره ألف عام وقدمه للمختصين في العراق في حفل كبير عام ١٩٨٦. انتقل للإقامة في الأردن لعام كامل ووضع الموسيقى التصويرية لمسرحية "البلاط طلبت أهلها" من تأليف عبد اللطيف عقل وإخراج المنصف السويبي ونال عنها جوائز مهرجان قرطاج في العام التالي ١٩٨٨ ثم عاد للعراق مرة أخرى. نصير شمه مغرم منذ بداياته بالصوفية وربما بسبب طبيعة أسرته اللندنية وطبيعة منظوره للموسيقى، فتعمق في قراءة الطرق الصوفية العشر وما اشتق منها فيما بعد وسيرة الصوفيين الكبار فأغرق في قراءة ابن عربي وابن الفارض والسهوردي ورابعة العدوية وأغرم بالحلاج. انتقل للعمل لأكثر من ١٠ عاماً في الجامعة التونسية - المعهد العالي للموسيقى ١٩٩٢. أسس بيت العود العربي في مصر عام ١٩٩٩ ويقدم في القاهرة منذ ذلك الحين حتى الآن. نظم ورأس ملتقى مصر الأول للعود بدار الأوبرا المصرية عام ٢٠١٠. تخرج في معهد الدراسات

## اليوم ٢٦ آب

1883 - انفجار بركان كراكاتوا الذي خلف 163 قرية مدمرة و36380 قتيلاً.

1920 - التعديل التاسع عشر للدستور الأمريكي والذي منح المرأة حق التصويت، ويحتفل بهذا اليوم في الولايات المتحدة بيوم مساواة المرأة.

1936 - التوقيع على معاهدة بين المملكة المتحدة ومصر، وافقت خلالها المملكة المتحدة على منح مصر استقلال جزئي مقابل تثبيت سيطرتها التامة على قناة السويس.

1940 - الطائرات البريطانية تقصف برلين للمرة الأولى وذلك ردًا على قصف الطائرات الألمانية للندن في اليوم السابق وذلك خلال الحرب العالمية الثانية.

1944 - شارل ديغول يدخل باريس بعد قيام قوات الحلفاء بتحريرها في اليوم السابق وذلك أثناء الحرب العالمية الثانية.

1953 - اندلاع ثورة في مراكش ضد الفرنسيين.

1957 - الاتحاد السوفيتي يعلن عن نجاح أولى تجاربه بإطلاق أول صاروخ عابر للقارات في العالم.

1959 - الرئيس الأمريكي دوايت أيزنهاور يتعهد بوقوف الولايات المتحدة إلى جانب الألمان الغربيين من أجل بقائها حرة وقوية.

1961 - بورما تصبح أول دولة بوزية في العالم.

1976 - رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك يستقيل من منصبة بسبب خلافات سياسية بينه وبين الرئيس فاليري جيسكار ديستان.

عيد الأبطال في ناميبيا والفلبين.

يوم مساواة المرأة في الولايات المتحدة.



1883 - انفجار بركان كراكاتوا الذي خلف 163 قرية مدمرة و36380 قتيلاً.

1920 - التعديل التاسع عشر للدستور الأمريكي والذي منح المرأة حق التصويت، ويحتفل بهذا اليوم في الولايات المتحدة بيوم مساواة المرأة.

1936 - التوقيع على معاهدة بين المملكة المتحدة ومصر، وافقت خلالها المملكة المتحدة على منح مصر استقلال جزئي مقابل تثبيت سيطرتها التامة على قناة السويس.

1940 - الطائرات البريطانية تقصف برلين للمرة الأولى وذلك ردًا على قصف الطائرات الألمانية للندن في اليوم السابق وذلك خلال الحرب العالمية الثانية.

1944 - شارل ديغول يدخل باريس بعد قيام قوات الحلفاء بتحريرها في اليوم السابق وذلك أثناء الحرب العالمية الثانية.

1953 - اندلاع ثورة في مراكش ضد الفرنسيين.

1957 - الاتحاد السوفيتي يعلن عن نجاح أولى تجاربه بإطلاق أول صاروخ عابر للقارات في العالم.

1959 - الرئيس الأمريكي دوايت أيزنهاور يتعهد بوقوف الولايات المتحدة إلى جانب الألمان الغربيين من أجل بقائها حرة وقوية.

1961 - بورما تصبح أول دولة بوزية في العالم.

1976 - رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك يستقيل من منصبة بسبب خلافات سياسية بينه وبين الرئيس فاليري جيسكار ديستان.

عيد الأبطال في ناميبيا والفلبين.

يوم مساواة المرأة في الولايات المتحدة.



## افقي

1 - أرخبيل في المحيط الهادي جرت فيه معركة شهيرة - 2 - الحاكم الذي أضرم النار في موسكو عندما دخلها نابليون - 3 - نصيب وياك - 4 - أنقن - 4 - بليل مبعثرة - برج عالمي - 5 - عكسها - خصوم - الأسم الثاني لمخترع التلفزيون - 6 - أغفال - موسيقي عالمي شهير - 7 - أحد العشاق - آلة طرب - 8 - أحد الوالدين - 9 - حصل - 9 - ينتسب إلى أتجاه فكري وسياسي معين .

## نصير شمه



شخصيات موسيقية عراقية

# نجوم مظلمة فوق رؤوسنا

← كاظم فنان الحماي

لا ندري إن كان من حسن حظ المجتمع العربي، أو من سوء طالعه، أن يكون مصيرنا بيد نخبة من البشر تسلطوا وتسيّدوا علينا، وارتقوا فوق رؤوسنا من المغرب إلى المشرق في غفلة من الزمن، حتى صاروا فوق القوانين والشرائع، وفوق الدساتير والأعراف، إن نجحوا صفقنا لهم وأسبغنا عليهم من النعوت والألقاب ما لم يتلها الأكارسة والأباطرة، وإن فشلوا التمسنا لهم الأعداء، وألقينا باللائمة على أنفسنا وعلى الظروف، وهم في حقيقتهم كالكوبرا البنجابية، التي تسبح الإنسان سواء نادها كوبرا أم السيدة كوبرا.

لقد تعددت علينا النخب الفوقية المتعالية، نخبة عسكرية مخيفة بقوة الغستابو، ونخبة أميرية متبطرة تجاوزت صلاحياتها صلاحيات إمبراطور الحبشة، ونخبة حزبية لا تعطي أية قيمة لقواعدها التنظيمية، ونخبة متدينة بيدها صكوك الغفران، ونخبة انتهازية تتخذ من الظروف الطارئة مطية لتحقيق المكاسب الفورية، ونخبة عشائرية أمّنت بشعار: انصر أخاك ظالما أو مظلوما، ونخبة نقابية تتاجر بمواقفها المتذبذبة في الأجواء الفوضوية، إذا استنتينا النقيبين الشرفاء، نخبة تتظاهر بالفصيلة، تصنع الإيمان، تتشدد بالمواقف الوطنية الخارقة، تتحدّق بالذكاء السطحي، هم وحدهم أهل الحل والعقد، وهم النجوم المتأرجحة في فضاءاتنا الرمادية، يبددهم الأمر والنهي، ولهم الحرية المطلقة في التلاعب بمصيرنا كيفما يشاءون، فرضوا على الناس السمع والطاعة، وأرغموه على النزول عند رغبات النخبة التي بيدها القرار، والويل

كل الويل لمن يتسبب بإزعاجهم، أو يعكر مزاجهم، أو يتناول عليهم. والمصيبة الكبرى إن هذه النخب تعد نفسها أذكى وأرقى من بقية أفراد المجتمع، وإن نكأها الاستعلاءي هو الذي أعطاها الحق في القيام بما يحلو لها من ممارسات بيروقراطية، ففرضت آرائها الفوقية على المجتمع، وكسرت أشططها لخدمة مصالحها الربحية والأثانية، حتى قطعت الطريق بوجه أصحاب الكفاءات الحقيقية المغيبة.

فحينما تولد النخبة، يولد معها الشعور

البيزنطي بالرجاحة العقلية، واللباقة السياسية، وتولد معها قرارات تهميش الآخرين، فيكون البؤس والفقر والحرمان والشقاء هو الناتج العرضي لتصرفات النخبة المغرورة المتعالية.

نخبة تفننت في تعاطي الرشا، ونخبة اتقنت الحرمة، ونخبة احترقت للصوصية، ونخبة امتهنت التحريض والثرثرة، ونخبة استغلت نفوذها النخبوي وصارت حقوق الناس، ومالت في توجهاتها الطبقيّة نحو ترويح المحسوبة والمنسوبة، بعيدا عن

كان وزيرا للإعلام، ثم صار وزيرا للنفط، ثم وزيرا للدولة، ثم سفيرا لبلاده، أما في العراق فإن ظاهرة التكرار الوزاري تندرج تحت عنوان (التكليف الشرعي)، الذي لا نريد التطرق إليه لا من بعيد ولا من قريب، لأسباب تعرفونها.

واستكمالا لحديثنا عن النخب العليا، لابد من الإشارة، إلى النخبة الدعائية المشفرة، التي تسعى دائما نحو إنتاج قيم الاستعباد المتناغمة مع توجهات النخبة الحاكمة، في محاولة لتدجين الناس، وتحويلهم إلى مادة جاهزة لتمجيد الأشخاص، وإعلان الرضوخ والإذعان لبرامج الابتزاز التي تمارسها النخب المتبطرة.

إن التخلف المرهق الذي يعيشه العرب، بما فيه التخلف الصناعي والاجتماعي والثقافي والديمقراطي والتشريعي، ما هو إلا نتيجة واقعية لممارسات هذه النخب المتسلطة على رقاب الناس، والتي تعد نفسها أذكى منهم، وأرفع منهم، وأكفأ منهم، وتنتظر إليهم نظرة دونية.

لقد أدرك الناس هذه الحقيقة، ولم يعد بمقدورهم تحمل المزيد من الفساد المبرمج، وأيقنوا إن المسؤولية الكاملة في التغيير تقع على عاتقهم، إن عاجلا أو آجلا، من أجل تحقيق العيش الكريم في مجتمع متوازن لا مكان فيه للنخب الفوقية المغرورة، مجتمع يعيش فيه الناس سواسية كاستنان المشط، فاماننا اختياران لا ثالث لهما: أن نقبل الظروف البائسة كما هي، أو أن نتحمل مسؤولية تغييرها، ورحم الله (مالكولم مكريج) عندما قال: تذكروا دائما إن الأسماك الميتة وحدها تسبح مع التيار. والله يستر من الجبايات

الاستحقاقات المهنية والأكاديمية. المصيبة الكبرى هي: عندما ينتمي أحد نجوم الغفلة إلى أكثر من نخبة، ويمسك بباقية كبيرة من خصال الرقي والتفوق الطغياني، كأن يكون من النخبة الحزبية، والنخبة الإيمانية، والنخبة المثقفة، والنخبة العشائرية، ويرتبط بالنخبة الحاكمة، فمثل هذا النجم النخبوي يتبوأ في مجتمعنا العربي أكثر من منصب (وزاري، أو إداري، أو قيادي، أو جهادي)، فتراه في مرحلة من المراحل وزيراً للزراعة، ثم يصبح وزيرا للنفط، ثم يقفز ليكون وزيرا للسياحة، ثم يغير اتجاهه فيصبح وزيرا للعدل، في تناقضات تخصصية لا يقبلها المنطق العلمي ولا السياسي، وربما يختم حياته سفيرا فوق العادة في البلدان المعتدلة المناخ حتى يرتاح.

لقد اشتركت البلدان العربية كلها بظاهرة وزراء النخبة، وسفراء النخبة، ومدراء النخبة، وكأنا ولدتهم أمهاتهم ووزراء وسفراء، ومن النخبويين من ينشط في الحلقات الوظيفية المحلية، كأن يكون محافظا لمدينة (x)، ثم يصبح محافظا لمدينة (y)، ثم ينتقل إلى مدينة (v) للعمل كمحافظ، وكأنما ولدته أمه محافظا، ولا علاقة لهذا الشخص ببلده عربيه بعينها، فالأقطار العربية كلها متورطة باختيار عينات من النخبة لتضعها في أكثر من وزارة، ووزارة لا تشبه وزارة، فالوزير الخليجي (؟؟؟؟)



## من يملك القرار السياسي؟

← جمعة عبد الله

السيد المالكي يحذر من مخطط لنشر الفتنة، والسيد الجعفري يقول أن الأزمة الراهنة تهدد العراق ووحده وتزعزع الفتنة والفرقة، والسيد عمار الحكيم يندب بان القادم من الأيام اخطر مما مضى وواجبنا أن تكون على أهبة الاستعداد.

الكل يدرك عمق الأزمة السياسية، ويعلمون بان العراق مقبل على أحداث خطيرة تحرق الأخضر واليابس، لهذا جاءت تحذيراتهم وخشيتهم من الأسوأ، والكل يعلم خطورة الموقف وان العراق في قلب العاصفة قد تضع الجميع في وضع لا يحسد عليه، والكل يدرك ناقوس الخطر ويعلم بصراخه بان أياما سودا آتية لا محالة، ولكن من يملك مفاتيح الحل لملك العقد والمصاعب والأخطار؟ من الذي يبده معالجة الوضع المتأزم؟ لاشك أن أطراف العملية السياسية والتي بيدها السلطة والنفوذ وتتحكم في مصير الشعب والوطن تملك كل الإمكانيات الحل وكل المفاتيح الحل والربط والقرار وكل المقومات التي من شأنها أن تخرج الأزمة من عنق الزجاجة، لكن ماذا ينتظرون؟ وماذا سيفعلون في رد صد المخاطر والانزلاق نحو الأسوأ؟ حقا هناك أطراف أو جهات تعمل وتسعى إلى إشعال نار الطائفية وتمزيق النسيج الاجتماعي بزرع بذور الفتنة والفرقة بمختلف الوسائل والطرق التي تدمر وحدة العراق وتأجيج الحقد الطائفي.

لا شك أن المسؤولية العظمى بصيانة وحدة العراق من التمزيق والاحتراب الطائفي والقومي تقع بالدرجة الأولى على عاتق أطراف العملية السياسية وهذا يحتم عليهم الإسراع في عملية إنقاذ الشعب والوطن بما يتكوّن من الواجب الوطني والمسؤولية التي يسعون بصدد وإخلاص ونزاهة بالمساعي والخطوات والقرار السياسي الحاسم في إيجاد مخرج مشرف للأزمة قبل دخولها في نفق مظلم ويبدد القرار السياسي ولا يوجد طرف آخر يتحكم في مصير الشعب والوطن، إلا إذا اعترفوا بأنهم عاجزون وتنقصهم الإرادة السياسية والعزيمة الوطنية لإخماد الحريق المقيت.

ان توفر القناعة والعزيمة في صيانة الوطن من المخاطر وإنقاذ الشعب من المهول إذا تخلت الأطراف السياسية من ثقافة وسياسة الاحتكار والتهميش والإقصاء وإبعاد الآخرين في المناقشة الشريفة، أو الإيمان بطاقات الشعب وقواه السياسية في التصدي للمخاطر وإفشال المحاولات الخبيثة لتخريب، إذا اقتنعت هذه الأطراف بمشاركة كل الكتل السياسية والأحزاب التي يهيمها تطوير العملية السياسية.

يجب إشراك هذه الأحزاب بما تملك من رصيد سياسي وخبرة في العمل السياسي والجماعي سوى كانت داخل البرلمان أو خارجه في عملية الإنقاذ والإصلاح السياسي وإطفاء الحرائق ورسم خارطة الطريق بشكل واضح، يبدأ من إصلاح عيوب العملية السياسية بوضع قانون انتخابي عادل يؤمن بالمنافسة النزيهة ولا يسرق إرادة الناخب وتشكيل مجلس جديد لمفوضية الانتخابات بشكل مستقل بعيد عن نفوذ الطائفية او الحزبية، وبالإسراع باتخاذ إصلاحات ملموسة على الأرض تسعف المواطنين وتخفف عنه حدة الأزمات الخانقة، وتسيع الوطن بصيانة استقلاله وسيادته لان لا كرامة للشعب دون سيادة ولا سيادة دون حرية للشعب.

لهذا يحتم عليهم العمل المخلص والنزيه الآن وليس غدا من اجل إنقاذ الوطن من الفتن ومحاولات تمزيق النسيج الاجتماعي والتسعين السلمى بصراع طائفي أو قومي. يجب اتخاذ القرارات الحاسمة والسريعة قبل ان تشتعل الحرائق التي تهدد سلامة الوطن، لان الخطر الداهم سيقرق الجميع دون استثناء لذا اختيار طريق الإصلاح هو المخرج الوحيد للأزمة أو انتظار الطوفان.

## بالعمل الصادق نبني العراق

← قاسم محمد الحساني

على نفسها وعدم السماح للخير في التدخل بمقدراتها وشؤونها، وهذا النجاح جاء وحصدت الشعوب فكم من مشكلة تبدأ بسيطة إذا ما تركت تكبر ويصعب لها تأثير على المجتمع وإذا ما وأدت في مهدها تجاوزنا إشكالاتنا وأصبحنا قادرين على المضي في الطريق الصحيح.

لقد سبقتنا دول صغيرة وكثيرة وهي لا تملك من مقومات الحياة ما نملكه نحن من خبرات وتاريخ كبير يشفع لنا إذا نجحنا وهو حافز لنا في ذلك، والسبب هو اعتماد هذه الدول على نفسها في بناء ذاتها وعدم فسح المجال للغير للتدخل وتغيير مسار حياتها ونحن مع الأسف يتدخل بنا الغرب والشرق

لنا بل نتبع أهواء الغير ونحن صاغرون، أين هي الوقفة الواجبة التي تعودها الناس من العراق؟ أين هي الروح الوطنية الصادقة التي ميزت العراقي عن غيره؟ ثم أين هو الإخلاص الذي يمتلكه تاريخنا المجيد؟ لماذا لا نستحضر كل هذا وذاك وننهض ونعلن أن العراق قادم بقوة لممارسة دوره الإنساني في المحيط العالمي؟ إن هذه المشكلة هي فيينا وبدائلنا فالتخلص منها لا يحتاج إلى جهد كبير بل إلى تواضع وإيثار وإخلاص وستكون النتيجة حتما لصالحنا لصالح هذا الشعب المبتلى والذي يستحق كل خير.

## استغلال الأيتام.. وتعميم مصطلح المنظمات الوهمية

← هشام الذهبي

الخدمات لهم هو استغلال؟ أم أن الاستغلال الحقيقي هو وجودهم في الشوارع، وسكنهم في بيوت من دون سقف، وحسرتهم على لقمة العيش الكريمة؟ أم انتظارهم لأشهر وفي طوابير من اجل رواتب الخدمة الاجتماعية التي لا تساوي ربع ما يصرفه ابن أي مسؤول في الدولة.

أيهما الاستغلال الحقيقي؟ وهم كل يوم يكونون عرضة للاستغلال بأبشع صوره من قبل العصابات الإرهابية وعصابات التسول والسرقة وحتى سرقة الأعضاء البشرية، أين هم أصحاب الأصوات الجهورية والذين يخافون عليهم من الاستغلال؟

إن كنتم وكنا جادين في رعايتهم فعلياً أن نتخذ خطوات حقيقية من اجل خدمتهم ونبعد عن الكلام والشعارات البالية التي زادت من أعدادهم وأضافتم معاناة لمعاناتهم ولتكتاف من اجلهم وننسى كل خلافاتنا ونأخذ بيد كل من يحاول خدمتهم ولا نتهمه قبل أن نعرفه، فإن كان صادقاً نقوي عزمته ونسانده، وان كان كاذباً فنراقبه ونتابع عمله ولا نترك الحل على الغارب، ولنترك الكلام عن المنظمات الوهمية التي هي صينعتنا اصلاً لأننا لا نحب ان نتعب أنفسنا قليلاً وللعلم أن أصحاب المنظمات الوهمية هم من يحصل على كل الامتيازات قبل الكل بحكم علاقاته بالمسؤولين وشعوره بالأمان وعدم وجود رقابة حقيقية تتابع عمله لأن أهل الشأن مشغولون بأمور أخرى، وهم من أطلق تسمية المنظمات الوهمية للخلاص أولاً من أية مساءلة قانونية أو إعلامية في حالة حدوث خرق من احدي هذه المنظمات، والسبب الآخر في تعميم التسمية هو حتى لا

في الإصلاح لدى البعض كذلك غياب ومع الأسف الثقة بين اغلب مكونات الشعب هذه الثقة التي من المفروض أن وجودها يعطي الدافع الكبير لتجاوز الخلافات وبالتالي الوصول إلى الحل النهائي، إن مبررات الواقع الحالي هي غير واضحة والسبب أن كل مشاكلنا تبدأ من مسائل بسيطة تستغل من ضعاف النفوس فتكبر وتتصدر الواجهة وهي لا تستحق ذلك، إذن عدم توفر النية في التغيير والإصلاح والقناعة بالوضع الحالي هو الدافع لكل مايجري فهنا يجب معالجة هذا السبب لأجل الوصول

في دول العالم الكثير من الأمثلة والشواهد فكم من امعة أو دولة أو شكت وبسبب مشاكلها أن تسقط وتذوب ولكنها انتفضت ونهضت وعادت أقوى من السابق لأنها استفادت من الدرس الذي وقع لها وعملت بجد وصدقت لتجاوز أزمتهما الأنية.

أسوق هذه المقدمة لأذكر القارئ اللبيب بتداعيات أزمتهنا العراقية الطويلة الأمد والتي يحاول اغلب الموجودين من السياسيين حلها والوصول بالعراق إلى بر الأمان. أن الأزمة العراقية الحالية هي أزمة للظاهر بسيطة وحلها في متناول اليد وبجهد بسيط ولكن في باطنها هي صعبة الحل وتحتاج إلى جهود مضنية وكبيرة لأجل الوصول إلى جزء من حلها فسبب صعوبتها هو غياب النية الحقيقية

يجهد نفسه في البحث عن المنظمات التي تعمل بصدد وإخلاص من اجل تقديم الخدمات لكل شرائح المجتمع، والمضحك المحزن بالأم أن الدولة مازالت تمنح الإجازات لهذه المنظمات في نفس الوقت الذي تجزم بأنها وهمية، إذن أين هو الخلل؟

كلها أسئلة بحاجة الى إجابات واقعية ومفيدة وليست لقلقة لسان يتفوه بها من هو ليس مؤمناً بها. ان مشاكلنا كثيرة وحولنا فقيرة وأفكارنا شحيحة ولدينا جيش من الأرامل والأيتام والعاطلين عن العمل والمشردين والأمية والذين هم تحت خط

\* باحث نفسي  
مدير البيت العراقي الآمن



## النجيفي في افتتاح البارالمبياد

## العاب القوى تعد بمفاجأة سارة.. وعمار يتحدى دوي الانفجارات بصرخة تأر جديدة

لندن / ضياء حسين

موقف الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

يوصل رياضيو اللجنة البارالمبية العراقية تدريباتهم اليومية استعداداً لمنافسات دورة لندن والتي يشارك فيها العراق بـ ١٩ رياضياً بينهم ٣ رياضيات سيتنافسون للفوز بـ ٢٨ وساماً في ٧ فعاليات هي ألعاب القوى ورفع الأثقال والسباحة والتنس الأرضي وتنس الطاولة والرمية وسيكون الثلاثين من هذا الشهر موعداً لأول خطوات التنافس في البارالمبياد حيث من المقرر أن يبدأ العراق أول مشاركاته في الساعة التاسعة والنصف صباحاً من الثلاثين من هذا الشهر بفعالية السباحة مسافة ١٠٠ م على الصدر والتي يمثل العراق فيها ٢٠٠٠ منوع في الثالث من الشهر المقبل و ١٠٠٠ سباحة على الظهر الخامس من الشهر ذاته وتجري في اليوم ذاته فعاليات الرماية التي ستتمثلنا فيها الرامية فرح عبد الكريم في فعالية البندقية الهوائية من مسافة ١٠ م ويشارك في هذه الفعالية ٤٠ رياضية ، وبحسب اللجنة المنظمة فإن حوالي ٤٢٠٠ رياضياً سيشاركون في منافسات دورة لندن ٢٠١٢ يمثلون ١٦٤ دولة منها ٤٢ من قارة آسيا و ٤٩ من قارة أوروبا و ٤٧ من أفريقيا و ٢٨ من الأمريكتين الشمالية والجنوبية و ٨ دول من الإقيانوس ويبلغ عدد الدول العربية المشاركة ١٨ دولة ٧ منها من قارة أفريقيا هي المغرب وتونس ومصر والجزائر وليبيا والصومال والسودان و ١١ دولة من قارة آسيا هي العراق واليمن وسوريا ولبنان وقطر والامارات والسعودية والبحرين والكويت وفلسطين وعمان

النجيفي في لندن

رئيس اللجنة البارالمبية قطان تايه النجيفي أكد لمؤد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية انه تلقى اتصالاً من مكتب رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي يفيد ان الأخير سيحضر الى لندن لمدة ثلاثة ايام حيث من المقرر ان يحضر حفل افتتاح البارالمبياد يوم الاربعاء المقبل التاسع والعشرين من هذا الشهر قبل ان يزور في اليوم التالي مقر البعثة العراقية في القرية الالمانية ثم يتابع بعض الفعاليات الرياضية الخاصة بالرياضيين العراقيين يومي الثلاثين والحادي والثلاثين على ان يغادر عائداً الى بغداد في الال من الشهر المقبل مشيراً الى ان زيارة مسؤول رفيع لوكذا حدث رياضي يمثل بادعاء معنوسا كبيرا للرياضيين المعاقين من اجل تحقيق افضل النتائج في الدورة ويعكس مدى الاهتمام الذي تحظى به هذه الشريحة من مختلف المؤسسات الحكومية وغير الحكومية مبرراً عن تقديره العالي لحجم الدعم التي قدمته الحكومة العراقية من خلال ماتم رصد له لجنة البارالمبية من مبالغ سنوية تجاوزت الاثني عشر ملياراً في هذا العام علاوة

تفأول مشروع

الامين العام للجنة البارالمبية فاخر علي الجمالي اعرب عن ارتياحه الكبير لسير تدريبات المنتخب العراقية والدقة في مواعيدها فضلاً عن الالتزام العالي للاعبين والمدربين والاداريين بتعليمات رئاسة الوفد وزاد ان معسكر انقرة شهد نجاحا كبيرا وكان محطة اعداد مهمة لهذه الدورة والتي ينتظر ان يحقق فيها رياضيونا نتائج تفوق ماتحقق في جميع الدورات السابقة التي شاركت فيها اللجنة البارالمبية وحصلت فيها على خمسة

على ماتم رصده مشاريع الاستثمار الأخرى فيما لم تكن تتجاوز مبلغ ٤٠٠ مليون دينار في عام ٢٠٠٢ ووعده النجيفي ان يظهر ابطال البارالمبية بمستوى مشرف في لندن بشكل ينسجم مع امال وطموحات الشعب العراقي وزاد اننا نتنظر من ابناءنا تحقيق انجازات تتناسب مع ما بذلوه من جهود كبيرة في معسكراتهم التدريبية مؤكدا ان مشاريع الخوف التي تتناوب جميع اعضاء البعثة العراقية هو خوف مشروع نابع من الحرص على تحقيق الانجاز وليس الخوف المتخالف معرباً عن ثقته الكاملة ان راية الله اكبر سترتفع في سماء لندن لأكثر من مرة في هذه الدورة .

مفاجأة عر وس الالعاب

منتخب ألعاب القوى اكبر الاتحادات الرياضية الممثلة ضمن الوفد العراقي في منافسات بارالمبياد لندن حيث يضم ثمانية رياضيين سيتنافسون للفوز بـ ١٥ وساماً حيث يشارك قصار القامة احمد غني وكوفان حسن وولدان نزار في ٧ سباقات باواقع سباق واحد ل احمد غني وثلاثة سباقات لكل من كوفان حسن وولدان نزار في رمي الرمح وقذف النقال ويتنافس حسين فاضل في فئة ضعاف البصر في سباقتي ٢٠٠ م و ٤٠٠ م و احمد عبد الامير في فئة ضعاف البصر ايضاً في سباقتي ١٠٠ م و ٢٠٠ م ويتنافس حسن شيال في فئة الشلل العرشي في سباق الوثب الطويل ويتنافس حميد عويد في فئة الكفوفين في سباق رمي النقال ورمي القرص ومهدي باقر في فئة ضعيفي البصر



ان وصول تاهل ١٣ رياضياً الى اولمبياد لندن عن طريق البطولات المؤهلة قبل ان يتم تقليصهم الى ٩ ثم ٨ بعد اصابة فاضل رزاق هو انتجاز بحد ذاته لكننا مع ذلك نتنظر انجازاً افضل عبر التتويج باوسمة اخرى تصاف الى الوسام الوحيد الذي حصل عليه الاتحاد في مشاركاته السابقة في البارالمبياد وهو الوسام البرونزي في سباق رمي القرص للبطل احمد عليوي في دورة برشلونه عام ١٩٩٢ من جهته اكد مدرب فعالية الرمي كريم عبيس ان بعد مفاجأة كبيرة في هذه الدورة وانه مطمئن جداً لوضع لاعبيه لاسيما قصار القامة والذين ينتظر ان يكونوا في مستوى التطلعات والطموحات المعقودة عليهم شاطره الراي مدرب فعاليات الرمح فراس رحيم الذي اعرب عن ثقته الكبيرة في امكانية ان يتنافس حسين فاضل على احد اوسمة الثلاثة في فعاليتي ٢٠٠ م و ٤٠٠ م مرجحاً ان يتمكن العداء الاخر احمد عبد الامير تولد ١٩٩٥ تحسين ارقامه الشخصية واكتساب الخبرة في بطولة عالمية مهمة تضم خيرة ابطال اللعبة في هذا المجال .

كراسان جميلان



موقف شهم

رئيس البعثة المشاركة في بارالمبياد لندن نوفل عبد الستار تتنازل عن الجناح المخصص اليه في الطابق الثالث للبعثة العراقية من قبل اللجنة المنظمة بما متوفر فيه من امتيازات الى الرياضيات الثلاث المشاركات ضمن الوفد وهن فرح عبد الكريم في فعالية الرماية والرباعتان نكري زكي وهدي مهدي بعد ان وجد ان المكان المخصص لهن في الطابق الارضي قريب من الشارع ولا تتوفر فيه بعض وسائل الراحة التي تحتاجها الرياضيات الثلاث المصابات بشلل الاطراف السفلى (شلل الأطفال) والاحراج الذي يمكن ان يتعرضن اليه في مكان بطل على احد شوارع القرية فبادر على الفور الى منح مكانه اليهن والسكن في المكان المخصص اليهن في الطابق الارضي بصحبة رئيس اتحاد ألعاب القوى عبد الكريم باقر في موقف انساني اتجج القلوب واثبت بالدليل القاطع ان راحة الرياضي اهم من راحة المسؤول !!..

حمل

الوفد العراقي المشارك في بارالمبياد لندن كراسين مطبوعين بحلة جميلة الاول حمل اسم (مرحبا لنون) يضم صوراً ومعلومات عن الوفدين الاداري والفني المشاركين في الدورة ومعلومات وصور عن المشاريع الرياضية التي خصصتها الحكومة العراقية لرياضة المعاقين في شارع فلسطين وموقع التاجيات وحي البنوك والحبيبية وجميعها

في سباق واحد هو رمي النقال ، يقول رئيس اتحاد اللعبة عبد الكريم باقر ان واقع الارقام المتحققة في الاختبارات التي شهدتها معسكر الاعداد في مدينة انقرة وماسبق ذلك من ارقام في البطولات الخارجية التي شارك فيها رياضيونا تيشر بامكانية تحقيق اكثر من وسام لافتاً

ان غياب فاضل رزاق الذي كان من المؤمل ان يشارك في ثلاثة سباقات هي ١٠٠ م و ٢٠٠ م والوثب الطويل بسبب الإصابة حرمنا على الاقل من وسام مضمون لكن مع ذلك فان امنا كبير في زملاء ه حيث حقق نتائج طيبة لاسيما في فئة قصار القامة الفعالية و قدره ٤٥ م و ٧٥ سم وكذلك الحال مع زميله كوفان حسن وولدان نزار لافتاً الى ان الثلاثة ربما يحققون مفاجأة كبيرة في فعالية رمي الرمح يمكن ان تضعهم في المراكز الثلاثة الاولى مضيقاً

## الاتحاد الياباني يستدعي 18 محترفاً بأوروبا لمواجهة منتخبنا

الياباني أرسل الوثيقة الى فريق بروسيا مونشنجلادباخ الألماني من أجل استدعاء الجناح الشاب يوكي اوتسو ٢٢ عاماً، الذي قدم مستوى مميزاً مع منتخب اليابان الأولمبي في منافسات أولمبياد لندن ٢٠١٢ حيث لم يسبق لوتسو خوض أية مباراة دولية مع المنتخب الأول .

وأوضحت صحيفة يوميوري اليابانية بأن "الاتحاد الياباني لكرة القدم أرسل بالفعل وثيقة استدعاء اللاعبين الدوليين الى فريق مناشستر يونايتد الانجليزي من أجل ضم لاعب الوسط شينجي كاجاوا ٢٣ عاماً، لقائمة المنتخب الياباني الذي يتصدر المجموعة الثانية

بالتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٤ برصيد سبع نقاط متقدماً عن صاحب المركز الثاني منتخب العراق بفارق خمس نقاط". ويتتد الصحيفة بأن "الاتحاد



## شباب الديوانية يختم معسكره التدريبي في إيران

المستقبل العراقي / متابعة

أختمت فريق شباب نادي الديوانية بكرة القدم معسكره التدريبي في مدينة أذربيجان الإيرانية. وقال مدرب فريق الشباب لنادي الديوانية عبد الزهرة عودة أن " فريقه اختم معسكره التدريبي الذي أقيم في مدينة أورميه ضمن محافظة أذربيجان الغربية والذي استمر لمدة اسبوعين بالتنسيق مع الاتحاد الفرعي في المحافظة والاتحاد العراقي المركزي. وأضاف أن " المعسكر التدريبي تخلله إقامة مباراة تجريبية أمام فريق أورميه وانتهت بالتعادل اليجابي بهدف لكلا الفريقين " مشيراً الى أن " تركيز النادي انصب على رفع الجانبين البدني والخططي لوضع التكتيك العام للفريق استعداداً للاستحقاقات الكروية المقبلة للنادي وأبرزها بطولة أندية العراق لفئة الشباب " ولفت عودة الى أن " المعسكر كانت له فوائد كبيرة بعد التعاون المنثر من قبل الاتحاد الفرعي لمحافظة أذربيجان الغربية بتوفير ملاعب التدريب والسكن الملائم والمريح مما أعطى الملان التدريبي فرصة جيدة لأعداد اللاعبين بالشكل الأمثل". ونصح مدرب شباب الديوانية الفرق العراقية لفئة الشباب بإقامة المعسكرات التدريبية خارج العراق من أجل زيادة الاحتكاك مع دول المنطقة لتطوير قابليات وإمكانيات اللاعبين الشباب لإعدادهم للمستقبل. مؤكداً أن سبعة لاعبين من فريق فئة الشباب سيرحلون بعد بطولة أندية العراق للفريق الأول وهو ما تم الاتفاق عليه مع إدارة النادي

لدعم المواهب الشبابية وإعطائها فرصة اللعب فريق قوي للمستقبل بغية العودة الى دوري الأضواء يذكر أن نادي شباب الديوانية تأهل لنهايات أندية الشباب بعد تصدره مجموعة الفرات الأوسط برصيد ١٦ نقطة وبمشاركة أندية (كربلاء و النجف و بابل والسماوة).



## يونس محمود وعلي رحيمة يطيران إلى إيطاليا

المستقبل العراقي / متابعة

غادر لاعبا منتخب العراق بكرة القدم يونس محمود وعلي حسين رحيمة العاصمة القطرية الدوحة يوم الثلاثاء الماضي الى العاصمة الإيطالية روما للانخراط ضمن المعسكر التدريبي الذي يقميه نادي الوكرة القطري الذي يضم هذين اللاعبين استعداداً لخوض منافسات دوري المحترفين القطري. ونقل الموقع الرسمي لنادي الوكرة على شبكة الانترنت أن "اللاعبين العراقيين يونس محمود وعلي حسين رحيمة غادرا مع وفد نادي الوكرة الذي وصل العاصمة الإيطالية روما الثلاثاء الماضي لإقامة معسكر تدريبي هناك للفرة من ٢١ آب الحالي لغاية ٦ أيلول المقبل تحضيراً لخوض منافسات الدوري القطري ، مبيناً أن المعسكر التدريبي تخلله تدريبات يومية مكثفة من أجل رفع معدلات اللياقة البدنية للاعبين إضافة إلى التركيز كذلك على الجوانب الفنية وطرق وأساليب اللعب التي سيعتمدها المدرب في الموسم الجديد كما يخوض الفريق خلال المعسكر ثلاث مباريات ودية على الأرجح ستكون مع أندية إيطالية ". وأشار الموقع إلى أن " الجهاز الفني للكرة البوسني محمد بازديفيتش كان قد طلب استمرار العراقيين يونس محمود وعلي حسين رحيمة في الموسم الجديد مع الفريق إضافة إلى المغربي أنور ديبا والمهاجم الفرنسي الجديد الان فرو



## هوار ملا محمد ينضم رسمياً لصفوف نادي أربيل

المستقبل العراقي / متابعة

الفريق في البطولة الآسيوية وبطولة الدوري للموسم المقبل، دون أن يكشف عن قيمة العقد المالية. وأشار عبد الخالق إلى أن "هوار حصل على استغفائه الرسمي من تايه السابق نوب اهن الإيراني". معتبراً أن "انضمام اللاعب هوار ملا محمد سيشكل قوة إضافية للفريق الذي يتطلع للفوز بلقب كأس الاتحاد الآسيوي. وقال نائب رئيس الهيئة الإدارية للنادي عبد الخالق مسعود ان "الإدارة أبرمت، يوم الخميس الماضي، عقداً رسمياً مع لاعب المنتخب الوطني هوار ملا محمد أصبح بموجبها لاعباً بصفوف



## متخصصون يطالبون بموقف "أكثر صرامة" مع زيكو

المستقبل العراقي / متابعة

رجح متخصصون بالشأن الكروي العراقي أن يقوض تأخر إعداد المنتخب الوطني والمشاكل بين اتحاد الكرة والمدرب زيكو، فرصة تحقيق نتيجة ايجابية في المباراة المرتقبة أمام اليابان الشهر المقبل، مطالبين الاتحاد باتخاذ موقف "أكثر صرامة" مع المدرب والبدء بمرحلة الإعداد التي لا تزال "مجهولة الملامح حتى لأعضائه أنفسهم". وقال مدرب فريق الشرطة السابق، باسم قاسم، إن ضبابية إعداد المنتخب الوطني "تؤثر كثيراً في إمكانية تحقيق نتيجة ايجابية في المباراة المقبلة مع اليابان" مشيراً إلى أن من "غير المعقول لقاء المنتخب الياباني دون مدة إعداد مناسبة تتخللها مباريات تجريبية على مستوى متميز". وأضاف قاسم، أن اغلب لاعبي المنتخب "غير جاهزين تماماً نتيجة انتهاء المسابقات العربية والمحلية"، مبيناً أنهم بحاجة إلى "التجمع أكثر من أي وقت مضى لخوض المباريات التجريبية". وأوضح أن للمدة المتبقية لمباراة اليابان "باتت قصيرة ومن غير المنطقي أن يتم التحضير للمباراة على وفق رؤية ماصرة من المدرب زيكو"، مؤكداً أن الجيل الحالي من اللاعبين "يمتلك الكثير من مقومات النجاح وبإمكانه التأهل إلى مونديال البرازيل إذا ما توافرت له الاستلزمات المطلوبة". من جهته أيد رئيس الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية، خالد جاسم، ما ذهب إليه المدرب باسم قاسم في رؤياه الخاصة بإعداد المنتخب الوطني لمباراة اليابان، وقال

بشأن اعداد المنتخب الوطني.

## اخبار النجوم

### تشافي



تحدث لاعب خط وسط برشلونة تشافي هرنانديز عن المباراة التي جرت على ملعب كامب نو ضد ريال مدريد في ذهاب نهائي كأس السوبر الإسباني التي انتهت بفوز النادي الكتالوني (٢/٠) فيما رد على تصريحات المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو الذي اشتكى من التحكيم بسبب هدف بيدرو رودريغيز الذي جاء حسب رأيه من وضعية تسلل. وقال تشافي: "شعوري هو غريب عند مشاهدة المباراة التي هي برأيي غير عادلة، هناك رؤيتان محتملتان حيث أنهم تقدموا في النتيجة ونحن تفاعلنا بشكل جيد رغم تأخرنا بهدف والرؤية الأخرى أننا سيطرنا على الكرة وأجواء اللقاء وقد كنا بحالة جيدة جدا وقريبون من تسجيل الهدف الرابع، الإحساس غريبا لأننا كنا جيدين للغاية ولكن فزنا ونحن سعداء وسنذهب إلى مدريد في محاولة للفوز باللقب".

### ثيو والكوت



كشفت صحيفة إنكليزية أن أرسين فينغر المدير الفني لفريق أرسنال الإنكليزي يفكر في عقد صفقة تبادلية مع إدارة فريق اشبيلية الإسباني عن تفاصيل الصفقة وقالت بأن الأرسنال يريد الحصول على خدمات اللاعب الدولي الإسباني نافاس مقابل التخلي عن خدمات الجناح الدولي الإنكليزي ثيو والكوت وأضافت الصحيفة بأن فينغر يريد الاستفادة القصوى من والكوت لاسيما وأن عقده شارف على الانتهاء حيث يتبقى فيه موسم واحد فقط ويريد الاستفادة منه قبل أن يرحل عن الفريق بدون مقابل ومن ثم يريد عقد الصفقة وأضاف أن الصفقة الجديدة للأرسنال الإسباني كازورلا أوصى فينغر بجلب نافاس خاصة وأنه يملك خبرة دولية كبيرة وقدرة عالية ستفيد الأرسنال في المستقبل.

### لوكا توني



ذكرت عدة تقارير أن الإيطالي لوكا توني قريب من الانتقال إلى خيتافي الإسباني هذا الصيف بدلا من داني غويزا المتوقع رحيله عن الفريق. ووفقا لصحيفة الإس الإسبانية فإن النادي الإسباني بات قريبا من التعاقد مع اللاعب صاحب الـ ٣٥ عام في صفقة انتقال حر. وأصبح مهاجم بايرن ميونيخ الأسبق حرا بعدما فسخ تعاقده مع نادي النصر الإماراتي الذي أحرز معه ٣ أهداف خلال مشاركته في ٧ مباريات.

## لتعويض خسارته في الجولة الاولى ليفربول بمواجهة مانشستر سيتي في قمة مواجهات الدوري الانجليزي



### المستقبل العراقي / وكالات

بعد هزيمته أمام ويست بروميتش ألبيون في الأسبوع الماضي، يواجه ليفربول مهمة صعبة في محاولته الجديدة لتعديل مساره مبكرا بالدوري الإنجليزي لكرة القدم عندما يلتقي مانشستر سيتي حامل لقب المسابقة اليوم الأحد ضمن فعاليات المرحلة الثانية من المسابقة.

وتلقت حالة التفاؤل، التي سيطرت على الفريق قبل بداية الموسم، صدمة قوية عندما خسر ليفربول أمام بروميتش ألبيون صفر/٣ في أول مباراة له بالدوري الإنجليزي هذا الموسم وهي المباراة التي شهدت طرد لاعبه دانفيل أغير.

وكان من الممكن أن يزداد الوضع سوءا بالنسبة للفريق ليفربول وأن يتسع الفارق في النتيجة ولكن شين لونغ أهدر ضربة جزاء للمنافس.

وقال ستيفن جيرارد قائد ليفربول "إنها ليست البداية التي أردناها. ولكننا لا نملك وقتا للارتباك والتوتر.. إنها المباراة الأولى فقط. وكان يوما سيئا للفريق".

وينتظر أن يعود جيرارد إلى صفوف الفريق بعدما حصل على راحة في مباراته أمام مضيفه هارتس الإسكتلندي في ذهاب الدور الفاصل لتحديد المتأهلين إلى دور المجموعات بمسابقة الدوري الأوروبي.

وأوضح جيرارد "من المهم أن يتحمل لاعبون مثلي ومثل باقي اللاعبين أصحاب الخبرة المسبوبة في مثل هذه الهزيمة. علينا أن نلقي بهذا خلف ظهورنا".

ويعتقد مانشستر سيتي في هذه المباراة جهود مهاجمه الأرجنتيني سيرخيو أغويرو الذي يغيب عن الملاعب لمدة شهر بسبب إصابة الركبة تعرض لها خلال المباراة التي حقق فيها الفريق الفوز ٢/٣ على ساوثهمبتون مطلع هذا الأسبوع.

وتقام اليوم أيضا مباراة ستوك سيتي وأرسنال والتي يتطلع فيها الأخير لتسجيل أول أهدافه في الموسم الحالي. كما يلطم مانشستر يونايتد إلى

بمباراتها المقبلة وأن نسير بشكل جيد على مدار الموسم".

ويتلقى سوانسي سيتي، الذي اكتسح كوينز بارك رينجرز، مع ويستهام وذلك في أول مباراة على ملعبه بقيادة مديره الفني الدنماركي مايكل لادروب. أما فريق تشيلسي متصدر جدول المسابقة، والذي تغلب على ريدينج في مباراة مقدمة ليحقق انتصاره الثاني على التوالي في الدوري، فيلتيقي فريق نيوكاسل الذي بدأ مسيرته في البطولة بشكل جيد من خلال الفوز على توتنهام ١/٢. ويستضيف توتنهام فريق ويست بروميتش ألبيون في مباراته الأولى على ملعبه بقيادة مديره الفني البرتغالي أندري فيلاش بواش. بينما يحل ويغان ضيفا على ساوثهمبتون العائد حديثا لدوري الدرجة الممتازة.

بمباراتها المقبلة وأن نسير بشكل جيد على مدار الموسم".

ويتلقى سوانسي سيتي، الذي اكتسح كوينز بارك رينجرز، مع ويستهام وذلك في أول مباراة على ملعبه بقيادة مديره الفني الدنماركي مايكل لادروب. أما فريق تشيلسي متصدر جدول المسابقة، والذي تغلب على ريدينج في مباراة مقدمة ليحقق انتصاره الثاني على التوالي في الدوري، فيلتيقي فريق نيوكاسل الذي بدأ مسيرته في البطولة بشكل جيد من خلال الفوز على توتنهام ١/٢. ويستضيف توتنهام فريق ويست بروميتش ألبيون في مباراته الأولى على ملعبه بقيادة مديره الفني البرتغالي أندري فيلاش بواش. بينما يحل ويغان ضيفا على ساوثهمبتون العائد حديثا لدوري الدرجة الممتازة.

بمباراتها المقبلة وأن نسير بشكل جيد على مدار الموسم".

ويتلقى سوانسي سيتي، الذي اكتسح كوينز بارك رينجرز، مع ويستهام وذلك في أول مباراة على ملعبه بقيادة مديره الفني الدنماركي مايكل لادروب. أما فريق تشيلسي متصدر جدول المسابقة، والذي تغلب على ريدينج في مباراة مقدمة ليحقق انتصاره الثاني على التوالي في الدوري، فيلتيقي فريق نيوكاسل الذي بدأ مسيرته في البطولة بشكل جيد من خلال الفوز على توتنهام ١/٢. ويستضيف توتنهام فريق ويست بروميتش ألبيون في مباراته الأولى على ملعبه بقيادة مديره الفني البرتغالي أندري فيلاش بواش. بينما يحل ويغان ضيفا على ساوثهمبتون العائد حديثا لدوري الدرجة الممتازة.

## إيتو يعود لتشكيلة الكامبيون

انضم المهاجم الكامبوني "سامويل إيتو" لطاقمة منتخب الكامبيون للمرة الأولى منذ ثمانية أشهر والتي تستعد لمواجهة منتخب الرأس الأخضر يوم ٨ ايلول المقبل. إيتو كان قد تعرض لعقوبة الإيقاف من قبل الاتحاد الكامبوني لكرة القدم بعد مشاركته وقيادته لعملية تحريض لاعبي الكامبيون عن القياب عن لقاء الجزائر بسبب تأخر مستحقاتهم وقد تم إيقاف نجم برشلونة وانتر ميلانو السابق لمدة ٨ أشهر بعد تخفيض العقوبة. وقد ضم المدرب "رينيس لافاني" إيتو للطاقمة المسافرة للرأس الأخضر استعدادا لخوض غمار المرحلة النهائية من تصفيات كأس أمم أفريقيا بنابر المقبل.



## بسبب أغويرو.. بوادر أزمة بين السيتي والأرجنتين

### المستقبل العراقي / وكالات

أعرب المدير الفني لمانشستر سيتي روبرتو مانشيني عن استيائه الشديد لوضع اسم مهاجمه المصاب "سيرخيو أغويرو" ضمن قائمة منتخب الأرجنتين الذي سيقابل باراجواي ويبرو في الموافق السابع والثاني عشر من سبتمبر المقبل ضمن تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٤. وأبدى المانشيو اندهاشه من استعداء أكون لمنتخب التانجو رغم أنه من المقرر أن يغيب عن الملاعب لمدة لن تقل عن الثلاثة أسابيع بداعي الإصابة، وقال "أنا لا أفهم، حقيقي لا أفهم ماذا يفعل المنتخب الأرجنتيني، على مدرب المنتخب الأرجنتيني أن يترك أن إصابة أجويرو ليست سهلة".

وصب جام غضبه على إقامة المباريات الدولية في بداية الموسم، حيث قال "هذه المباريات غريبة لأن جميع اللاعبين ليسوا على استعداد لخوض مثل هذه المباريات، وعلى أي حال.. فإن حالة أجويرو ليست سيئة كما كنا نظن. ونأمل أن يكون معنا في غضون الأسابيع القليلة القادمة".



## فيلانوفيا يؤكد صعوبة لقاء العودة

### المستقبل العراقي / وكالات

رفض المدير الفني لفريق برشلونة تيتو فيلانوفيا اعتبار مواجهة ريال مدريد في كأس السوبر الإسبانية بمثابة ضربة أخيرة له في مسيرته الكارثية. وقال فيلانوفيا في مؤتمر صحفي بعد المباراة في ساعة متأخرة من "من الأفضل أن تفوز ١-٤ بدلا من ٣-٢.. ولكن قدمنا مباراة طيبة وسيطرنا على مجرياتها ولاحت لنا الفرص الأكثر خطورة". وأضاف "المواجهة لم تحسم لأي فريق.. من الصعب للغاية الحديث عن الحسم في مباراة الذهاب حين يكون خصمك ريال

## اليوم.. برشلونة يحاول استثمار إنطلاقته القوية.. و الريال ومورينيو يتحديان الضغوط

بعد تعادله ١/١ مع بلنسية في الدوري الإسباني مطلع هذا الأسبوع وهزيمته ٢/٢ أمام برشلونة في ذهاب كأس السوبر الإسباني، لم يعد أمام ريال مدريد سوى الفوز على مضيفه خيتافي بعد غد الأحد في المرحلة الثانية من الدوري ليستعيد أترانه. ولكن مهمة الريال ومديره الفني البرتغالي لن تكون سهلة حيث يخوض المباراة على استاد "كوليسيو ألفونسو بيريز" الصغير. واستهل الريال حملة الدفاع عن لقبه المحلي بشكل متواضع من خلال التعادل مع بلنسية.

وتضاعفت الضغوط على مورينيو والفريق بعد الهزيمة من برشلونة أمس. وقال لويس جارسيا المدير الفني لخيتافي "إنهم (ريال مدريد) يعملون أنهم لن يواجهوا اختيارا سهلا هنا. سنسعى لجعل الأمور في غاية الصعوبة عليهم".

ويقتصد خيتافي في هذه المباراة جهود لاعبيه بدرو ليون المعاني إليه من الريال. كما قد يفقد الريال مجددا لجهود مدافعه البرتغالي بيبي الذي غاب عن المباراة أمام برشلونة بسبب الإصابة بارتجاج في المخ خلال المباراة أمام بلنسية. ويحتاج مورينيو إلى اتخاذ قراره بشأن إعادة اللاعب البرازيلي مارسيلو إلى مركز الظهير الأيسر أو الإبقاء على زميله البرتغالي فابيو كوينتراو. كما يحل برشلونة ضيفا على أوساسونا اليوم الأحد في مباراة قد

تشهد أول ظهور للاعب الوسط سونج في الدوري الإسباني بعد انتقاله مؤخرا لصفوف برشلونة. ويخوض برشلونة المباراة بمعنويات مرتفعة بعدما استهل مسيرته في الدوري بالفوز الساحق ١/٥ على ريال سوسبيداد ثم تغلب على الريال ٢/٣ في كأس السوبر. وتقام اليوم الأحد أيضا مباراتا غرناطة مع أشبيلية وبلنسية مع ديورتيغو لأكورونا. بينما أقيمت بوقت متأخر من ليلة امس السبت مباريات ملقة مع ريال مايوركا وريال سوسبيداد مع سلتا فيجو وريال بيتيس مع رايو فالكانو واسبانيول مع ريال سرقسطة. وتختتم مباريات المرحلة يوم غد الإثنين بمبارتين مثيرتين حيث يلتقي بلد الوليد مع ليفانتي وألتيكو مدريد مع ألتيكو بلباو. وعاد بلد الوليد لدوري الدرجة الأولى بعد عامين في الدرجة الثانية ولكنه قد يصبح مفاجأة الموسم الحالي بعدما استهل مسيرته في المسابقة بفوز ثمين على ريال سرقسطة.

## دل بييرو مازال يبحث عن نادٍ!

مازال أسطورة اليوفنتوس أليساندرو دل بييرو يبحث عن فريق يلعب له بعد تركه للسيدة العجوز الذي أمضى في صفوفه أزهى الأعوام. صحيفة توتو سبورت تتحدث عن إمكانية إعترال أليكس اللعب نهائيا إذا لم يوقع مع فريق قبل انتهاء سوق الانتقالات الصيفي. يذكر أن لا عروض جدية قدمت حتى الآن لدل بييرو.



## حلوى جديدة باسم حسناء التنس شارابوفا

### المستقبل العراقي / وكالات

دشنت لاعبة التنس الروسية الحسناء ماريا شارابوفا، المصنفة الثالثة عالميا، خط إنتاج حلوى يحمل علامة تجارية خاصة بها ويدعى "شوجاروفا"، حسبما أفادت لاعبة التنس نفسها. وقالت شارابوفا لدى الإعلان عن تدشين خط الإنتاج إن الحلوى الجديدة تتضمن عشرة أشكال مختلفة. وصممت شارابوفا أشكال الحلوى الجديدة تحت إشراف الخبير جيف روبن الذي لم يخف مديحه للحسناء الروسية. وقال روبن "شارابوفا هي النموذج والجوهر المثالي للمرأة الشابة.. إنها نشيطة ومرحة وفعالة دائما".



## غضبت البقرة..

## فحطمت عظام الرجل



## المستقبل العراقي / متابعة

مساعدة الشرطة على كبح جماح البقرة الضخمة ولكن ما لاقاه لم يكن بالحسبان. وقال لوغان «وجدت الأمر مثيراً للضحك، الشرطة تلاحق بقرة.. ولا يمكنني أن أصدق مدى سرعتها بعدما خرجت من خلف شجرة بانجاني». وأوضح «لم تمر لحظات حتى شعرت بنفسني في الهواء».

وأصيب لوغان بكسرين في ساقه ورضوض في ضلوعه، وهو يتلقى العلاج المناسب.

ونكرت الصحيفة ان الشرطة طاربت البقرة طوال ساعتين قبل أن تطلق النار عليها وترديها.

ساعد رجل الشرطة في مونتانا الأمريكية عندما كانت تلاحق بقرة فالنت من إحدى الحظائر، ولكن نصيبه على فعلته هذه لم يكن مكافأة بل تحطيماً لعظامه.

ونقلت صحيفة «بيلينغز غازيت» الأمريكية عن الشرطة قولها إن مورغان لوغان أصيب بكسور في عظامه بالإضافة إلى إصابات أخرى بعدما حاول مساعدتها على الإمساك ببقرة هاربة من حظيرتها. وأوضحت الشرطة أن الرجل خرج من ساحتها

## ظاهرة تكاثر الخنازير البرية..



## كاريكاتير

فؤاد حسون

## ردغات

## رهان الديمقراطية!



حسن العاني

إن عبارة (رجل موهوس) هي انساب وصف يليق بصديقنا سلمان الصالح، بعد أن تحول عشقه للرهن والمراهنات إلى حالة مرضية، وأخذ منه وقته واهتمامه وعقله، فهو يراهن على الصغيرة والكبيرة، ولا يفوته شيء، بدءاً من مراهناته على كرة القدم سواء في الدوري العراقي أم في البطولات القارية والدولية، من أمم آسيا إلى كأس العالم، وليس انتهاء بنتائج الانتخابات ومجالس المحافظات، وعلى العواصف الرملية هل تهب هذا اليوم أو لا تهب، وهل يسقط المطر هذه الليلة أم لا يسقط، والغريب انه لم يخسر في حياته ولا مرة واحدة، فقد كانت توقعات الأنواء الجوية على سبيل المثال تتعرض للخبط، أما هو فلا يخاطر أبداً، ويكسب رهان على طول الخط!

ولعل نجاحات الصالح المتواصلة، لا تعتمد على وفرة معلوماته، أو قدرته على الحدس، وإنما على وفق قناعته الاكيدة، تقوم على حسن الحظ، بحيث انه كان من قوة الحظ إلى الحد الذي يراهن فيه على اشياء خاسرة مئة بالمئة، ومع ذلك يربح الرهان في النتيجة، يحضرني الآن رهانه المثير في دورة سدني الرياضية عام (٢٠٠٠)، فقد راهن على فوز على الكونغو على البرازيل، في حين راهننا جميعاً على العكس، وتابنا المباراة، وقام الحكم الألماني بطرد اثنين من لاعبي الكونغو التي لعبت بتسعة لاعبين، ومع ذلك فازت بالهدف الذهبي في الشوط الإضافي الثاني، على الرغم من أن البرازيل كانت مسيطرة على مجريات اللعب بنسبة ٨٠٪! اذكر قبل سنوات قليلة مضت أن الصحفيين كانوا في قمة سعادتهم، بعد تخصيص ٤ آلاف قطعة ارض سكنية للأعضاء العاملين، وكان توزيعها قاب قوسين أو أدنى، ولكن الصالح قال متحدياً (من يراهن أن الأراضي لن توزع لا بعد شهر ولا ٦ أشهر ولا خمسين سنة!) وافقنا على الرهان، لأنه مضمون وفي الجيب كما يقولون، كنا وقتها عشرة صحفيين، وكان المبلغ المتفق عليه هو أن يدفع لكل واحد منا ٥ آلاف دينار في حالة خسارته أو أن يدفع كل واحد منا ٥ آلاف دينار في حالة فوزه، وانتهى الرهان بالنسبة المعروفة، وقبض الرجل (٥٠) ألف دينار!!

لا يصح النظر إلى الصالح على انه إنسان سيئ، فبخلاف هذا الهوس، يتمتع الرجل بأب جرم ومواقف نبيلة ويد كريمة، فهو بعد خسارته غير المتوقعة دعانا إلى وجبة غداء في المطعم على حسابه ودفع (٦٦) ألف دينار، وهذا ما كان يفعله في كل مرة، على أن أغرب فوز يصعب تصديقه، هو الذي جرى قبلاً بضعة أسابيع عندما كانت أطراف أبريل- التجف تعد العدة لسحب الثقة من المالكي، ومع أننا كنا من أنصار رئيس الوزراء، وضد موقف أبريل- التجف المتسرع، ولكننا في الحقيقة كنا سعداء للغاية، لأن العراق لأول مرة في تاريخه الجديد، يقدم على ممارسة ديمقراطية غير مسبوقه من العيار الثقيل، ومعلوم أن سحب الثقة في حالته نجحاً أو فشلاً، يعد درساً بليغاً، يجعل من رئيس السلطة التنفيذية نموذجاً أمام شعبه لتعزيز المنهج الديمقراطي في التجربة العراقية، إلا ان الصالح قال متحدياً (أراهن بأي مبلغ أنهم لن ينجحوا!!)، واستفزنا رهانه، فقد كانت عملية سحب الثقة مضمونة وتحصيل حاصل، ولذلك اردنا الانتقام منه فوافقنا بشرط رفع الرهان إلى مبلغ يقسم الظهر، ولم يعترض، ثم كان ما كان، وألأت الأمور إلى ما آلت إليه، فلا سحب ثقة ولا استجواب ولا على عينك حاجب، وهكذا قصمت ظهورنا بعد أن خسرتنا أعظم رهان على الديمقراطية!!

## عدة الطلاق تقود عالم أجنحة يهودياً للإسلام

## المستقبل العراقي / متابعة

أعلن عالم الأجنحة روبرت غيليم، وبعثته الإسلام، وذلك بعدما أنهلته الآيات القرآنية، التي تحدثت عن عدة المرأة المطلقة، وهو الذي أفنى عمره في أبحاث تخص البصمة الزوجية للرجل. وتؤكد بعد أبحاث مضمينة أن بصمة الرجل تزول بعد ثلاثة أشهر. ونقلت صحيفة المصير عن الدكتور عبد الباسط محمد السيد أستاذ التحليل الطبية بالمركز القومي بصر واستشاري الطب التكميلي قوله: «إن العالم روبرت غيليم، زعيم اليهود في معهد أبارت أنشتاين، والمختص في علم الأجنحة، أعلن إسلامه بمجرد معرفته للحقيقة العلمية واكتفى بالقطاط صور بجانبها وغادر خالي الدين. وما إن تجرأ أحد المارة وبدأ يبله جيبه بالنقود، حتى تلت ردود الفعل الجريئة، فيحضر المارة بدأ يجمع النقود من الأنفصان القريبة والبعض الآخر استعان بجنايته أو مظلته للحصول على النقود من الأنفصان البعيدة، وأكثر الملاحظات إثارة للاهتمام كانت إيقار بعض الأشخاص طوال القائمة من خلال تقسيم ما جمعه مع قصار القائمة، الهدف من هذه التجربة، من وجهة نظر البنك الأسترالي، هي مشاهدة رد فعل الناس عندما يواجهون بفرصة مضاعفة مكتسباتهم التقديرية.

## بنك استرالي يزرع الدولارات على الأشجار!

## المستقبل العراقي / متابعة

في خطوة غريبة من نوعها قام بنك استرالي بوضع شجرة تشبه تماما الشجر الحقيقي مغطاة بكاملها بالنقود من فئة ٥ دولارات في أحد متنزهات سيدني، وتم تصوير الشجرة سرا وذلك لكشف ردود فعل المئات من المارة حول هذا المشهد. فكان هناك بعض المارة الذين تجاهلوا الشجرة ولم ينتبهوا، مجموعة أخرى من المارة كانت مشغولة ولم تقرب من الشجرة، وهناك من اقترب منها ليتفحصها واكتفى بالقطاط صور بجانبها وغادر خالي الدين. وما إن تجرأ أحد المارة وبدأ يبله جيبه بالنقود، حتى تلت ردود الفعل الجريئة، فيحضر المارة بدأ يجمع النقود من الأنفصان القريبة والبعض الآخر استعان بجنايته أو مظلته للحصول على النقود من الأنفصان البعيدة، وأكثر الملاحظات إثارة للاهتمام كانت إيقار بعض الأشخاص طوال القائمة من خلال تقسيم ما جمعه مع قصار القائمة، الهدف من هذه التجربة، من وجهة نظر البنك الأسترالي، هي مشاهدة رد فعل الناس عندما يواجهون بفرصة مضاعفة مكتسباتهم التقديرية.



## بأسعار مخفضة

## العربية للطيران تطلق برنامج رحلات اضافية بين العراق والامارات



وافقت وزارة النقل العراقية ممثلة بالمنشأة العامة للطيران المدني، على اطلاق برنامج لتسيير رحلات اضافية لصالح الشركة العربية للطيران، بواقع ٢١ رحلة اسبوعية بين مطارات بغداد والبصرة واربيل الى مطار الشارقة وبالعكس. وبين كتاب رسمي حصلت عليه «المستقبل العراقي» ان الشركة حصلت على الموافقة، وان توجيهات صدرت من الوزارة لتسهيل عمل الشركة.

## صينية تعطي عرش الجمال العالمي

## المستقبل العراقي / متابعة

اختيرت ملكة جمال الصين يو وينشيا ملكة لجمال العالم لسنة ٢٠١٢ السبت متفوقة على ١١٥ متبارية في حفل ضخم أقيم في مدينة منجمية صينية في منغوليا، على حدود صحراء غوبي.

وقد توجت ملكة العالم الماضي الفنزويلية ايفيان ساكروس للملكة الجديدة في ملعب «دونغ شينغ» في مدينة اوردوس الواقعة في شمال شرق الصين. وقالت الملكة المتوجة التي ارتدت ثوبا ازرق رانعا «عندما كنت صغيرة، كنت سعيدة لأنني تلتقيت المساعدة من الكثير من الناس، وأمل أن أتمكن في المستقبل من إدخال السعادة إلى قلوب أطفال آخرين».

وشاركت ١١٦ ملكة جمال في المسابقة التي تابعها مليار مشاهد عبر العالم. وتقع مدينة اوردوس على بعد نحو ٧٠٠ كلم من اقرب شاطئ، وهي موقع غير اعتيادي لتنظيم المسابقة التي تستضيفها الصين للمرة السادسة خلال تسع سنوات. وهدت عن ملابس السباحة وفساتين السهرة، ارتدت المتسابقات ملابس غير اعتيادية فاخترت بعضهم أثواب الرقص الشرقي.

## عيد بغداد.. أفراح مشوبة بالقلق وأمانى وبالونات حمراء

## المستقبل العراقي / خاص

في العاصمة غير هذا المتفلسف وبعض الحداثك العامة الأخرى التي لا ترتقي إلى المستوى المطلوب لأن المكان كان مزدحماً جداً.. من جانبها، أعلنت أمانة بغداد نجاح الخطة الخدمية والأمنية التي وضعتها لاستقبال العوائل البغدادية في مرافقها الترفيهية والسياحية التي استقبلت نحو (٤) ملايين زائر خلال أيام عيد الفطر المبارك. ونقل بيان مديرية العلاقات والإعلام لثقته (المستقبل العراقي)، عن وكيل أمانة بغداد للشؤون الإدارية عبد الحسين المرشدي قوله «إن الخطة

وعودهم، هذه المرة.. وتستذكر سلوى فؤاد التي تقترش مائدة عراقية شهيبة أيام صياها في ذات المكان حيث قالت «أني وبعد تسع سنوات لم أجرو وعائتي للخروج إلى حدائق وممتزجات أبو نؤاس رغم تحسين الوضع الأمني وهذا العام مختلف تماما بالنسبة في حيث أرى بغداد باطلالة جميلة ويوجه مشرق خال من الدخان»، مضيفة أنها أجبرت عائلتها للخروج في هذا العيد لقطع شوط من العزلة والاحتفال بالعيد، مستغربة «انه وبعد تسع سنوات على التغيير لم يكن

ومعها ترتفع ضحكات الأطفال، وطبول الشبان بإيقاعات راقصة ملأت الجو صخباً جميلاً على سفح دجلة الأخضر. العائلات العراقية المختلفة جلبت قدور الدولة والبرانية ومعجنات العيد منذ الصباح حتى ساعات متأخرة من الليل، وعبر المواطنون هناك في أحاديث لـ (المستقبل العراقي) عن فرحتهم بعيد الفطر، لكن الفرح على ما يقول سعد جاسم ٤٠ عاماً «مشوب بالقلق من تعليق الأمانى في الهواء دون أن تتحقق». وأضاف جاسم «تتمنى أن يعم العراق السلام والأمان، وأن يصدق السياسيون في

اكتظ شارع أبو نؤاس في الكرادة، كما في سائر مناطق بغداد السياحية كمتنزه الزوراء وكورنيش الأعظمية، بالعائلات العراقية بعد شهر صيام كان الأطول لزامته شهري تموز وآب القائضين. الشارع الذي سمي باسم الشاعر العباسي أبو النؤاس يمتد طويلاً على بساط أخضر موازيا لنهر دجلة من منطقة الباب الشرقي حتى نهاية الكرادة، كان زاخراً بأجواء العيد العاقبة بالفرح، إذ ترتفع البالونات الحمراء

جينة المراعي بالقشطة  
طبيعتها بطبيعتها

www.almarai.com

للإشتراك  
07901463050  
والإعلان  
07709670606

البريد الإلكتروني: info@almustakbalpaper.net

الكرادة داخل

رقم الإبداع في دار الكتب والوثائق 1053

جريدة المستقبل العراقي  
تصدر عن مؤسسة المستقبل العراقية للصحافة والطباعة والنشر

الموقع الإلكتروني: www.almustakbalpaper.net

مؤيد عيد الزهرة  
صفاء خلف  
سكروادية التحرير

العراقي

المستقبل